١٣٧



طِباعة الكُتب ووقفها عِند الملِك عبد العزيز

دراسة تحليلية وقائمة ببليوجرافية



عبد الرحمن بن عبد الله الشقير

طباعة الكتب ووقفها عند الملك عبد العزيز

دراسة تحليلية وقائمة ببليوجرافية

عبد الرحمن بن عبد الله الشقير

١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م

طباعة الكتب ووقفها عند الملك عبد العزيز

دراسة تحليلية وقائمة ببليوجرافية

ح دارة الملك عبد العزيز، ١٤٢٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الشقير ، عبد الرحمن بن عبد الله

طباعة الكتب ووقفها عند الملك عبد العزيز: دراسة تحليلية./ عبد الرحمن بن عبد الله الشقير.- الرياض، ١٤٢٤هـ

١٩٣ ص؛ ١٧ × ٢٤سم

ردمك: ٢ - ٣٦ - ٨٨٠ - ٩٩٦٠

١- عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ونشر الكتب

ببليوجرافيات أ- العنوان

ديوي: ٠٥٠٩٥٣١، ٧٠ ١٤٢٤ / ٣٥٦٠

رقم الإيداع: ٣٥٦٠ / ١٤٢٤

ردمك: ٢ - ٣٦ - ٨٨٠ - ٩٩٦٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويات

تقــــــديم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين ، أما بعد :

فإن هذا الكتاب الذي تصدره دارة الملك عبد العزيز يلقي الضوء على جزء مشرق من الحياة الثقافية في عهد الملك عبد العزيز ، فهو يتناول الكتب التي أمر الملك عبد العزيز ـ رحمه الله ـ بطباعتها ووقفها ، وذلك بتعدادها ، ومناقشة المصادر التي عرضت لهذا الموضوع ، وتصويب ما ورد فيها من أخطاء .

ويوضح هذا الكتاب أهداف الملك عبد العزيز من طبع تلك الكتب وبعد نظره ، ويبين منهجه في اختيار تلك الكتب التي يأمر بنشرها ؛ مما كان له الأثر البارز في تنشيط الحركة العلمية والثقافية في تلك الفترة ، وإمداد المكتبة الإسلامية بالكتب القيمة والنافعة .

وقد درس هذا الكتاب منهجية النشر عند الملك عبد العزيز ، فقد اتسمت تلك المنهجية بميزات شرعية تراعي الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية داخل البلاد وخارجها ، فقد وزعت طباعة الكتب على نفقة جلالته الخاصة على ثلاث مراحل تاريخية :

المرحلة الأولى من ١٣١٩ ـ ١٣٣٧هـ ، وقد تميزت إصدارات هذه المرحلة بحرصها على نشر حقيقة الدعوة السلفية والرد على المناوئين لها . والمرحلة الثانية من ١٣٣٧ ـ ١٣٥١هـ ، وقد تميزت بصدور أكثر مطبوعات الملك عبد العزيز فيها . والمرحلة الثالثة من ١٣٥١هـ ـ ١٣٧٣هـ وقد تميزت بتطور أسلوب توزيع الكتب وتنظيمه وضبطه من الناحية الإدارية .

وتكمن أهمية هذا الكتاب في أنه محاولة جادة لإصدار قائمة ببليوجرافية حصرية دقيقة للكتب التي أمر جلالة الملك عبد العزيز بطبعها ، وذلك بعد مسح ميداني للمكتبات العامة والخاصة بالمملكة .

دارة الملك عبد العزيز

مقدمة المؤلف

من أبرز المظاهر الحضارية التي شهدتها جزيرة العرب في أواخر القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر الهجريين ظاهرة طباعة الكتب على النفقة الخاصة ووقفها ، وقد أسهم في دعم هذه الظاهرة عدد من الملوك والأمراء والأعيان ، وقدموا بذلك خدمة جليلة للعلم وطلابه على الرغم من افتقار المنطقة إلى المطابع بالإضافة إلى تكاليف الطباعة الكبيرة .

وقد أسهم الملك عبد العزيز في هذا المجال بدءاً من سنة ١٣٣٥هـ وأمر بطباعة أعداد كبيرة من الكتب الشرعية واستمر على هذا النهج حتى وفاته رحمه الله ، وقد كانت كميات الكتب التي أمر جلالته بطبعها حافزاً مشجعاً لنشاط حركة التأليف في البلاد ، وتحقيق المخطوطات ، مما كان له الأثر في زيادة أعداد المطابع .

وتأتي أهمية هذه الدراسة في أنها تلقي الضوء على جانب حضاري مهم وترصد الحركة العلمية في البلاد في تلك الفترة ، وتدرس الظروف التي ساعدت على بروز هذه الظاهرة ، وأسبابها ، وتوجهاتها ، والآثار التي ترتبت عليها ، ومدى تأثر هذه الظاهرة بالأحداث السياسية والاقتصادية السائدة .

وتم اختيار دراسة الكتب المطبوعة على نفقة الملك عبد العزيز وتحليل منهجه في النشر نموذجاً ؛ لأن جلالته يُعد أكبر شخصية أسهمت في هذا المجال من حيث عدد عناوين الكتب والكميات الكبيرة المطبوعة منها ومستوى توزيعها ، ومن حيث تنوع المطابع التي تم التعامل معها في الهند ومصر ومكة المكرمة ودمشق . يقول محمد حامد الفقي رئيس جمعية أنصار السنة المحمدية بمصر عن جلالته في هذا المجال : «فإن باعه في نشر آثار السلف أطول باع ، ويده في بذل المال لذلك أسخى يد عرفناها في هذا العصر»[1] . كما أن مطبوعات جلالته لها ارتباط مباشر في بدايتها بتاريخ المملكة العربية السعودية السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، ومن الجوانب المهمة في هذه الدراسة أيضاً أنها تكشف عمق العلاقة بين الملك عبد العزيز وبين العلماء داخل المملكة وخارجها ، وأنها تبرز سياسة جلالته تجاه الحملات الإعلامية المغرضة التي تُبثُّ من الخارج ضد الدعوة السلفية من خلال طباعة الكتب التي تنشر حقيقة الدعوة ، وترد على المناوئين .

تهدف هذه الدراسة إلى إصدار قائمة ببليوجرافية حصرية دقيقة للكتب التي أمر جلالته بطبعها مأخوذة بياناتها من أغلفة الكتب من خلال مسح ميداني للمكتبات العامة في المملكة والمكتبات الخاصة للعلماء الذين عاصروا الملك عبد العزيز ، حتى يتمكن الدارس لهذا الموضوع من التوصل إلى نتائج صحيحة ، بالإضافة إلى دراسة منهجية النشر عند الملك عبد العزيز .

١) من مقدمة تحقيق الأحكام السلطانية لأبي يعلي ص ٣ ، ط ٢ ، ١٣٨٦هـ .

تناول عدد من الدارسين موضوع عناية الملك عبد العزيز ـ رحمه الله ـ بنشر العلم والمعرفة من خلال طباعة الكتب أو شراء كميات كبيرة من نسخها وتوزيعها مجاناً على نفقة جلالته الخاصة .

وباستعراض الدراسات السابقة لهذا الموضوع نجد أن أول عمل منشور لحصر جهود الملك عبد العزيز في نشر العلم هو قائمة الكتب المطبوعة على نفقة الملك عبد العزيز التي نشرتها جريدة أم القرى سنة ١٣٤٧هـ[1] ، وقد قدم كاتب المقال[2] تمهيداً لقائمة الكتب بيَّن فيه جهود الملك عبد العزيز لنشر الدعوة من خلال طبع الكتب الشرعية وتوزيعها مجاناً ، ولهذا جاء عنوان مقاله «في سبيل الدين والعلم» ، وذكرت ثلاثين عنواناً نشرت على حلقتين ، ويلحظ أنه يذكر أحياناً عنوانين في كتاب واحد مثل كتابي «المغني والشرح الكبير» ، وكتابي «التنبيه والتبرئة» لابن سحمان ، وكتابي «منهاج السنة وموافقة صريح المعقول» .

بالإضافة إلى أن هذه القائمة أول عملية حصر للكتب المطبوعة على نفقة الملك عبد العزيز فإنها تتميز بكونها نشرت في حياته وحمه الله ، بل وفي الجريدة الرسمية للدولة ، ومن الممكن أن يكون كاتبها مقرباً من المصادر المطلعة في الديوان الملكي ، ويرشح عبد العزيز الرفاعي أن يكون الكاتب هو يوسف ياسين الذي كان في هذه الفترة رئيساً لتحرير جريدة أم القرى ، بالإضافة إلى عمله بالديوان الملكي[3] .

---

١) جريدة أم القرى ، العدد ٢١٩ ، في ٢٧ رمضان ١٣٤٧هـ ، ص ٣ ؛ و ع ٢٢٠ ، في ٣٠ رمضان ١٣٤٧ هـ ص ٣ .

٢) كتب المقال دون توقيع .

٣) الرفاعي ، عناية الملك عبد العزيز بنشر الكتب ص ١٤ .

لهذا فتعد القائمة المنشورة في جريدة أم القرى مصدراً أساسياً يصح الاعتماد عليه حتى في الكتب التي تنفرد بها القائمة وإن لم يوجد لها أثرٌ ، نظراً لأن بعض مطبوعات الملك عبد العزيز قد نفدت في حينها ، فكاتب المقال يقول : «هناك كتب أخرى طبعت على نفقته نبحث عنها لنراها ؛ لأن أكثر نسخها قد وزعت وربما لم يبق منها في ديوان جلالته شيء» .

وهذه القائمة على أهميتها وقصر الفترة الزمنية التي تغطيها منذ توجه الملك عبد العزيز لطبع الكتب عام ١٣٣٥هـ حتى تاريخ نشر القائمة عام ١٣٤٧هـ إلا أنها لم تستقص جميع ما طبعه جلالته ، وكاتب المقال يدرك ذلك ، وقد أشار إلى أنه نشر ما وصله من عناوينها ، وقال : «سأبحث عن باقيها لنشره» .

والقائمة المشار إليها مرتبة بشكل عفوي ، وليست مرتبة على حروف المعجم أو تاريخ النشر ، وتهتم القائمة بعنوان الكتاب مختصراً أحياناً والبلد الذي طبع فيه ، وعناوين الرسائل إن كانت ضمن مجموع مثل «مجموعة متون» و «مجموعة التوحيد» وغيرها مع إغفال بقية بيانات النشر المتعارف عليها حديثاً ، وأحياناً يغفل اسم المؤلف إن كان الكتاب مشهوراً .

وقد نقل عبد الحميد الخطيب هذه القائمة كما هي ، ونشرها في كتابه «الإمام العادل»[1] .

وبعد نحو سبعة وثلاثين عاماً من نشر قائمة أم القرى صدر كتيب عن وزارة المعارف عام ١٣٨٤هـ بعنوان «دليل المؤلفات السعودية» ، وتضمن فصلاً بعنوان :

---

١) الخطيب ، الإمام العادل ، ج ٢ ، ص ٨٠ ـ ٨٤ .

«بيان ببعض اسماء المؤلفات والأسفار المطبوعة على نفقة حضرة صاحب الجلالة الإمام المغفور له عبد العزيز آل سعود رحمه الله»[١] .

وقد حوت القائمة اسماء أثنين وسبعين كتاباً ، وقد نقلها جميعها الرفاعي في كتابه «عناية الملك عبد العزيز بنشر الكتب» ، وكانت القائمة موزعة بطريقة عفوية مع إهمال اسم المؤلف في أكثرها ، وأعاد الرفاعي توزيعها وفق المنهج الذي اتبعه ، كما نقلها أيضاً على جواد الطاهر ، ولحظ عليها اختصار بيانات نشر الكتب ، وورود عنوان الكتاب الواحد مرتين ، وورود عنوان كتابين وكأنهما كتاب واحد[٢] .

كما ورد في «الدليل» إضافة عناوين كتب إلى قائمة مطبوعات الملك عبد العزيز وهي ليست كذلك[٣] مثل «زاد المعاد» ، و«الطرق الحكمية» ، وغيرها كثير ، بالإضافة إلى خلو القائمة من ذكر نحو أربعين كتاباً طبعت على نفقة الملك عبدالعزيز ، ويلحظ أيضًا أن تحديد عدد أجزاء الكتب الكبيرة غير دقيق مثل : «المغني والشرح الكبير» جعله (٢٠) مجلدًا ، و«الآداب الشرعية» جعله أربعة مجلدات وهكذا .

وأورد خير الدين الزركلي في كتابه «شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز» قائمة ببعض الكتب المطبوعة على نفقة الملك عبدالعزيز ، وصنفها حسب

---

١) دليل المؤلفات السعودية ، ص ٨٣ – ٨٥ . وقد خلا الكتيب من بيانات النشر ، وأخذت سنة الطباعة من الطاهر ، والرفاعي ، ويضيف الطاهر أن المشرف على إعداده مصطفى حسين عطار المدير المساعد لمنطقة مكة التعليمية ، ويرى الطاهر أن هذه القائمة أقدم قائمة من هذا النوع . ويظهر أن قائمة أم القرى لم تصل إليه . الطاهر ، معجم المطبوعات العربية ، ج ١ ، ص ٤٩٢ .

٢) الطاهر ، معجم المطبوعات ، ج ١ ، ص ٤٩٢ ـ ٤٩٥ .

٣) ذكر منها الطاهر اسم (١٥) كتاباً . الطاهر ، المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٥٠٠ ، وهي أكثر من ذلك ، وقد أدرج ضمنها كتباً طُبعت فعلاً على نفقة الملك عبد العزيزد ، وسنرد مناقشتها لاحقاً .

الفنون ، ثم أعقبها بقائمة بعض الكتب التي أمر الملك بشراء مجموعات منها لتوزيعها مجاناً[١] ، ثم نشر القائمتين بإيجاز في كتاب «الوجيز»[٢] .

ولأحمد بن محمد الضبيب بحث قيم عن «حركة إحياء التراث قبل توحيد الجزيرة» ، وآخر بعنوان : «حركة إحياء التراث بعد توحيد الجزيرة» ، نشرهما تباعاً في مجلة الدارة [٣] ، تحدث فيهما بإسهاب واستيعاب عن نشر التراث خارج الجزيرة قبل إنشاء المطابع في مكة ، وبدأ بالحديث عن طباعة التراث في الهند ، ثم في مصر ، ثم تحدث بتركيز عن الطباعة في مكة .

وأشار الضبيب في بحثه إلى بعض الكتب التي طبعت على نفقة الملك عبدالعزيز ، وعلى نفقة الوجهاء قبل عصر الملك عبدالعزيز وبعده دون استقصاء ؛ لأنه لم يشترط على نفسه حصر الكتب ، ولا دراسة الكتب المطبوعة للوقف نظراً لأن موضوع دراسته غير مقيد بفترة زمنية ، وهو ممتد من حيث الكمية والكيفية بشكل يصعب معه الإسهاب في الجزئيات ، وقد استفدت منه في الجوانب المشتركة مع هذا البحث .

كما شارك الضبيب ببحث عن «إسهام المملكة العربية السعودية في نشر التراث وتحقيقه» ضمن نشاطات مؤتمر المملكة العربية السعودية في مئة عام ، وأعيد نشره على حلقات في مجلة العرب[٤] .

ولأنس صالح طاشكندي رسالة ماجستير غير منشورة بعنوان «التأهيل المهني

---

١) الزركلي ، شبه الجزيرة ، ص ١٠٢٩ – ١٠٣٣ .
٢) الزركلي ، الوجيز ، ص ٣٣٨ – ٣٤٠ .
٣) مجلة الدارة ، س ١ ، ع ١ ، ربيع الأول ١٣٩٥هـ ، ص ٤٣ – ٦٠ ؛ س ٣ ، ع ٤ ، صفر ١٣٩٨هـ ، ص ٩ – ٢١ .
٤) مجلة العرب ، السنتان ٣٤ ، ٣٥ (١٤٢٠ – ١٤٢١هـ) .

في مجال المكتبات بالمملكة العربية السعودية» أشار فيها إلى الكتب المطبوعة على نفقة الملك عبدالعزيز نقلاً من «دليل المؤلفات السعودية»[١] .

وكتب علي جواد الطاهر معلومات مهمة عن ظاهرة (طبع على نفقة أو بنفقة) في المملكة العربية السعودية ضمَّنها كتابه «معجم المطبوعات العربية : المملكة العربية السعودية» ونشره سنة ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م[٢] تحدث فيه عن الكتب التي طبعت على نفقة الملك عبدالعزيز ، ونقل البيان المنشور في «دليل المؤلفات السعودية» ونقده واستدرك عليه ، ثم تحدث عن الكتب المطبوعة على نفقة الأمراء ، ثم الوجهاء والأثرياء . وانتهى الطاهر إلى : «أن الظاهرة شرعت تخف وتختفي بعد أن أدت واجبها ، وزوال الدواعي إليها ، وبعد أن تعددت الوزارات والمديريات والجامعات ، وكثر المؤلفون» .

والواقع الملموس أن ظاهرة (طبع على نفقة) لا تزال تسير في هرم تصاعدي منذ بدء الظاهرة حتى الآن ، وعلى الاتجاه نفسه من حيث الاهتمام بالكتب الشرعية ، ثم التاريخية والأدبية ، وما زال الملوك والأمراء والوجهاء يطبعون الكتب على نفقتهم الخاصة ويوزعونها مجاناً ، ويعد تعدد الوزارات والجامعات عاملاً مساندًا لظاهرة إيجابية انتشرت في المملكة العربية السعودية لن تخف أو تختفي بعون الله .

ويعد ما نشره عبدالعزيز بن أحمد الرفاعي عن «عناية الملك عبدالعزيز بنشر الكتب»[٣] من القوائم المهمة في هذا الموضوع ، وقد صدَّره بمقدمة بيَّن فيها

١) طاشكندي ، التأهيل المهني ، ص ٩٣ - ٩٦ .
٢) الطاهر ، معجم المطبوعات ، ج ١ ، ص ٤٩٠ - ٥١٦ ، ونشر أولاً في مجلة (العرب) على حلقات ، جاء هذا المبحث فيها ضمن س ١٥ ، ج ٧ ، ٨ محرم - صفر ١٤٠١هـ ، ص ٥٥١ .
٣) أصله محاضرة ألقيت في المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز الذي أقامته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الفترة من ١٩ حتى ٢٣ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ ، ثم نشر بمجلة الدارة ، س ١١ ، ع ٤ ، رجب ١٤٠٦هـ ، ص ٦٠ - ٨١ ، ثم طبع مفرداً ونشرته مكتبة الملك فهد الوطنية عام ١٤٠٨هـ .

علاقة الملك عبدالعزيز بالعلم منذ صغره ، ثم تحدث عن الطباعة في الهند ، ثم في القاهرة ، ثم في الشام .

وقد تضمن البيان الذي استقصى فيه الكتب المطبوعة على نفقة الملك عبد العزيز (٩٨) كتابًا اعتمد في كثير منها على ما ذُكر في «دليل المؤلفات السعودية» إلا أن الرفاعي لم يتلاف الأخطاء التي وقعت في «الدليل» نتيجة عدم مقارنتها بما هو مطبوع فعلاً على نفقة الملك عبدالعزيز .

ونشر أمين سليمان سيدو مقالة بعنوان «الملك عبدالعزيز ونشر الكتب»[١] ، وهي تمثل قائمة ببليوجرافية بالكتب المطبوعة على نفقته ، من خلال ما هو موجود في مكتبة الملك فهد الوطنية ، واحتوت القائمة (٢٩) كتابًا .

ولفهد بن عبدالله السماري كتاب «مكتبة الملك عبدالعزيز آل سعود الخاصة» أوضح فيه جانباً من رعاية الملك عبدالعزيز للعلم والمعرفة ، حيث بدأه بفصل «مؤلفات طبعت على نفقة الملك عبدالعزيز»[٢] ذكر منها نحو ثلاثين كتاباً استعرضها من خلال سردها ، وكان اعتناؤه بمضمون الكتاب أكثر من اعتنائه بذكر بيانات النشر .

كما صدرت مجموعة من الدراسات الحديثة التي تناولت الكتب المطبوعة على نفقة الملك عبدالعزيز بمناسبة مرور مائة عام على استرداد الرياض . منها كتاب «الطباعة في المملكة العربية السعودية ١٣٠٠-١٤١٩هـ» لعباس بن صالح طاشكندي تناول فيه الطباعة والنشر في عهد الملك عبدالعزيز للفترة

١) مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج ١ ، ٢ ، ٢ رجب ـ ذو الحجة ١٤١٦هـ ، ص ٩٣ - ٩٧ .
٢) السماري ، مكتبة الملك عبد العزيز ، ص ٩ - ٥٦ .

١٣٤٣-١٣٧٣هـ/ ١٩٢٤-١٩٥٢م[١] ، ولحمادي بن علي محمد كتاب «أوائل المطبوعات السعودية : قائمة مختارة» أشار فيه إلى قائمة الكتب المطبوعة على نفقة الملك عبدالعزيز نقلاً عن الرفاعي مع بعض الإضافات[٢] ، ومثله عبدالله بن عبدالرحيم عسيلان في بحث «معالم الثقافة والفكر في شخصية الملك عبدالعزيز»[٣] .

ونشرت بعض القوائم أيضًا في كثير من الكتب التي تناولت الجوانب العلمية في عهد الملك عبدالعزيز ، وأكثرها قوائم غير حصرية ، أو قوائم منقولة من قائمة الرفاعي .

ويلحظ من الدراسات السابقة اعتماد كثير منها على قائمتي «دليل المؤلفات» والرفاعي ، مما تسبب في تكرار الجهود .

وعلى الرغم من أهمية الأبحاث التي تناولت موضوع الكتب المطبوعة على نفقة الملك عبدالعزيز ، والأمراء ، والوجهاء . . . إلا أن الموضوع لا يزال بحاجة إلى دراسة تحليلية وإعداد قائمة حصرية تتناوله من زاوية مختلفة عن الإسهامات العلمية السابقة ، وتنقية الكتب التي طبعت على نفقة الملك عبدالعزيز من الكتب التي طبعت على نفقة غيره بوصف ذلك توطئة ومدخلاً لدراسة تحليلية لظاهرة (الطباعة على النفقة الخاصة) في عهد الملك عبدالعزيز للفترة من ١٣١٩هـ حتى ١٣٧٣هـ ، وهو ما يحاول أن يغطيه هذا البحث .

---

١) طاشكندي ، الطباعة في المملكة العربية السعودية ، ص ١٤٧ - ٢١٠ .

٢) حمادي ، أوائل المطبوعات السعودية ، ص ٧ - ١١ .

٣) عسيلان ، معالم الثقافة ، ص ٢٨ - ٣٣ نشر ضمن بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام . وأعاد نشر القائمة في بحث «عناية الملك عبد العزيز بالكتب اطلاعاً ونشراً» ، ص ١٠ - ١٥ ضمن بحوث ندوة المكتبات الوقفية في المملكة العربية السعودية .

ويمثل الجدول الآتي نموذجاً لجهود حصر الكتب التي طبعت على نفقة الملك عبدالعزيز من خلال ستة مصادر تمثل أبرز حصر ببليوجرافي بعد استبعاد الكتب المنسوبة خطأ إلى قائمة مطبوعاته ، وكذلك المتون المطبوعة ضمن كتب المجموعات .

م	اسم الكتاب	المؤلف	أم القرى	الدليل	الرفاعي	شبه الجزيرة	الوجيز	الطاهر
١	الآداب الشرعية	ابن مفلح			*	*	*	
٢	إرشاد الطالب	ابن سحمان	*		*	*	*	
٣	الأسنّة الحداد	ابن سحمان	*		*			
٤	الأصول الثلاثة	محمد بن عبد الوهاب				*		
٥	إقامة الحجة والدليل	ابن سحمان	*		*			
٦	أوضح البرهان	المعصومي			*	*	*	
٧	إيقاظ همم أولي الأبصار	الفلاني			*	*	*	
٨	تأسيس التقديس	ابابطين	*	*	*	*		
٩	تبرئة الشيخين (ط . الهند)	ابن سحمان						*
١٠	تبرئة الشيخين (ط . مصر)	ابن سحمان	*		*			
١١	تحفة السلطان	المعصومي			*	*	*	
١٢	تحفة الناسك (ط ١ ، ١٣٤٣هـ)	سليمان بن عبد الله الشيخ	*		*			
١٣	تحفة الناسك (ط ٣ ، ١٣٥٠هـ)	سليمان بن عبد الله الشيخ						
١٤	تفسير ابن كثير	ابن كثير	*	*	*	*	*	
١٥	تقويم الأوقات لعرض نجد	—						
١٦	تقويم الأوقات لعرض المملكة	—			*	*	*	*
١٧	تلخيص كتاب الاستغاثة	ابن تيمية		*	*	*		
١٨	تنبيه ذوي الألباب	ابن سحمان	*	*	*	*		

م	اسم الكتاب	المؤلف	أم القرى	الدليل	الرفاعي	شبه الجزيرة	الوجيز	الطاهر
١٩	التوحيد	محمد بن عبد الوهاب	*		*	*		
٢٠	التوحيد	ابن خزيمة			*	*	*	
٢١	التوضيح	المقدسي		*	*			*
٢٢	جامع الأصول	ابن الأثير			*	*	*	
٢٣	جامع المسالك	ابن بليهد	*		*			*
٢٤	الجواب الكافي	ابن القيم	*		*			
٢٥	خطب الإمام محمد بن عبد الوهاب	ــــ	*		*			
٢٦	الدرر السنية	علماء نجد			*	*	*	*
٢٧	الذيل على طبقات الحنابلة	ابن رجب		*	*			
٢٨	الرد على الاخنائي	ابن تيمية		*	*			*
٢٩	الرد على المنطقيين	ابن تيمية		*	*	*		
٣٠	روضة الأفكار (تاريخ)	ابن غنام	*		*	*	*	
٣١	روضة المحبين	ابن القيم			*	*	*	*
٣٢	روضة الناظر	ابن قدامة	*		*	*		
٣٣	السنة	أحمد بن حنبل		*	*	*	*	
٣٤	شرح الطحاوية	ابن أبي العز		*	*	*	*	*
٣٥	الشرح الكبير	ابن قدامة	*	*	*	*	*	
٣٦	الصواعق المرسلة الشهابية	ابن سحمان	*		*	*		
٣٧	الضياء الشارق	ابن سحمان	*		*	*		
٣٨	طبقات الحنابلة	ابن أبي يعلي		*		*	*	
٣٩	طبقات الحنابلة (مختصر)	النابلسي			*			
٤٠	عرش الرحمن	ابن تيمية			*			*
٤١	عقود الجواهر (ديوان)	ابن سحمان	*	*	*	*		

م	اسم الكتاب	المؤلف	أم القرى	الدليل	الرفاعي	شبه الجزيرة	الوجيز	الطاهر
٤٢	فتاوى ابن تيمية	ابن تيمية	*		*			
٤٣	فضائل القرآن	ابن كثير						
٤٤	كشف الشبهات	محمد بن عبد الوهاب			*	*		
٤٥	كشف الشبهات التي أوردها . .	ابن سحمان						
٤٦	كشف غياهب الظلام	ابن سحمان	*		*	*		
٤٧	لطائف المعارف	ابن رجب	*		*			
٤٨	مجموعة التوحيد (ط . الهند)	—						
٤٩	مجموعة التوحيد (ط . أم القرى)	—						
٥٠	مجموعة التوحيد النجدية	—	*	*	*	*	*	*
٥١	مجموعة الحديث النجدية	—	*	*	*	*	*	*
٥٢	مجموعة رسائل وفتاوى	علماء نجد	*		*	*	*	*
٥٣	مجموعة الرسائل والمسائل	علماء نجد	*		*	*	*	
٥٤	مجموعة الرسائل والمسائل	ابن تيمية						
٥٥	مجموعة متون	—	*	*	*	*		
٥٦	مختصر الصواعق المرسلة	ابن الموصلي			*			
٥٧	مختصر الفتاوى المصرية	ابن تيمية		*		*		
٥٨	مختصر المقنع	أبو النجا	*	*	*			
٥٩	مصباح الظلام	عبد اللطيف بن عبد الرحمن	*		*	*		
٦٠	معالم التنزيل	البغوي		*	*	*	*	
٦١	المغني	ابن قدامة	*	*	*	*	*	
٦٢	مناسك الحج	—			*	*	*	
٦٣	منهاج أهل الحق	ابن سحمان						
٦٤	منهاج السنة	ابن تيمية	*	*	*			

م	اسم الكتاب	المؤلف	أم القرى	الدليل	الرفاعي	شبه الجزيرة	الوجيز	الطاهر
٦٥	نزهة الخاطر	ابن بدران			*			
٦٦	النفحة القدسية	الحفظي	*		*	*		
٦٧	الهدية السنية (ط ١ ، ١٣٤٢هـ)	ابن سحمان	*		*	*		*
٦٨	الهدية السنية (ط ١ ، ١٣٤٤هـ)	ابن سحمان						
٦٩	موافقة صريح المعقول	ابن تيمية	*		*			

ويلحظ من هذا البيان أن بعض الكتب ينفرد بذكرها مصدر واحد ، مثل كتاب «الأصول الثلاثة» انفرد بذكره الزركلي ، كما أن هناك خمسة كتب انفردت بذكرها هذه الدراسة هي «تقويم الأوقات لعرض نجد» ، و«فضائل القرآن» ، و«مجموعة التوحيد» (ط . الهند) ، و «مجموعة التوحيد» (ط . أم القرى) ، و «مجموعة رسائل ابن تيمية» .

وتضمن البيان بعض الكتب التي أمر الملك عبدالعزيز بطبعها أكثر من مرة مثل كتاب «تبرئة الشيخين» ، و «الهدية السنية»[(١)] .

وبهذا تتأكد ضرورة مواصلة الجهود ودراسة هذه الظاهرة على ضوء ببليوجرافيا حصرية وفق منهج واضح تأييداً لما سبقت الإشارة إليه .

وقد قسمت هذه الدراسة ثلاثة أقسام ، خُصص القسم الأول للدراسة التحليلية بحيث تناول تحليل منهج الملك عبدالعزيز في نشر العلم على نفقته الخاصة ، وأسباب ظهور بعض الكتب ومضمونها . وقد اعتمد تحليل المنهج على تواريخ

---

١) تنبه السماري إلى تكرار طباعة كتاب «الهدية السنية» وأشار إليه . مكتبة الملك عبد العزيز ، ص ٢٦ . وقد أشار الطاهر إلى أن كتاب «تبرئة الشيخين» ضمن مطبوعات الملك عبد العزيز دون ذكر بيانات النشر ، وعندما أعاد ذكر عنوان الكتاب في ترجمة مؤلفه سليمان بن سحمان ـ في موضع آخر ـ أشار إلى طبعتي الهند ، ومصر . الطاهر ، معجم المطبوعات العربية ، ج١ ، ص ٤٩٩ .

صدور الكتب ، بحيث قُسِّمت إلى ثلاث مراحل ، لكل مرحلة منها سماتها الخاصة ، وتمت مقارنة ذلك بالأحداث السياسية والاقتصادية التي صاحبت ظروف صدور الكتاب . وهذا من دواعي التوسع في وصف الجوانب التاريخية في مضمون بعض الكتب ، لصلة تلك الأحداث المباشرة بنشر الكتاب .

ويُعنى القسم الثاني بالدراسة التطبيقية ، بحيث تم عرض قضية طباعة كتاب «المغني» لابن قدامة ، والجدل الذي أثير حوله ، وهي تمثل نوعاً من تأثير مطبوعات الملك عبدالعزيز في الساحة الثقافية في العالم العربي ، كما كشفت عن بعض التيارات الأدبية والفكرية السائدة في تلك الفترة .

وتناول القسم الثالث الدراسة الببليوجرافية ، وتضمنت ثلاث قوائم ، أولها قائمة ببليوجرافية حصرية للكتب التي طبعت على نفقة الملك عبدالعزيز ، وتتميز القائمة بأن جميع بيانات النشر فيها مأخوذة من صفحات العناوين مباشرة ، وما عدا ذلك فإنه يشار إليه في موضعه ، وتلاه قائمة ببليوجرافية غير حصرية للكتب التي وزعت على نفقة الملك عبدالعزيز من خلال شراء كميات كبيرة منها . وهذه الظاهرة تعد في الغالب دعماً للناشرين في مجال العلوم الشرعية وكتب التراث وتشجيعًا لهم ونشرًا لتلك العلوم النافعة . كما وزعت على نفقته بعض الكتب المطبوعة على نفقة غيره كما سيأتي ، بالإضافة إلى أن الكتب المشتراة بقصد التوزيع لا يشترط أن تحوي كل الشروط المتبعة في الكتب المعدة للطباعة على نفقة جلالته الخاصة ، وبهذا يتضح الفرق بين الكتب المطبوعة على النفقة الخاصة ، وبين الكتب المشتراة دعمًا للناشرين ، وتلا ذلك أيضًا قائمة بالكتب التي نسبت إلى قائمة مطبوعات الملك عبدالعزيز وهي

ليست كذلك ، أو في نسبتها شك . وهذه القائمة يصعب ذكر بيانات النشر فيها ، واكتُفي بذكر عنوان الكتاب كما ذكر في المصدر المنقول منه ، ولهذا السبب تم التوسع في هذه القائمة بذكر بيانات النشر لعناوين الكتب ، والإشارة إلى بعض الطبعات الأخرى ، مع الاستطراد إلى سرد معلومات إضافية وشارحة حول بعض الجوانب المتعلقة بطباعة الكتاب ونشره .

وهذه القوائم الببليوجرافية تعد ثمرة الكتاب ، فالقائمة الأولى من الممكن عدها من أدق قوائم الكتب المطبوعة على نفقة الملك عبدالعزيز ، للأسباب المشار إليها سابقاً ، ومن خلالها يمكن دراسة منهج الملك عبدالعزيز في نشر الكتب وتحليله ، وقد طبقت الدراسة في الفصل الثاني ، حيث تم دراسة هذه الكتب وفق المنهج التاريخي لصدور الكتاب ، ومقارنة مضمونه بالأحوال السياسية والاقتصادية السائدة ، فاتضح أن الكتب يتم انتقاؤها وفق منهج منضبط بخلاف ما هو سائد بين بعض الدراسات المماثلة التي تقصر تحديد المنهج على استشارات العلماء دون إيضاح دور الملك عبدالعزيز في ذلك .

والقائمة الأخيرة تهدف إلى استبعاد الكتب التي أدرجت ضمن قائمة مطبوعات الملك عبدالعزيز دون دليل يؤيدها . وهذه القوائم تمت بعد دراسة متأنية للدراسات السابقة حيث تم الاستفادة منها بشكل كبير ، كما أن الكتاب اعتمد بشكل أساسي على البحث الميداني ، وذلك من خلال إجراء مسح للمكتبات العامة والمكتبات الخاصة المودع كثير منها في المكتبات العامة في كل من الرياض ومكة المكرمة وجدة والطائف .

يتبقى أن أتقدم بالشكر والعرفان لدارة الملك عبد العزيز التي تبنت هذا العمل ودعمته ، واختارتني لإعداده والقيام به ، والشكر موصول للإخوة الباحثين الذين أسهموا في إخراج الكتاب بشكله الحالي ، وأخص بالشكر الأخ الدكتور فهد بن عبدالله السماري أمين عام دارة الملك عبدالعزيز على تفضله بتوجيه عناية خاصة للعمل منذ بدايته ، وأثناء الطباعة ومتابعته المتواصلة وإضافاته المثمرة ، كما أشكر الأخ الأستاذ الدكتور يحيى محمود بن جنيد على تفضله بمتابعة مراحل البحث وإجابته عن كثير من الاستفسارات والتساؤلات وإبداء ملحوظات قيمة حولها . وأشكر أيضاً الأخ الدكتور أمين سليمان سيدو على مراجعة الفصل الخاص بالببليوجرافيات في آخر الكتاب .

والله الموفق .

عبدالرحمن بن عبدالله الشقير

القسم الأول

الدراسة التحليلية

تشير معظم الدراسات التي تناولت الكتب المطبوعة على نفقة الملك عبدالعزيز إلى أن جلالته قد اتبع منهجية النشر من خلال استشارة العلماء في الكتب التي يأمر بطبعها على نفقته الخاصة[1] . والواقع أن هذا المنهج على الرغم من صحته ودقته إلا أنه يمثل إحدى المراحل المتأخرة في منهج النشر الذي اتبعه جلالته .

ومن خلال دراسة مادة الببليوجرافيا التاريخية للكتب التي أمر الملك عبد العزيز بطبعها أو المطبوعات التي أمر بتوزيعها على نفقته الخاصة نجد أن منهج النشر عند الملك عبدالعزيز يتسم بميزات شمولية ذات علاقة بالجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية داخل البلاد وخارجها ، ولها صلة مباشرة بالأوضاع السائدة في تلك الفترة . وتتركز استشارة العلماء فيها حول أمهات الكتب في التوحيد ، والفقه الحنبلي ، والتفسير .

وقد يكون من المناسب قبل عرض المادة الورقية للكتب التي أمر الملك عبدالعزيز بطبعها استعراض

---

١) في سبيل الدين والعلم . جريدة أم القرى ، العدد ٢١٩ ، بتاريخ ٢٧ رمضان ١٣٤٧هـ؛ الرفاعي ، عناية الملك عبد العزيز ، ص ١٩ .

الأحداث التاريخية التي كان لها الأثر المباشر في إيضاح نوعية هذه المطبوعات، وموضوعاتها، أو حتى توزيعها، والتي أسهمت في تشكيل الحقبة الثقافية في عهد الملك عبدالعزيز.

ويمكن توزيع الحقبة الثقافية في عهد الملك عبدالعزيز من خلال طباعة الكتب على نفقة جلالته الخاصة على ثلاث مراحل تاريخية هي في الواقع مراحل تكوين الدولة، وذلك على النحو الآتي:

المرحلة الأولى (١٣١٩-١٣٣٧هـ):

وتنقسم هذه المرحلة إلى فترتين. الأولى بين سنتي ١٣١٩-١٣٣٥هـ، وقد تركزت على توحيد بلدان نجد وانضمام الأحساء إلى أجزاء الدولة السعودية. وقد شهدت هذه الفترة ظهور حركة الإخوان، والتوسع في بناء الهِجَر وتوطين البادية، وعلى المستوى العالمي شهدت قيام الحرب العالمية الأولى. والظروف الاقتصادية في تلك الفترة كانت حرجة، ومستوى التعليم كان ضعيفاً، والأحداث المتتابعة كلها محلية، لذلك لم تشهد هذه الفترة ظهور أي مطبوعات على نفقة جلالته.

الفترة الثانية بين سنتي ١٣٣٥-١٣٣٧هـ، وأبرز ماشهدته هذه الفترة وقعة تربة التي تعد البوابة الرئيسة لدخول الحجاز.

وصدر خلال هذه الفترة عدد من المطبوعات على نفقة جلالته اتسمت بشرح حقيقة الدعوة السلفية التي خرجت من نجد والرد على المناوئين لها، وجميع المطبوعات في هذه الفترة كانت في الهند.

المرحلـــــة الثانية (١٣٣٧-١٣٥١هـــ):

شهدت هذه المرحلة انتظام تكامل توحيد المملكة العربية السعودية من خلال عدد من الأحداث المتلاحقة ، ومن أبرزها : دخول الملك عبدالعزيز الحجاز ، وانضمام المنطقة الجنوبية والمنطقة الشمالية إلى الدولة السعودية ، مما كان له الأثر الإيجابي في زيادة إيرادات الدولة ، بالإضافة إلى وضع أنظمة الدولة سنة ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م ، وتأسيس الوزارات ، وفي سنة ١٣٥١هـ تم إعلان توحيد البلاد تحت اسم : المملكة العربية السعودية .

وقد تميزت هذه المرحلة على قصرها بصدور أكثر المطبوعات التي أمر الملك عبدالعزيز بطبعها على نفقة جلالته ، وشهدت انتشارًا أوسع مما طبعه من الكتب قبلها ، وقد تنبهت الصحف إلى هذه الظاهرة ، ولفتت الانتباه إليها ، وأشارت بعضها إلى أن الملك عبدالعزيز قد أمر بطبع أربعة وستين ألف كتاب على نفقته الخاصة ، وتوزيعها مجاناً ، وذلك خلال عامين[١] . وبعد عام واحد من نشر هذا الخبر تم نشر خبر مماثل يشير إلى ارتفاع عدد الكتب المطبوعة على نفقة جلالته الخاصة إلى أكثر من مئة ألف كتاب ، وجميعها مخصصة للتوزيع مجانًا على طلبة العلم داخل المملكة وخارجها ، وكانت هذه الكتب المطبوعة في الخارج تصل عن طريق مينائي العقير على الخليج العربي ، وجدة على البحر الأحمر[٢] . وجميع المطبوعات التي صدرت خلال هذه المرحلة كانت في مصر وهي الأكثر ، ثم في مكة المكرمة ، وطبع كتابان اثنان فقط في دمشق[٣] .

١) جريدة أم القرى ، العدد ١٧٧ ، بتاريخ ١٤ من ذي القعدة ١٣٤٦هـ ، ص٣ .

٢) جريدة أم القرى ، العدد ٢١٤ ، بتاريخ ٢١ شعبان ١٣٤٧هـ ، ص١ .

٣) هما كتاب : روضة المحبين ونزهة المشتاقين لابن القيم ، طبع بمطبعة الترقي سنة ١٣٤٩هـ ؛ وكتاب : طبقات الحنابلة لأبي يعلى باختصار النابلسي ، طبع بمطبعة الاعتدال سنة ١٣٥٠هـ ، وكلا الكتابين طُبع بتصحيح أحمد عبيد وتعليقه .

كما اتسمت هذه الفترة بالتوجه إلى نشر مصادر الفقه الحنبلي وتجميع رسائل علماء المذهب المتأخرين ، بالإضافة إلى تطوير منهج نشر الكتب وتنظيمه من خلال تشكيل لجنة من العلماء لاختيار الكتب المخطوطة وترشيحها للطباعة على نفقة الملك عبدالعزيز الخاصة ، ثم الإشراف على طباعتها ، وكانت معظم الكتب في هذه الفترة تصدر وعلى أغلفتها النص الآتي : (عُني بتصحيحه والإشراف على طبعه لجنة من المشايخ والعلماء تحت رئاسة عبدالله بن حسن بن حسين آل الشيخ) ، ولكن يبدو أن هذه اللجنة لم تواصل أعمالها ، فقد توقفت بعد صدور كتابين فقط سنة ١٣٤٩هـ[١] .

المرحلة الثالثة (١٣٥١-١٣٧٣هـ):

بدأت هذه المرحلة بإعلان توحيد (المملكة العربية السعودية) سنة ١٣٥١هـ/١٩٣٢م وانتهت بوفاة الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ سنة ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م ، وهذه المرحلة شهدت اكتشاف النفط في المنطقة الشرقية بكميات تجارية ، وكان له عائد اقتصادي كبير ، لذلك اتسمت هذه المرحلة بالتطور والرخاء في مختلف المرافق العامة ، واتسع باب نشر العلم ، وأخذ شكلاً آخر بالإضافة إلى طباعة الكتب ، بحيث أقرت برامج التعليم المنظم ، والبعثات العلمية وغيرها .

---

١) هما : كتاب «السنة» للإمام أحمد . وكتاب «شرح الطحاوية» لابن أبي العز . وكلاهما في العقيدة .

أمّا الكتب التي أمر الملك عبدالعزيز بطبعها في هذه المرحلة خارج البلاد فكانت انتقائية من كتب السلف ، أكثرها مخطوطات محققة طبعت بمطابع مختلفة في مصر . وشاركت مطبعة أم القرى بطباعة ستة كتب[1] .

وبرزت في هذه المرحلة ظاهرة جديدة تتمثل في تطور أسلوب توزيع الكتب ، فقد كانت الطريقة المعمول بها في المرحلتين السابقتين غير واضحة المعالم ، ويبدو من بعض الإشارات أنها تتم بطريقة عفوية بحيث تقوم ممثليات المملكة بالإضافة إلى المطابع في الخارج باستلام عدد من النسخ لتوزيعها بمعرفتها ، وفي الداخل يتولى العلماء توزيعها على العلماء وطلبة العلم في الداخل والخارج وفق اتصالهم بهم . كما أن الديوان الملكي له مشاركة في هذا المجال .

في حين تطور الوضع في هذه المرحلة بحيث أصبحت الكتب المطبوعة على نفقة الملك عبدالعزيز توزّع بشكل أكثر تنظيمًا وضبطًا من الناحية الإدارية ، ولأهمية الوضع السابق في التوزيع يبدو أنه استمرَّ كما كان ، ويتضح شكل التوزيع في هذه المرحلة من خلال توزيع مطبوعات جلالته على شكل مجموعات وليس مفرقًا بحسب صدور الكتاب ، وكثير منها مخصص للمكتبات العامة ، وتشير صحيفة أم القرى إلى أن جلالة الملك قد تفضل بإهداء مجموعة الكتب المطبوعة على نفقته الخاصة إلى مكتبة الحرم المكي[2] . كما تفضل جلالته بإهداء مماثل للمعهد الشرعي بالطائف بواقع نسختين كاملتين من جميع المطبوعات[3] .

---

١) في هذه المرحلة تم طبع كتاب «الرد على المنطقيين» بالمطبعة القيمة بالهند سنة ١٣٦٨هـ .

٢) جريدة أم القرى ، العدد ١٠٥٤ ، بتاريخ ٢٩ جمادى الأولى ١٣٦٤هـ ، ص ٢ .

٣)المرجع السابق ، العدد ٧٥٣ ، بتاريخ ٢٩ ربيع الأول ١٣٥٨ هـ ، ص ٤ .

ومن جانب آخر صدر الأمر الملكي بتخصيص نسخة من مجموعة الكتب التي أمر جلالته بطبعها أو بشرائها كي توزع على طلبة كلية الشريعة في المملكة[1] . وكان جلالة الملك يبدي اهتماماً شخصياً بمدى وصول مطبوعاته إلى طلبة العلم[2] .

كما شهدت هذه المرحلة دعم حركة النشر داخل البلاد من خلال تطوير مطبعة أم القرى ، وزيادة عدد المطبوعات فيها ، وكذلك صدور أمر مجلس الشورى بإعفاء الورق الوارد والمخصص لطباعة الكتب العلمية فقط من الرسوم الجمركية[3] .

وسوف يسير منهج هذا الفصل في تحليل منهج الملك عبدالعزيز في طباعة الكتب ونشرها على نفقته الخاصة وفق هذا التقسيم ، مع مقدمة تاريخية إيضاحية لكل مرحلة ، من خلال دراسة أسباب ظهور بعض هذه الكتب ومضمونها .

---

١) خطاب مرفوع إلى وكيل وزارة المالية بتاريخ ٢٣ / ٣ / ١٣٧١هـ . أصله محفوظ بأرشيف وزارة المالية ، ومنه نسخة بأرشيف الوثائق بدارة الملك عبد العزيز .

٢) خطاب صادر من وزارة المالية (برقم ٦٥١ في ٢١ / ٣ / ١٣٧١هـ) مبني على برقية جلالة الملك بشأن الاستفسار عن وصول مطبوعات جلالته إلى طلاب كلية الشريعة بمكة المكرمة . أصله محفوظ بأرشيف وزارة المالية ، ومنه نسخة بدارة الملك عبد العزيز .

٣) جريدة أم القرى ، العدد ٤١٤ ، بتاريخ ١٩ رجب ١٣٥١هـ ، ص٢ .

أسباب ظهور بعض الكتب ومضمونها

عندما استعاد الملك عبدالعزيز الرياض سنة ١٣١٩هـ تركزت جهوده خلال السنوات التالية في توحيد أجزاء نجد ، وبعد استكمال ضم بلدان نجد ، ثم دخول الأحساء تحت لوائه بعد استردادها من إدارة الدولة العثمانية أحدث بذلك ثقلاً عالميًا ملموسًا لبلاده نظرًا لتنافس الدول العالمية على بناء مصالح لها في المناطق الواقعة على ضفاف الخليج العربي ومنها الأحساء ، وبذلك بدأ باستعادة الدور القيادي والدعوي الذي كان لآبائه وأجداده ، ولهذا ظهرت من جديد الحملة الإعلامية المغرضة ضد الدعوة السلفية[١] التي أصبحت تنعت بالحركة الوهابية ، وتعدها ديناً جديداً ، وتقذفها بالابتداع والكفر ، وتسمِّي أتباعها بالخوارج[٢] .

وكانت الدولة العثمانية تغذي هذه الحملة ، وتساهم في نشرها على مستوى العالم الإسلامي ، وكان السلطان عبدالحميد يخشى عاقبة نهضة العرب الدينية في نجد[٣] ، لذلك فتحت الصحف المناوئة أبوابها لكل من يطعن في (الوهابية) من المسلمين طعنًا دينيًا بحتًا لأجل غايات سياسية ، ونتيجة لذلك ظهرت المقالات الصحفية بشكل كبير ، ونظمت الأشعار ، بل ألفت الكتب لمواجهة هذه الدعوة المباركة التي بدأت تنشط من جديد على يد الملك عبدالعزيز ، وبعض هذه الكتب المناوئة يكتب على أغلفتها : «توزع مجانًا وقفاً لله تعالى» ، و«توزع مجانًا في محبة رسول الله ﷺ»[٤] .

---

١) بدأت الحملة مع بداية انتشار الدعوة السلفية في عهد الإمامين محمد بن سعود ومحمد بن عبد الوهاب رحمهما الله .

٢) صدر فرمان سلطاني سنة ١٢٢٤هـ باعتماد تغيير مصطلح الوهابي إلى الخارجي في الفرمانات المرسلة إلى والي بغداد والشام . انظر الوثيقة رقم ١ / ٢ ـ ٦٩ ضمن أرشيف الوثائق بدارة الملك عبد العزيز .

٣) مجلة المنار ، مج ٢٤ ، ص ٣١٨ .

٤) المرجع السابق ، مج ٢٤ ، ص ٣١٩ .

ورأى العلماء في نجـد أنه قد تعيّن عليهم مواجهة تلك المؤلفات بمؤلفات ترد شبههم ، وكان الملك عبدالعزيز قريباً من العلماء ويحمل الشعور نفسه وهو الذي اتخذ مبدأً أساسياً تبناه منذ استرداد الرياض ، وهو نشر الدعوة السلفية ، لكنّ الوسائل الإعلامية لم تُتَح له بشكل مناسب لإيضاح الحقيقة والرد على المغرضين ، كما أن الإمكانات المادية كانت ضعيفة ، ولا تكاد تكفي لإدارة البلدان التابعة له ، وتموين جيشه لمواصلة مسيرته لتوحيد أجزاء المملكة .

ومن الممكن أن يُعَدّ دخول الملك عبدالعزيز الأحساء واستردادها من العثمانيين سنة ١٣٣١هـ نقطة تحول أساسية في النهوض بسياسة المملكة واقتصادها ، وذلك لعدة عوامل سياسية من أهمها قبول الدولة العثمانية بالأمر الواقع ، واعتراف الإنجليز بسيادة الملك عبدالعزيز على المنطقة ، بالإضافة إلى الأهمية الإستراتيجية للأحساء ، فهي تعد أول منفذ بحري يسيطر عليه الملك عبدالعزيز استطاع من خلاله الاتصال بالعالم الخارجي بشكل مباشر ، وتموين بلدان نجد بالمواد الأساسية ، وهذا عامل مهم أسهم في تحسين الأحوال المعيشية لبلاده ، بالإضافة إلى أن الأحساء منطقة زراعية مهمة .

نتيجة لذلك رأى من المصلحة العامة سرعة التوجه إلى نشر الكتب التي تبين حقيقة الدعوة في نجد ، وترد على خصومها في الخارج ، ومن جهة ثانية فإن هناك رسائل ومؤلفات كتبت بهدف توجيه الدعوة في الداخل من خلال بث رسائل التوعية بين أفراد الشعب من طلبة العلم ، ومن الإخوان الذين أثاروا عدداً من المسائل والنوازل ، وعلى الرغم من انشغال الملك عبدالعزيز بالجهود العسكرية والسلمية لتوحيد المملكة ، وعلى الرغم من الظروف الاقتصادية

الصعبة ، وهي كافية أن تثنيه عن فكرة طباعة الكتب على نفقته الخاصة أو تأجيلها إلا أن أول كتاب صدر على نفقته كان في الهند سنة ١٣٣٥هـ ، وهذا الإسراع في الطباعة على الرغم من اشتعال الحرب العالمية الأولى ، والظروف الداخلية والخارجية الصعبة يمثل الهاجس الدعوي الذي يعيشه الملك عبدالعزيز من خلال تشجيع العلماء للرد على المناوئين ، ونشر العقيدة الصحيحة التي تتبناها المملكة منذ قيامها .

الكتب المطبوعة في الهند

اتجه جلالته في بداية الأمر إلى الطباعة في الهند، بسبب نشاط الطباعة والنشر فيها، وانتشار الدعوة السلفية بها، إضافة إلى وجود عدد من التجار النجديين الذين يترددون على الهند[١]، وقد كان لبعض هؤلاء التجار تجربة سابقة في طباعة الكتب في الهند، كما أن تبادل الزيارات بين علماء نجد وعلماء الهند[٢] يعد من الأسباب المؤثرة في توجيه الطباعة في الهند، ومن الأسباب السياسية المهمة أن الهند لم تكن متأثرة بالسلطة العثمانية التي كانت تحارب الدعوة[٣].

كانت أوائل الكتب المطبوعة على نفقة الملك عبدالعزيز تتسم بتصحيح المفاهيم عن حقيقة الدعوة التي انتشرت في نجد من خلال الرد على الخصوم ومناقشتهم، كما كان لبعض علماء نجد جهودٌ سابقة في مجال الطباعة في الهند مثل سليمان بن سحمان، وعبداللطيف بن عبد الرحمن بن حسن وغيرهم؛ لذلك استشعر الملك عبدالعزيز حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه، وأن واجبه يحمله على نشر الدعوة في مختلف بلاد المسلمين، والإسهام في تصحيح المفاهيم الخاطئة التي أشيعت عنهم، فاستشار العلماء في الكتب التي تبين حقيقة التوحيد، ثم أمر بشراء آلاف الكتب المطبوعة، وأمر بطباعة الكتب التي لم تطبع لتوزيعها في الأقطار الإسلامية[٤].

كما أن هناك كتباً في الدعوة طبعها جلالته بعدة لغات كاللغة الجاوية والهندية نشرت في أجزاء من العالم الإسلامي[٥]، وهذا المنهج الذي اتخذه

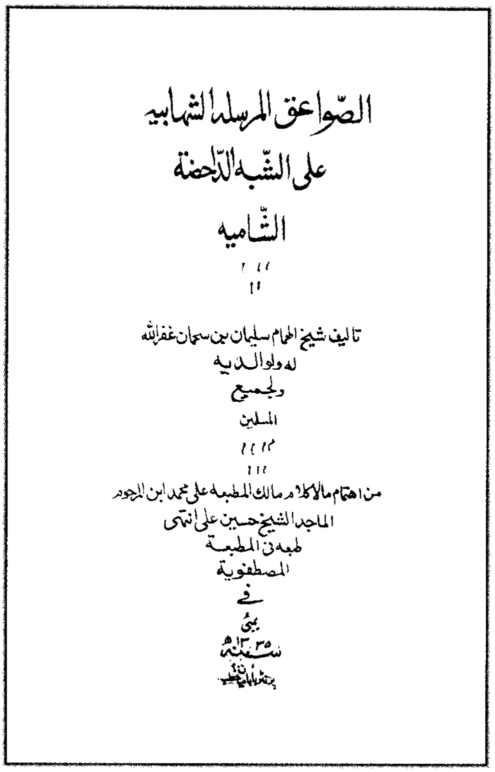
---

١) السماري، مكتبة الملك عبد العزيز، ص ١٣.
٢) الضبيب، حركة أحياء التراث، مجلة الدارة، س١، ع١، ص٤٤.
٣) المرجع السابق، ص ٤٥.
٤) جريدة أم القرى، العدد ٢١٩، في ٢٧ رمضان ١٣٤٧هـ، ص ٣.
٥) المرجع السابق، العدد ٢٢٠، في ٣٠ رمضان ١٣٤٧هـ، ص ٣.

الملك عبدالعزيز في فترة مبكرة يبين اتجاه جلالته لمخاطبة مسلمي أندونيسيا والهند لأن كثيرًا من الإشاعات كانت تبث من بعض الجمعيات المناوئة هناك .

وقد شجع الملك عبدالعزيز العلماء على مواصلة جهودهم ، وأيدهم من خلال تحمل أعباء الطباعة ، وكانت بداية الطباعة تعد من الأعباء .

وكان من أوائل الكتب التي تفضل الملك عبدالعزيز بالأمر بطباعتها على نفقته الخاصة كتاب «الصواعق المرسلة الشهابية على الشبه الداحضة الشامية» لابن سحمان يرد فيها على رجل من أهل الشام اسمه محمد عطا الكسم[1] مؤلف «الأقوال المرضية في الرد على الوهابية» ، وقد طبع كتاب «الصواعق المرسلة» في المطبعة المصطفوية بالهند في ١٥ صفر سنة ١٣٣٥هـ ، ويقع في (١٥٩) صفحة ، وهو ضمن مجموع لابن سحمان ، وقد تلاه كتاب «تبرئة الشيخين الإمامين في تزوير أهل الكذب المبين» ،


الصّواعق المرسلة الشهابيه
على الشّبه الدّاحضة
الشّاميه

تاليف شيخ الهمام سليمان بن سحمان غفرالله
له ولوالديه
ولجميع
المسلمين

من اهتمام مالاكلام مالك المطبعه على محمد ابن المرحوم
الماجد الشيخ حسين على انتهى
طبعه فى المطبعة
المصطفوية
فى
بمبئ
سنة ١٣٣٥ﻫ

---

١) محمد عطا الله بن إبراهيم بن ياسين الكسم ، فقيه حنفي مشارك في عدة علوم ، أصله من حمص ، تولى منصب مفتي عام سوريا ، توفى بدمشق سنة ١٣٥٧هـ . كحالة ، معجم المؤلفين ، ج ١٠ ، ص ٢٩٣ .

وصحة عنوانه «تبرئة الشيخين الإمامين من تزوير أهل الكذب والمين» ، والكتاب يتضمن نفي نسبة القصيدة التي مطلعها :

رجعت عن النظم الذي قلت في النجدي[1]

إلى الأمير محمد بن إسماعيل الصنعاني ، وضمن المجموع أيضًا رسالة بعنوان : «كشف الشبهات التي أوردها عبدالكريم البغدادي في حل ذبايح الطب [صح : الصَّلَب] وكفار البوادي» انتهى المؤلف من كتابتها في ربيع الأول سنة ١٣٣٢هـ ، وطبعت سنة ١٣٣٥هـ .

وفي نهاية المجموع رسالة صغيرة لم تعنون تتضمن ردًا على ورقة مجهولة الكاتب تحوي رد النصوص الواردة في الجهر بالذكر حين ينصرف الناس من الصلاة المكتوبة . والرسالة تقع في (١٦) صفحة كتبت أيضاً سنة ١٣٣٢هـ .

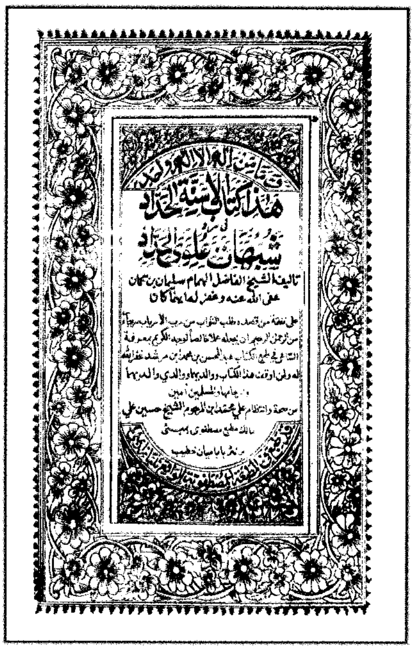
ولم يتضمن الكتاب الإشارة إلى أنه طبع على نفقة الملك عبدالعزيز الخاصة ، أو أنه طبع للوقف ، وإنما أشارت جريدة أم القرى إلى أن الكتاب من مطبوعات الملك عبدالعزيز ، وقد صدر الكتاب سنة ١٣٣٥هـ[2] ، وهو الكتاب الوحيد الذي صدر أثناء اشتعال الحرب العالمية الأولى .

وطبع هذا الكتاب مرة أخرى مع كتاب «تنبيه ذوي الألباب السليمة» في مطبعة المنار بمصر سنة ١٣٤٣هـ .

كما أمر جلالته أيضًا بطبع كتاب «مصباح الظلام في الرد على من كذب على الشيخ الإمام ونسبه إلى تكفير أهل الإيمان والإسلام» لعبد اللطيف بن عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ ، يرد فيه على مؤلف كتاب «جلاء الغمة

١) المراد بالنجدي في مطلع القصيدة الشيخ محمد بن عبد الوهاب .

٢) جريدة أم القرى ، العدد ٢١٩ ، تاريخ ٢٧ رمضان ١٣٤٧هـ .



عن تكفير هذه الأمة»[1]، يقول في مقدمته: «ومراده بالأمة هنا من عَبَدَ آل البيت وغلا فيهم، وعبد الصالحين ودعاهم واستغاث بهم، وجعلهم وسائط بينه وبين الله يدعوهم، ويتوكل عليهم، هذا مراده ولكنه أوقع عليهم لفظ الأمة ترويجًا على الأغمار والجهال ولبسًا للحق بالباطل . .»[2].

كما أمر جلالته أيضًا بطبع كتاب «الأسنة الحداد في رد شبهات علوي الحداد» لسليمان بن سحمان يرد فيه على كتاب «مصباح الأنام وجلاء الظلام»[3]. والكتاب مطبوع في المطبعة المصطفوية في بومباي بالهند لصاحبها علي محمد ابن الشيخ حسين علي[4].

كما طبع جلالته ديوان شعر سليمان بن سحمان المسمى «عقود الجواهر المنضدة الحسان» وغالبه ردود على المناوئين للدعوة السلفية، وقد بلغ مجموع قصائد هذا الديوان مئة وثماني قصائد، وبلغ عدد أبياتها ثمانية آلاف وثمانية

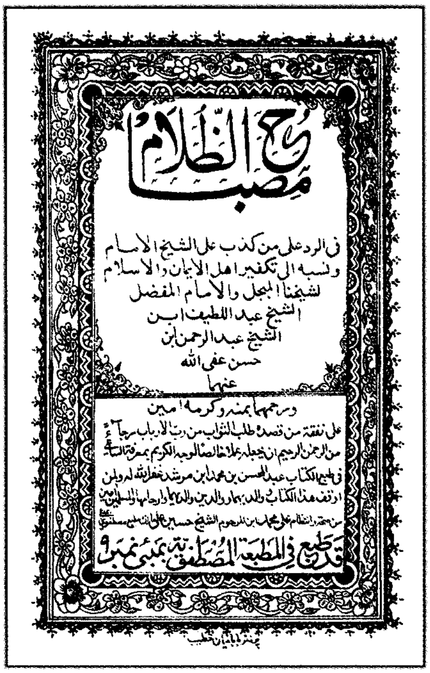
---

١) لم يذكر اسم مؤلف الكتاب، وبشير آل الشيخ إلى أنه عثمان بن عبد العزيز بن منصور، مشاهير علماء نجد، ص ٩٨ .

٢) آل الشيخ، مصباح الظلام، ص ٤ .

٣) اسم الكتاب كاملاً «مصباح الأنام وجلاء الظلام في رد شبهة البدعي النجدي التي أضل بها العوام»، وقد طبع في المطبعة الشرفية سنة ١٣٢٥هـ، وبهامشه رسالة في جواز التوسل لزيني دحلان .

٤) خلا غلاف الكتاب وخاتمته من الإشارة إلى سنة الطبع، وقد أشار آل الشيخ إلى أنه طبع سنة ١٣٣٢هـ. انظر: مشاهير علماء نجد وغيرهم، ص ٢٩٢ . والذي يظهر أن الكتاب طبع مع كتاب «روضة الأفكار» سنة ١٣٣٧هـ وليس ١٣٣٢هـ. انظر الهامش رقم ١، ص ٤٦ .


مصباح الظلام
في الرد على من كذب على الشيخ الامام
ونسبه الى تكفير اهل الايمان والاسلام
لشيخنا المبجل والامام المفضل
الشيخ عبد اللطيف ابن
الشيخ عبد الرحمن ابن
حسن عفى الله
عنهما
ورحمهما بمنه وكرمه آمين
قد طبع في المطبعة المصطفوية ببمبئي نمبر ٩

وتسعين بيتاً ، وبعض القصائد تصل إلى مئات الأبيات ، وقد تصل القصيدة الواحدة إلى أربع مئة بيت مثل الرائية التي رد بها الشاعر على النبهاني ، وكانت طريقته في الردود أنه يستعرض قصيدة المعارض مجزأة ثم يتعقبها بالمناقشة[1] وفق الأسلوب السائد في كتب علماء نجد في تلك الفترة . والقصائد مرتبة على حروف المعجم ، ويقع الديوان في جزأين في (٣٧١) صفحة[2] .

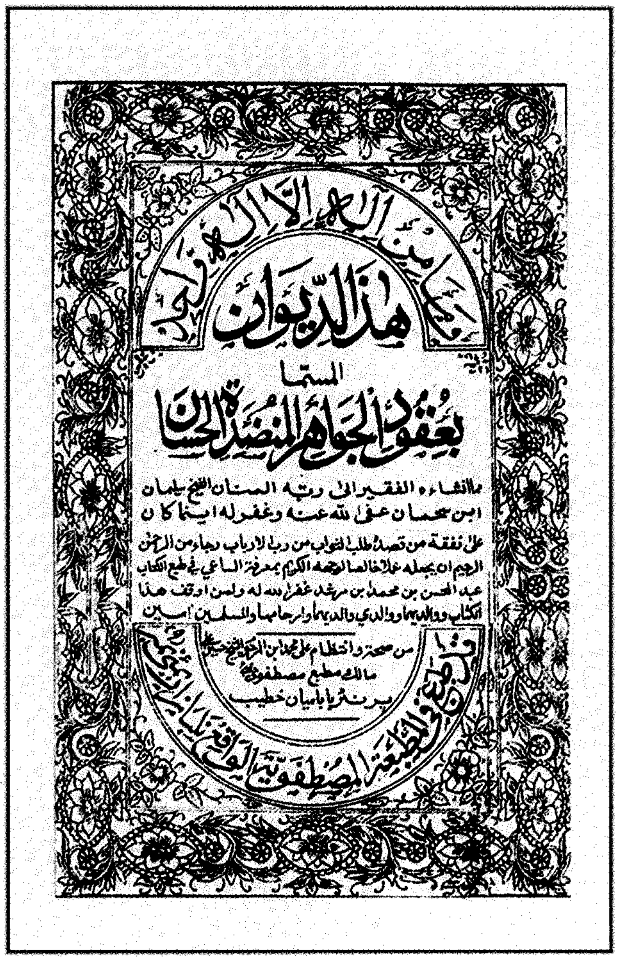
ومن مطبوعات الملك عبدالعزيز في الهند كتاب «مجموعة التوحيد» ، وتتضمن المجموعة رسائل وفتاوى لبعض علماء نجد من بينها ردود على مناوئي الدعوة ، إضافة إلى بعض مؤلفات الشيخ محمد بن عبدالوهاب مثل كتاب «مسائل الجاهلية» ، و«كشف الشبهات» ، و«كتاب التوحيد» ، كما تتضمن كتباً ورسائل لابن تيمية مثل «الواسطية» ، و«الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان» وغيرها ، وفي آخر المجموع رسالة بعنوان «حزب المقبول من أحاديث الرسول» لأبي سعيد محمد بن الفيض الأنصاري .

---

١) آل الشيخ ، مشاهير علماء نجد ، ص ٢٩٦ .

٢) يشير عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ في كتاب مشاهير علماء نجد وغيرهم ص ٢٩٢ : إلى أن الديوان طبع سنة ١٣٣٣هـ ، والأصوب أنه طبع سنة ١٣٣٧هـ مع مجموعة الكتب التي أشرف على طبعها ابن مرشد ، وقد أشار إلى هذا التاريخ الطاهر ، وعبد الله الحامد ، انظر : معجم المطبوعات العربية ، ج ١ ، ص ٤٣٨ .

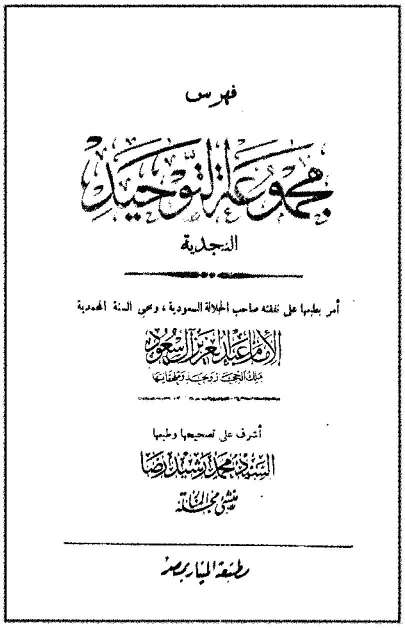
وأشارت جريدة أم القرى إلى أنها قد طبعت في مطابعها «مجموعة التوحيد» سنة ١٣٤٣هـ ، ووصفتها بأنها إحدى وثلاثين رسالة ، بعضها للإمام ابن تيمية ، وبعضها للشيخ محمد بن عبدالوهاب ، وبعضها لسليمان حفيد الشيخ محمد ، كما تضمنت رسائل لغيرهم من العلماء(١) .

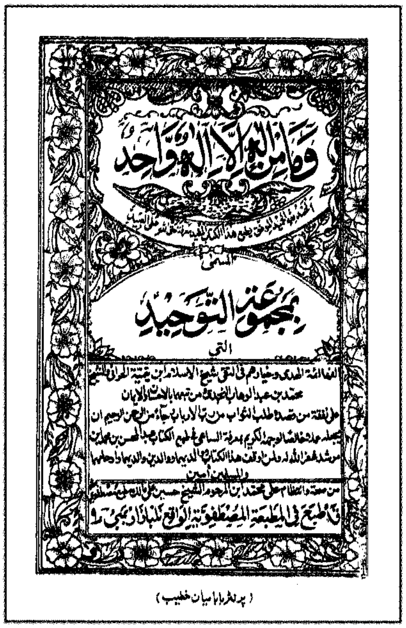

هذا الديوان
المسمى
بعقود الجواهر المنضدة الحسان
مما أنشاه الفقير الى ربه المنان الشيخ سليمان
ابن سحمان عفى الله عنه وغفر له ايضا كان
على نفقة من قصد طلب الثواب من رب الارباب رجاء من الرحمن
الرحيم ان يجعله عملا خالصا لوجهه الكريم بمعرفة الساعي في طبع الكتاب
عبد المحسن بن محمد بن مرشد غفر الله له ولمن اوقف هذا
الكتاب ووالديهما ووالدي والديهما وارحامهما والمسلمين امين
مالك مطبع مصطفوي

---

١) جريدة أم القرى ، العدد ٢٣ ، بتاريخ ٦ من ذي القعدة ١٣٤٣هـ .

ومن المهم التنبيه على أن «مجموعة التوحيد» المطبوعة في الهند، ثم في مكة المكرمة تختلف من حيث العنوان والمضمون عن «مجموعة التوحيد النجدية» المطبوعة على نفقة الملك عبدالعزيز في مصر، ثم في مكة المكرمة أيضًا، ثم توالت طباعتها بعد ذلك؛ فالمجموعة النجدية خاصة برسائل وفتاويهم علماء نجد فقط، ولهذا أضيف إلى العنوان كلمة «النجدية» في حين أن «مجموعة التوحيد» تتضمن رسائل وكتباً لعلماء نجد وغيرهم كما تقدم، والتداخل بين عنوان الكتابين لبس وقع فيه بعض الباحثين[1] .

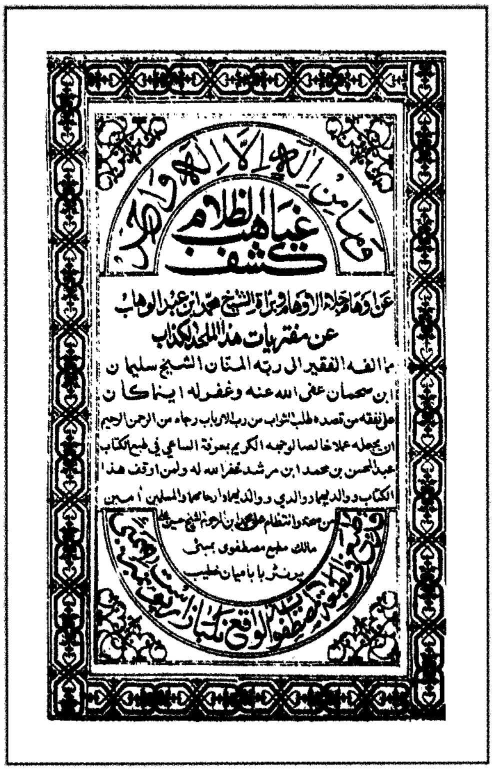

فهرس
مجموعة التوحيد
النجدية
أمر بطبعها على نفقته صاحب الجلالة السعودية، ومحيي السنة المحمدية
الإمام عبدالعزيز آل سعود
أشرف على تصحيحها وطبعها
السيد محمد رشيد رضا
مطبعة المنار بمصر


وما من إله إلا إله واحد
المسمى
مجموعة التوحيد
التي
طبع في المطبعة المصطفوية الواقع ببمبئي

---

(١) الضبيب، حركة إحياء التراث بعد توحيد الجزيرة، مجلة الدارة، س ٣، ع ٤، ص ١٣؛ الضبيب. إسهام المملكة العربية السعودية في نشر التراث وتحقيقه، ص ٤٤، وانظر فيه الإحالة إلى الهامش رقم ١١؛ الطاهر، معجم المطبوعات العربية، ج١، ص ٤٩٦؛ الحميد، بحث بعنوان «كتب الدعوة السلفية وبواكير الطباعة» ضمن كتاب «المؤلفات النادرة عن المملكة العربية السعودية والجزيرة العربية»، ص ١٦٤. كما يلحظ أن الأمانة العامة للاحتفال بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة أصدرت بهذه المناسبة كتاباً بعنوان «مجموعة التوحيد: المسمى مجموعة التوحيد النجدية» واللبس الذي وقع في العنوان واضح.

كما تفضل الملك عبدالعزيز بالأمر بطباعة عدد آخر من كتب علماء نجد في المطبعة المصطفوية، مثل كتاب «كشف غياهب الظلام عن أوهام جلاء الأوهام وبراءة الشيخ محمد بن عبدالوهاب من مفتريات هذا الملحد الكذاب» لسليمان ابن سحمان يرد فيه على أحمد باشا العظمي، وقد تضمن الكتاب إيضاح حقيقة الدعوة السلفية، ومعتقد أهل نجد مستشهدًا لذلك بالآيات والأحاديث وآثار السلف، كما استشهد بنصوص علماء نجد، وقد تضمن الكتاب أيضًا كشف جوانب من سلبيات الحياة الدينية والاجتماعية في نجد والتي كانت موجودة عند الجهلة قبل انتشار الدعوة بينهم. واحتوى الكتاب أيضًا إشارات مهمة لتاريخ الدولة السعودية الأولى السياسي، أوردها المؤلف ليبيّن فضل الله على هذه الدعوة وطريقة انتشارها[1].


كشف غياهب الظلام
عن أوهام جلاء الأوهام وبراءة الشيخ محمد بن عبد الوهاب
عن مفتريات هذا الملحد الكذاب
مما ألفه الفقير إلى ربه المنان الشيخ سليمان
ابن سحمان عفى الله عنه وغفر له
على نفقة من قصده طلب الثواب من رب الأرباب رجاء من الرحمن الرحيم
أن يجعله عملًا خالصًا لوجهه الكريم بمعرفة الساعي في طبع الكتاب
عبد المحسن بن محمد ابن مرشد غفر الله له ولمن أوقف هذا
مالك مطبع مصطفوى بمبئى

---

١) تضمن الكتاب كذلك رسالة مهمة من سليمان بن عبد الوهاب موجهة إلى: أحمد بن محمد التويجري، وأحمد بن عثمان بن شبانة، وأخيه محمد. ورد المشايخ عليها بشأن توبة الشيخ سليمان ورجوعه عن مناهضة الدعوة. ابن سحمان، كشف غياهب الظلام، ص ٩٩ - ١٠٥؛ ونشرت الرسالتان أيضاً في كتاب مصباح الظلام، ص ٦١ - ٦٣.

نص الكتاب ينتهي عند صفحة (٢٩٣) ، وتلاه ملحق من (٤١) صفحة تضمن إجابة عن عدد من الأسئلة أكثرها في التوحيد .

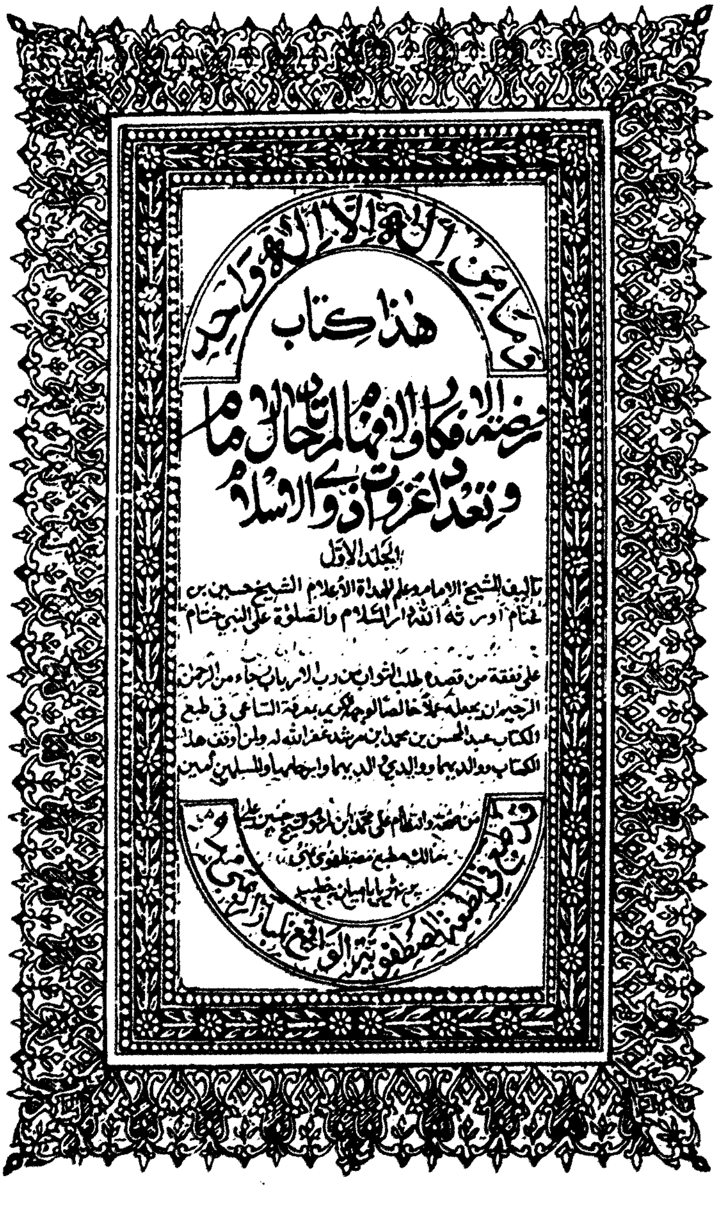
ومن أبرز المطبوعات التي طبعت في الهند تاريخ ابن غنام المسمى «روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمام وتعدد غزوات ذوي الإسلام» لم يرد تاريخ طبع الكتاب إلا في نهاية الجزء الأول جاء فيه : «تاريخ ٢٠ ربيع الأول سنة ١٣٣٧ هجري . كتبه عبدالوهاب عفا الله عنه» ، ومن هذا التاريخ يتضح اللبس الذي وقع فيه من أشار إلى أن سنة طبع الكتاب ١٣٣٢هـ[١] ، وباستثناء هذا الكتاب فإنه من المرجح أن بقية مجموعة الكتب التي صدرت بمعرفة ابن مرشد ولم تتضمن تواريخ الطباعة ، وعددها ستة كانت بين سنتي ٣٦-١٣٣٧هـ وليس ١٣٣٢هـ ، وإن لم يرد على أغلفتها ما يشير إلى ذلك ، ويؤيد هذا الرأي ما سبقت الإشارة إليه ، كما أشار فيلبي عندما زار الرياض لأول مرة سنة ١٣٣٧هـ إلى أن الملك عبدالعزيز يُعِدُّ في ذلك الوقت لطباعة كتاب تاريخ ابن غنام ومجموعة من كتب علماء نجد[٢] .

وقد كلف الملك عبدالعزيز عبدالمحسن بن محمد بن مرشد أحد التجار النجديين في الهند بواسطة عبدالعزيز القصيبي أن يتابع مراحل طباعة الكتب في الهند حتى شحنها إلى الرياض ، وتفيد وثيقة كتبها ابن مرشد إلى الملك عبدالعزيز أنه استلم من جلالته ثمانية آلاف ربية أجور طباعة ، ويوضح ابن مرشد أن المبلغ المذكور غير كاف لإنجاز المهمة ، ومن أبرز ما

---

١) ورد تاريخ طبع الكتاب عند آل الشيخ والرفاعي سنة ١٣٣٢هـ ، انظر : مشاهير علماء نجد ، ص ١٨٥ ؛ وعناية الملك عبد العزيز بنشر الكتب ، ص ١٣ ؛ وورد عن الطاهر سنة ١٣٢٢هـ (ربما يقصد ١٣٣٢هـ) ، انظر : معجم المطبوعات العربية ، ج١ ، ص ٣٦١ ؛ ويبدو أن أول من كتب هذا التاريخ قد اعتمد على الطريقة الهندية في الترقيم حيث يكتب الرقم ٧ هكذا لـ ٧ وهو يشبه الرقم ٢ في الأرقام العربية وتابعه من نقل عنه .

٢) Philby, The Heart of Arabia, vol 1, p 279 .



هذا كتاب

روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمام

وتعداد غزوات ذوي الإسلام

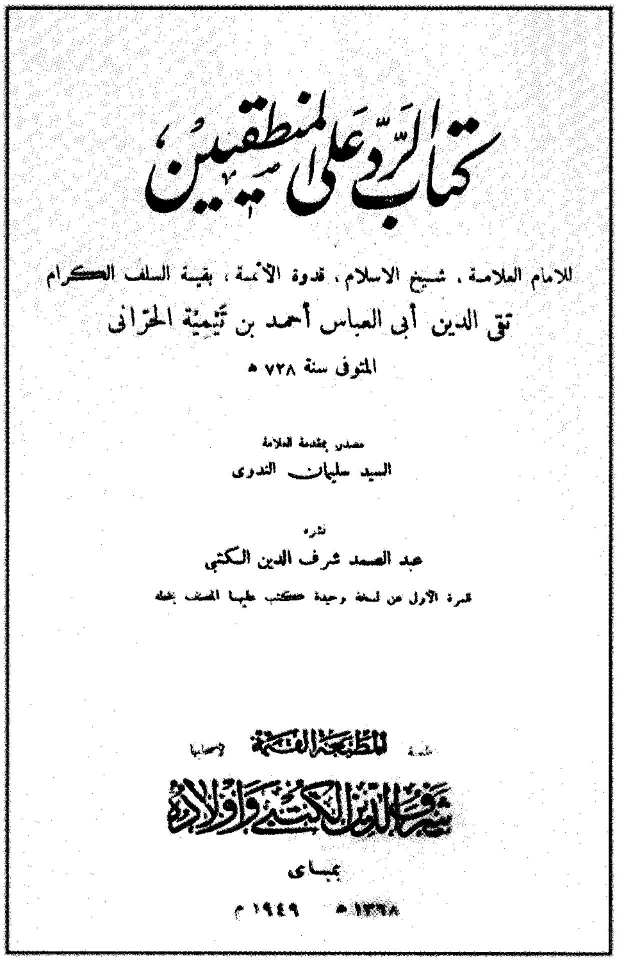
المجلد الأول

تأليف الشيخ الإمام معلم الهداة الأعلام الشيخ حسين بن غنام أورثه الله دار السلام والصلوة على النبي ختام

على نفقة من قصد بطلب الثواب من رب الأرباب جاء من الرحمن الرحيم أن يجعله عملاً خالصاً لوجهه الكريم بمعرفة الساعي في طبع الكتاب عبد المحسن بن محمد بن مرشد غفر الله له ولمن أوقف هذا الكتاب ووالديهما ووالدي والديهما وإخوانهما وللمسلمين آمين

طبع في المطبعة المصطفوية الواقع ببازار ... بمبئي

جاء في الوثيقة الإفادة بأن أول كتابين سيطبعهما في أوائل سنة ١٣٣٦هـ هما كتابا «مجموعة التوحيد» و«مصباح الظلام» للشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن[1] .


كتاب الرد على المنطقيين

للامام العلامة ، شيخ الاسلام ، قدوة الأئمة ، بقية السلف الكرام

تقى الدين أبى العباس أحمد بن تيمية الحرانى

المتوفى سنة ٧٢٨ هـ

مصدر بمقدمة العلامة

السيد سليمان الندوى

نشره

عبد الصمد شرف الدين الكتبي

الطبعة الأولى من نسخة وحيدة كتب عليها المصنف بخطه

طبعة المطبعة القيمة لصاحبها

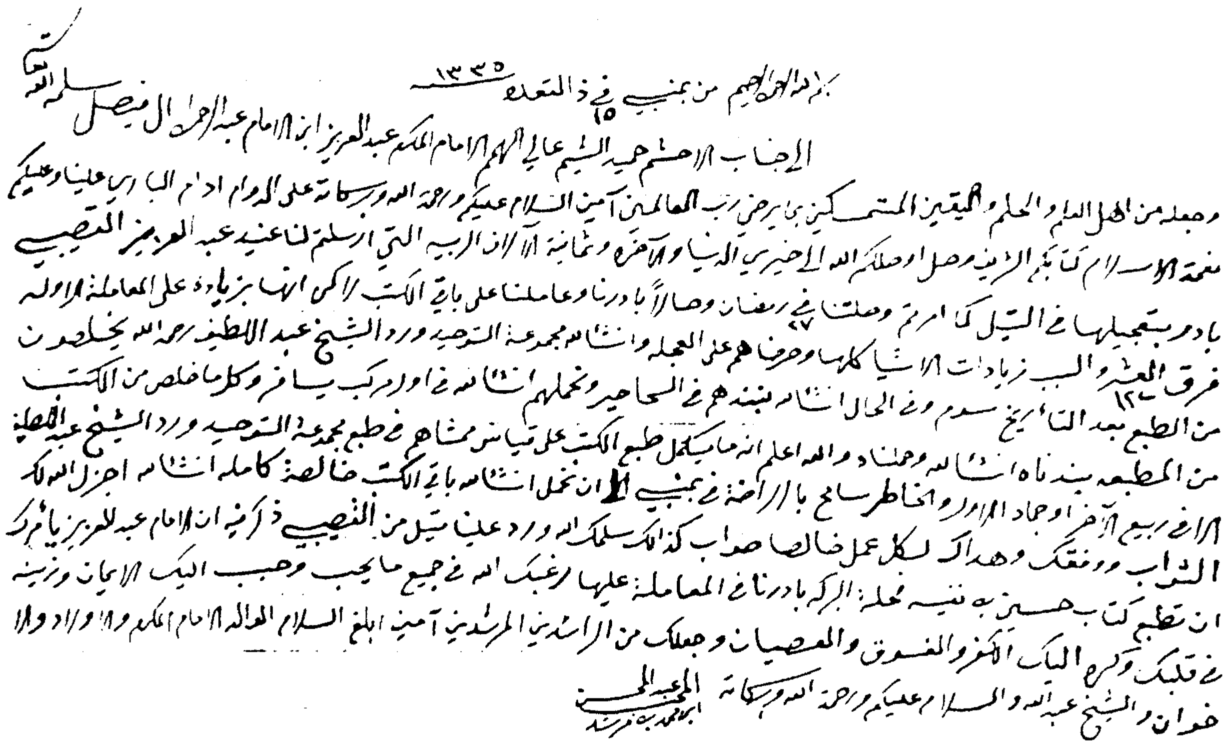
شرف الدين الكتبي وأولاده

بمباى

١٣٦٨ هـ ١٩٤٩ م

---

١) خطاب من عبد المحسن بن مرشد إلى الملك عبد العزيز بتاريخ ١٥ من ذي القعدة ١٣٣٥هـ .



رسالة عبد المحسن بن مرشد إلى الملك عبد العزيز بشأن متابعة بعض مطبوعات جلالته في الهند

المصدر: مكتبة الأستاذ عبد الله المنيف الخاصة

لذلك يلحظ أن هذه الكتب المطبوعة على نفقة الملك عبدالعزيز في الهند لا يكتب عليها اسم جلالته ، وإنما يشار على غلاف الكتاب إلى أنه طبع «على نفقة مَنْ قصدُه طلب الثواب من رب الأرباب رجاءً من الرحمن الرحيم أن يجعله عملاً خالصًا لوجهه الكريم ، بمعرفة الساعي في طبع الكتاب عبدالمحسن بن محمد بن مرشد . . .»[1] .

ويشير الرفاعي إلى تأثر الملك عبدالعزيز من الطريقة التي اتبعها ابن مرشد من إيراده لاسمه وإغفال اسم الناشر الحقيقي[2] ، وبناء على ذلك لم تتكرر تجربة طباعة الكتب بالطريقة السابقة .

ويلحظ من أسماء عناوين هذه الكتب ومضمونها أنها تدور حول مناقشة مناوئي الدعوة السلفية والرد على مفترياتهم ، وفي المقابل تتضمن شرح حقيقة هذه الدعوة ؛ لذلك تضمنت مؤلفات علماء نجد معلومات تاريخية مهمة عن الأوضاع السياسية والدينية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية في نجد انسحبت تباعاً على رد دعاوى المناوئين ، وبيان ما عليه علماء نجد وأئمة آل سعود في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

هذه هي الكتب التي نشرها الملك عبدالعزيز في الهند ، ولم أقف بعد هذا التاريخ على أي مطبوع للملك عبدالعزيز في الهند [3] .

وهناك جوانب فنية يمكن ملاحظتها ، وهي أن جميع الكتب تنسخ بخط اليد ثم تطبع على الحجر ، وهي الطريقة السائدة في المطبوعات الهندية في

---

١) الزركلي ، شبه الجزيرة ، ص ١٠٣١ .
٢) الرفاعي ، عناية الملك عبد العزيز بنشر الكتب ، ص ١٣ .
٣) يستثنى كتاب «الرد على المنطقيين» لابن تيمية المطبوع في المطبعة القيمة بالهند سنة ١٣٦٨ هـ لأن تاريخ طباعته متأخر .

تلك الفترة ، وقد أشير إلى اسم خطاط واحد هو عبدالوهاب ورد اسمه في نهاية الجزء الأول من كتاب «روضة الأفكار» . في حين امتازت الكتب التي طبعت بمعرفة ابن مرشد بأنها ذات مقاس واحد ٢١,٥ × ١٣ سم ، وتتضمن زخرفة الأغلفة .

أما كتاب «الصواعق المرسلة» الذي طبع مفرداً سنة ١٣٣٥هـ فقد خلا غلافه من الزخرفة ، وطبع بحجم الكتلة ١٨,٥ × ١٠,٥سم .



دقف

شهالكريم ١٦٠

رحمه الله تعالى ثم دخلت السنة الرابعة بعد المايتين والالف
وفيها وقعة غريميل وذلك ان سعود حرسه الله تعالى واسبغ عليه نواله
ووالى جمع المسلمين ومن لهم من البوادي والعربان وسار معه بعض بني خالد
الجلوية مثل زيد بن عريعر وقصد بني خالد وجد في ذلك الشان وجات
الى بني خالد بذلك الاخبار واسرعت قبله اليهم الانذار فارسل عبد المحسن
الى اهل الحساير يد منهم الدول ويحثهم على ذلك فلم يطع قوله ولم يمتثل
وحاولهم اخوه ثواب وخوفهم فلم يجد فيهم فانصرف منهم على عجل بخيبة القصد
والامل فنزل بنو اخالد بارض غريميل المعروف وكانوا حينئذ جماعة كثيرة
وصفوف يزيدون على احاد الالوف واقبل سعود باهل التوحيد فنزل
تجاههم بنؤدة وتابيد فتقابلت تلك الصفوف وتقاتلت تلك الالوف
ولبحوا اول النهار في تجلد واصطبار وجولات بينهم وطراد وصيال وشدة
بعض وجلاد حتى بان وقت العصر وحان وادبت شريفتهما على سكينة واطمئنان
ونشق اهل الدين نسيم الصبا وسبق كل منهم الى الجلاد وصبا وباعوا على الله
ثمين الاعمار اخر ذلك النهار فصبر عند ذلك بنو اخالد ورام كل منهم ان
يقاتل دون ماله ويساعد فلم يكن المولى لهم مساعد فزحزحهم المسلمون عن
مصافهم العاليه وامست رماحهم عن مواقفهم جاليه واسى المسلمون لاعقابهم
تاليه وانهزم جميع تلك الامم ولكن اقبح فرار ومنهزم فانحدرت الرماة
من رفيع تلك الاكام مشمرة في الفرار والانهزام وملك المسلمون محلهم وشتت
الله شملهم ولم يبرحوا بعد ذلك النزول والانحدار في تشمير الساعد والازار
للانهزام والفرار وكانوا اخر نهارهم وبقية ليلهم الى اسحارهم في هزيمة
وانكسار وضياع اموال ودمار لايلوي احد على ماله واهله ولا يروم سوى
نجاة عمره لقبح فعله وحق للمسلمين ولله الحمد عادة الله ووعده وعمهم فضله
واحسانه ورفده وتفضل عليهم بتلك الغنيمة العظيمه فحووا تلك الاموال
الجسيمه ولكن سعود فج معهم منتهج الكرم المعدود واحسن فيهم السيره
ولم يواخذهم بماسلف منهم من الامور الكبيره وسابق تلك الجريره وما

٢٠ راموا

نموذج للطباعة في الهند

وقف ١٦١ لله الكريم

راموا من الامور الضريره فما جار فيهم ولا قطع بل اعطى ومنع ووصل و
رفد ولم يعاقب منهم احد واسدى اليهم المعروف وتطول وابدا احسانه
عليهم وتفضل واختلف حال اولئك العربان بعد ما حق عليهم الذل والهوان
فبعض صار وجهه من ساعة الهزيمة الفرار الى الاحسا فازداد هوانا وتعسا
لم تزل فرسان الموحدين في اثرهم مطلبين ولاكثرهم مدركين فلم ينج
بما عنده الا القليل مثل ابن جرذي وغيره فما كان عليهم من سبيل وبعض
صار وجهه الى سيف قطر وذلك عبد المحسن وعيال عريعر الذين معه وبعض
من جماعتهم فكل قصد الزيارة وصدر واختارها لنفسه بعد التامل والنظر
والفكر واكثر اهل البوادي والعربان اختاروا الاستقرار في الحسا والاستيطان
فشمروا في طلب الامان من سعود والدخول في حوزة اهل الايمان فاعطاهم
ذلك وانالهم فادركوا مناهم ولما انقضى شان غريميل كما سطر وقيل
اراد سعود رحمه الله تعالى من زيد بن عريعر ان يسير معه الى الحسا حتى
يقيم فيها علم التوحيد والدين ويزيل ما فيها من بدع المبطلين ويحقق
على اهلها العهود في الدخول في الطريق المحمود حتى يستمروا على سنة خير
المرسلين ويقلعوا عما كانوا عليه من سنة اباهم الذين كانوا لهم مقلدين
وباثارهم واصارهم مقتدين فابى عن ذلك وتعلل وتضجر وتململ فاراد
سعود اليهم الوصول حتى يتم المقصود والسول فارتحل من ذلك المكان
يريد ذلك الشان وفي اثناء ذلك الطريق عن في قلبه امر وخطر صرفه
عما اليه بدر فشمر للظهور الى نجد فظهر وفيها غزى ربيع المسمى قاعد
بجماعة من قومه فشمر لعزمه الساعد وسار بمن معه وساعده وتبعه
يريد بعض البدوان ممن صدوا عرض عن الايمان فلما اشرف على
بني هاجر وكاد ان يكون عليهم غاير ولجمعهم مشتتا كاسر سول الشيطان
لاكثر من معه من البدوان وغزاة العربان ان يخلعوا حلة الدين ويفتكوا
بالمسلمين فلما اغار على عرب بني هاجر انخزل عنه اكثر من كان معه ساير
وصار غالب اهل الباديه على من بقي معه عاديه ولم يثبت مع جيش المسلمين

روضة الافكار والافهام المعروف بتاريخ ابن غنام

الكتب المطبوعة في مصر

بدأت الطباعة في مصر سنة ١٣٤٠هـ بعد توقف دام خمس سنوات عن الطباعة في الهند سنة ١٣٣٥هـ، وقد كان الاتجاه إلى الطباعة في مصر تحولاً منهجياً في طريقة النشر التي اتبعها الملك عبدالعزيز بوصفه مرحلة جديدة ومتطورة عن الطباعة في الهند .

وقد حتم هذا الاتجاه عدة عوامل خارجية وداخلية من أهمها اشتعال الحرب العالمية الأولى ١٣٣٢-١٣٣٧هـ/١٩١٤-١٩١٨م التي نتج عنها خسائر اقتصادية كبيرة ارتفعت بسببها الضرائب، وتأثرت طرق المواصلات البحرية، مما تعذر معه مواصلة الطباعة في الهند أو غيرها .

وفور انتهاء الحرب العالمية الأولى كانت الحوادث بين الملك عبدالعزيز والشريف حسين قد تطورت حتى انتهت بوقعة تربة في ٢٥ شعبان ١٣٣٧هـ وهزيمة الشريف حسين، وقد وقعت على إثرها أحداث متتالية انتهت بتسليم مدن الحجاز بالتتابع، وكان آخرها تسليم جدة في ٦ جمادى الآخرة سنة ١٣٤٤هـ، وأثناء تلك الأحداث استطاع الملك عبدالعزيز أن يضم إلى أجزاء البلاد منطقة عسير في الجنوب في شوال سنة ١٣٣٨هـ، وحائل في الشمال في صفر ١٣٤٠هـ .

جميع هذه الأحداث المهمة والتطورات الداخلية الإيجابية التي أعقبت الحرب العامة أثمرت تحسناً جيداً في واردات الدولة، وتعد مرحلة انضمام الحجاز والبلدان التابعة له إلى أجزاء المملكة من أهم مراحل تكامل توحيد البلاد وآخرها .

نتيجة لهذه التطورات السياسية المتتابعة تأثرت من جهة أخرى الناحية الثقافية تلقائياً ، وانسحب ذلك على تغيير أسلوب نشر الكتب ، وتطور طباعتها : فبعد انتهاء الحرب العالمية اتضحت الصورة العامة في الوسط العربي والإسلامي عن حقيقة الدعوة السلفية الإصلاحية التي قامت في نجد ، وانكشفت الحملة الإعلامية التي حيكت ضدها ، وفي الداخل زاد عدد طلبة العلم نتيجة اتساع رقعة المملكة ، واستقرار البدو في الهجر ، وتوجه كثير من الإخوان لطلب العلم ، كما أثمرت رحلات علماء نجد وتجارها المحبين للعلم داخل الجزيرة وخارجها عن جلب الكثير من المخطوطات المهمة في العلوم الشرعية ، وفي الفقه الحنبلي خصوصاً ، كل ذلك جعل تغيير المنهج المتبع في الطباعة مطلباً ملحاً أملاه الواقع .

كما أن اتصال بعض العلماء العرب بالملك عبدالعزيز أثناء خلافه مع الشريف حسين وبعده أثمر تقارب وجهات النظر بينهم فيما يتعلق بقضايا الدعوة الإسلامية وواقع العرب .

وكان تطور مستوى الإمكانات في المطابع المصرية عن المطابع الهندية مسوغاً للتوجه إلى الطباعة في مصر .

وقد تميزت الكتب المطبوعة على نفقة الملك عبدالعزيز في مصر عن الكتب المطبوعة على نفقة جلالته في الهند بعدة ميزات منها ما يأتي :

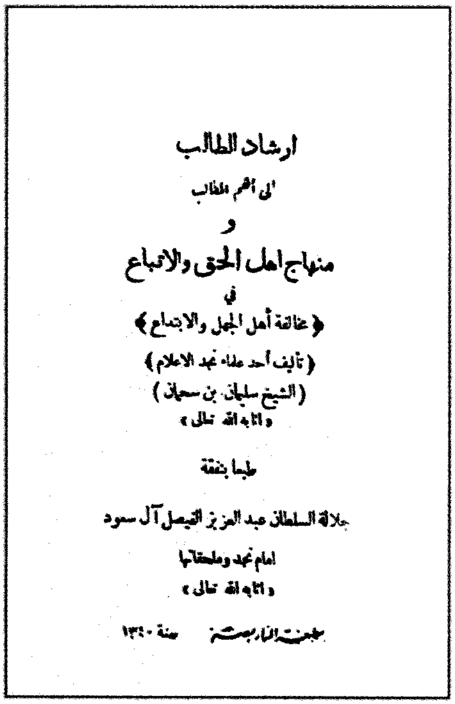
١- الاتجاه إلى نشر كتب المطولات في الفقه مثل «المغني والشرح الكبير» (١٢ مجلدًا) ، وفي التفسير مثل «تفسيري ابن كثير والبغوي» (٩ مجلدات) وغيرها .

٢- الاتجاه إلى نشر الكتب الشرعية كالفقه والحديث والتفسير وغيرها ، مقابل توقف طباعة الردود المباشرة على المناوئين .

٣- إحياء كتب السلف المخطوطة بتحقيقها وطباعتها بكميات كبيرة ، لأن كتب السلف مما يعنى به طلبة العلم في جميع البلاد الإسلامية ، ولسد حاجة العلماء وطلبة العلم داخل المملكة .

٤- وجود علماء وشخصيات أسهمت في نشر الكتب وإخراجها بصورة متطورة مثل السيد محمد رشيد رضا ، وعبدالحميد الخطيب ، ومحمد حامد الفقي وغيرهم .

٥- ومن الناحية الفنية تطور نوع الورق وشكل الحرف ومستوى التجليد في المطابع المصرية عن المعمول به في المطابع الهندية .


ارشاد الطالب
الى أهم المطالب
و
منهاج اهل الحق والاتباع
في
« مخالفة أهل الجهل والابتداع »
(تأليف أحد علماء نجد الاعلام)
(الشيخ سليمان بن سحمان)
« اثابه الله تعالى »

طبعا بنفقة

جلالة السلطان عبد العزيز الفيصل آل سعود
امام نجد وملحقاتها
« اثابه الله تعالى »

طبعت بالمطبعة ... سنة ١٣٤٠

وأول كتاب وقفتُ عليه من مطبوعات الملك عبدالعزيز بمصر كتاب «إرشاد الطالب إلى أهم المطالب» ، ومعه كتاب «منهاج أهل الحق والاتباع في مخالفة أهل الجهل والابتداع» وكلاهما رسالتان لسليمان بن سحمان

طبعا بمطبعة المنار بمصر سنة ١٣٤٠هـ ، الكتاب الأول تضمن إجابة عن خمسة أسئلة في أصول الدين وردت إلى المؤلف وأجاب عنها تباعاً ، وتحدث المؤلف بتوسع في آخر الرسالة عن (العمامة) ، ونقل نظماً لأحد الإخوان عن فضلها ، ويعبر فيها عن وجهة نظر الإخوان في تفضيل العمامة على العقال الذي يلبسه الجند ويسمونهم (الزكرت)[١] . الرسالة عليها تاريخ تحريرها في ٦ جمادى الأولى سنة ١٣٣٥هـ .

والكتاب الثاني «منهاج أهل الحق والاتباع» ، وهو يشبه في موضوعه الكتاب الأول ، وتضمن كلمة مهمة عن حالة نجد السياسية ، والدينية ، والاقتصادية قبل ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب حتى استرداد الرياض سنة ١٣١٩هـ/١٩٠٢م على يد الملك عبدالعزيز[٢] ، والكتابان في مجملهما تضمنا أهم المسائل التي أثارها الإخوان في تلك الفترة ، مثل مسألة الهجرة ، وحكم البداوة بعد الهجرة ، ولبس العقال والعمامة وغيرها .

والمسائل المشار إليها في الكتاب تعد نموذجًا لاتجاه الإخوان الديني الذي بدأ في الظهور بعد إنشاء الهجر ، أي بعد سنة ١٣٣٠هـ ، وقد أخذ هذا الاتجاه في التطور بتطور المملكة السياسي ، والاقتصادي ، والاجتماعي . وقد خلفت هذه الفترة عدداً كبيراً من رسائل علماء نجد ومؤلفاتهم ، وخطب للملك عبدالعزيز تدور حول نقل وجهة نظر الإخوان في مسائل أصول الدين ، ومسائل الفقه النازلة ومناقشتها ، وهي جديرة بجمعها على حدة ودراستها من هذا الجانب .

---

١) ابن سحمان ، إرشاد الطالب ، ص ٤٨ ـ ٤٩ .

٢) ابن سحمان ، منهاج ، ص ٥ ـ ١٠ .

خاتمة الطبع

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على المصلح الأعظم بالآيات البينات ، والعلم النافع والحكم الباهرات ، محمد رسول الله وخاتم النبيين ، وآله الطاهرين ، وأصحابه الهداة المهديين ، ومن تبعهم الى يوم الدين

أما بعد فإنه قد تم طبع كتاب (المغني) في فقه الاسلام ، ومدارك المجتهدين من أئمته الأعلام ، مع كتاب الشرح الكبير المقتبس منه مع زيادة بعض الفوائد والاستدراكات ، وقد بينا مزايا الكتابين ووجود الحاجة اليهما وترجمة مؤلفيهما في المقدمة التي نشرناها في الجزء الأول ، وقد بلغت أجزاؤهما ١٢ مجلدا كبيرا ولا يسعنا الا أن نعود في هذه الخاتمة الى الثناء على مسدي هذا الخير المعظم الى الامة الاسلامية بالأمر بطبعه والانفاق عليه من ماله الخاص به . امام السنة ، ومحيي عدل الخلفاء وعلوم الائمة ، مؤسس المملكتين ، وخادم الحرمين الشريفين ، عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد ، وعاهل العرب في كل غور ونجد ، أعزه الله تعالى وأعز به العرب والاسلام ، ونفع به الأنام ، وقد كان أمرنا أولا بطبع خمسمائة نسخة منه فقط ليوزعها على علماء نجد ، وأذن لنا أن نطبع منه ماشئنا على حسابنا لاجل نشره في سائر الأمصار ، وبعد صدور عدة أجزاء منه وكان قد استولى على الحجاز ، واتسع الباب لنشر مطبوعاته فيه وفي غيره من الاقطار ، فاشترى منا أكثر النسخ التي طبعناها لأجل البيع ، وكان قد اشتهر الكتاب في مصر وغيرها ، وصار يزيد عدد طالبيه فاضطررنا الى زيادة ما كنا نطبعه لمكتبتنا عما نحتاج اليه لتكملة نسخ الذين اشتروا الأجزاء الاولى وما زالوا يكثرون حتى اضطررنا الى اعادة طبع الاجزاء الأولى ، ولا شك أن لهذا الامام والملك الهمام ثواب الألوف من النسخ التي يوزعها على العلماء مجانا وثواب سائر النسخ التي يشتريها منا المنتفعون بهذا الكتاب الجليل لانه هو السبب في وجوده ، ولولاه لما أقدمنا ولا أقدم غيرنا على طبعه ، لان التجار لايقدمون على طبع اثني عشر مجلداً في الفقه لأحد فقهاء مذهب الامام أحمد بن حنبل مع قلة الحنابلة في الأمصار وفقرهم ، وقلة من يعلم ان هذا الكتاب هو في فقه الاسلام في جملته لا فقه الحنابلة وحدهم

وقد بذلت مطبعتنا الجهد في تصحيح الكتاب بالمقابلة على أحسن النسخ الخطية المحفوظة في خزائن المكتبة المصرية الكبرى العامة وهذه النسخ من وقف الملك المؤيد رحمه الله تعالى

ونسأل الله تعالى أن يثيبنا على ذلك وينفعنا نحن وسائر علماء المسلمين بهذا الكتاب النفيس . ولله الحمد أولا وآخرا .

صاحب مطبعة المنار ومكتبتها بمصر

محمد رشيد رضا

بيان الخطأ والصواب الواقع بالجزء الثاني عشر من كتابي المغني والشرح الكبير

صحيفة	سطر	خطأ	صواب	صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٧	٢٤	مدرك	مدارك	٢٣١	١٢	لحاكم	الحاكم
٢٢	٦	وايتان	روايتان	٢٤٦	٧	بالتق	بالعتق
٣٩	١٨	عرضناعلى	عرضناالأمانةعلى	٢٦٢	١٣	لذي	الذي
٤٧	٢١	الكباش	الكناس	٢٧٠	١	ضررة	ضرر
٥٠	١٠	الجع	المجمع	٢٧١	١٢	واعتلق	وأعتق
٥١	١٨	قل الفناء)	) قال الفناء	٢٧٤	١٣	ألا تقضي	لاتقضي
٥٧	١٠	ا١	إنما	٢٧٩	٢٦	فاذا ولم	فاذا لم
٥٩	١٨	قمنا	أقمنا	٢٨٥	٢٥	الحي	للحي
٦٧	٤	وجب	يوجب	٢٨٦	٢	وقبلها	قبلها
٧٣	٢٠	الإيزداد	لايزداد	٣٢١	١٥	بينهم قايهما	بينهما وأيهما
٨٢	٦	ثم	نم	٣٢٩	٢٥	الاحتلاف	الاختلاف
٨٣	٢٥	فأولئك	فأولئك	٣٤٨	٢٧	هذه	هذا
٩٧	١٧	فيه	فيها	٣٧٩	١	مخوف	عيب
٩٨	١١	سمه	سمعه	٣٩٨	١٥	لاعتاق	الاعتاق
٩٩	١١	ألم	أعلم	٤٠٨	٢٨	لانه	لانعلم
١١٥	١٢	تغلط	تغلظ	٤٢٧	٤	لم يفي	لم يف
١٢٩	١٩	أوعبيد	أوعبيدا	٤٣٤	٢٢	المتق	المعتق
١٤١	٩	لضمان	الضمان	٤٥٠	٢٨	أبو	أبوا
١٥٣	٤	الزو	الزور	٤٥١	٢٨	تخدمو	تخدموا
١٩٦	١٨	أحداها	إحداها	٤٦٥	١٠	برضي	برضى
٢٠٥	٢	بينه	بينة				



بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد بن عبد العزيز بن مانع الى جناب العالم العلامة ناصر السنة وقامع البدعة الشيخ سليمان بن سحمان
اسبغ الله علينا وعليه نعمه وايد باصابة الحق لسانه وقلمه امين السلام عليكم ورحمة الله و
بركاته وازكا واشرف تحياته اما بعد فاني احمد الله اليك واشكره على ما اولاه من النعم وصرفه
من النقم والكتاب المكرم وصل فاقر الناظر وسر الخاطر ما تضمنه من جليل خطابكم وجميل كلامكم
وحمدت الله سبحانه على كمال صحتكم وسلامتكم ادام الله ذلك والرسالة المفيدة المشتملة على
الرد على ما لفق وزور في جريدة القبلة وصلت شكر الله سعيك واطال بصالح الاعمال عمرك
واني اتمنى ان تطبع الرسالة الثانية التي تخصها صاحب المنار وليته لم يفعل وذكرتم سلمكم
الله بلغكم ان جميع الرسائل التي عنده تطبع قدم طبعها الحمد لله على ذلك والمرجو من كريم شمائلكم
ان تتحفنا بعد وصولها اليكم بما يتيسر جزاكم الله احسن الجزاء والحمد لله الذي جعلكم
انصار الدين الذابين عن حمى شريعة رسول رب العالمين واني اعتقد اعتقادا
ان من اعظم نعم الله على اهل التوحيد انتشار مؤلفاتكم الجليلة حيث انها اشتملت على
دحض جميع شبه المبطلين وابدت الحق بما هو الحق اليقين ولقد جعلتم في ايدي اهل الحق
سلاحا ما تفله الشبه ويبقى ما بقي الليل والنهار قاطعا لاعناق المارقين حيث ان
شبههم الداحضة واحدة والحمد لله الذي وفق امام المسلمين لطبع الكتابين الجليلين
المغني والشرح الكبير اثابه الله على ذلك وجزاه خيرا وايده ونصره وذكرتم انه ورد
رسالة من صاحب الحائط فيها انتصار للاشراف وانكم رددتم عليها ونرجو تتحفونا بها جزاكم
الله خيرا وكتاب الفروع حتى الآن لم يكمل طبعه في مطبعة صاحب المنار وقد رأيت
ما علقه من الهوامش على التوسل والوسيلة لشيخ الاسلام وكذلك المدارج ولكنه لم
يأت بطائل لو تركها لكان اولى له اذ لا فائدة فيها هذا ما لزم ويبلغ سلامي الامام
عبد الرحمن والامام عبد العزيز والعيال والمشائخ والاخوان ومن لدينا الشيخ عبد الله واولاده
والعيال والاخوان يسلمون والسلام ١٤ رمضان سنة ١٣٤٠

رسالة من الشيخ محمد بن مانع إلى الشيخ سليمان بن سحمان
تشير إلى بعض أوائل مطبوعات الملك عبد العزيز في مصر
(المصدر : دارة الملك عبد العزيز)

والكتاب برسالتيه طبع طبعة جيدة ، وقد كتب السيد محمد رشيد رضا ناشر الكتاب على بعض مسائل الكتاب تعليقات في الهامش تضمنت تخريج بعض الأحاديث وإيضاح بعض المسائل ، كما بين ذلك مصحح الكتاب في خاتمة كتاب «إرشاد الطالب» ، إضافة إلى أن الناشر حذف بعض آراء المؤلف مع التنبيه على ذلك في موضعه[١] .

ويبدو أن طريقة السيد رشيد رضا هذه لم تلق استحسانًا من قبل بعض علماء نجد ، ففي رسالة من محمد بن مانع إلى سليمان بن سحمان بشأن الكتب التي تصدرها المنار ، انتقد تصرف رشيد رضا في الرسالة الثانية التي كتبها ابن سحمان[٢] .

وفي عام ١٣٤١هـ بدئ بطبع كتابي «المغني والشرح الكبير» في مطبعة المنار بمصر بأمر من الملك عبدالعزيز . ويعد طبع هذا الكتاب على سعة حجمه وكلفته الباهظة ، وقلة إمكانات المطبعة بمثابة تنفيذ مشروع حيوي ، وقد استغرقت فترة طبعه ثمان سنوات أحدث بسببها ضجة إعلامية في حينها سيأتي تفصيلها في مبحث خاص . وقد انسحب الحديث عن طبع كتاب «المغني» على الحديث عن طبع «تفسيري ابن كثير والبغوي» لأنه يشبهه من حيث كبر الحجم . بالإضافة إلى تزامن فترة طبعه مع طبع «المغني والشرح الكبير» لهذا سوف يتضمن الفصل الخاص بطبع «المغني» الحديث عن طبع التفسير .

---

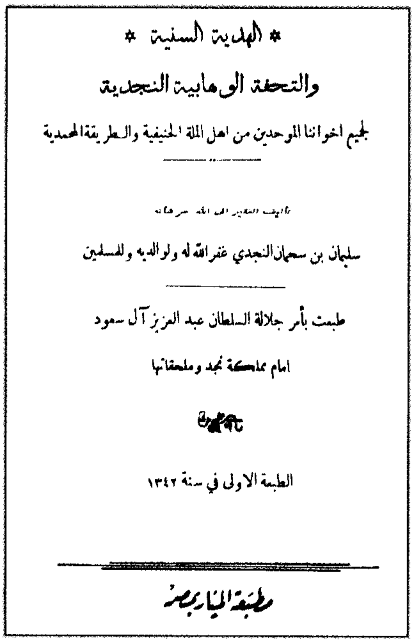
١) انظر مثلاً ص ٦١ من كتاب «منهاج أهل الحق» .

٢) وثيقة رقم ٢٥٦ بأرشيف الوثائق بدارة الملك عبد العزيز من محمد بن مانع إلى سليمان بن سحمان بتاريخ ١٤ رمضان ١٣٤٠هـ ؛ ووثيقة رقم ٢٦٣ بأرشيف الوثائق بالدارة من ابن مانع إلى ابن سحمان بتاريخ ١٥ جمادى الآخرة ١٣٤٠هـ .

وفي الفترة التي طبع فيها كتابا «المغني والشرح الكبير» ، و«تفسيرا ابن كثير والبغوي» (٤١-١٣٤٨هـ) طبع على نفقة الملك عبدالعزيز مجموعة كتب صدر أكثرها عن مطبعة المنار ، وبعضها عن المطبعة السلفية بمصر .

ففي عام ١٣٤٢هـ صدر كتاب «الهدية السنية والتحفة الوهابية النجدية» جمع سليمان بن سحمان وترتيبه . يتضمن الكتاب خمس رسائل لأئمة نجد وعلمائها ، منها رسالة الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود الشهيرة التي وجهها إلى علماء العالم العربي وقضاته .

وقد تزامن صدور الكتاب مع اشتداد الحملة الإعلامية التي تبناها الشريف حسين تبعًا لأغراض الدولة العثمانية في ظل سيطرة حزب الاتحاد والترقي ، لذلك فقد وُزِّع كتاب «الهدية السنية» على نطاق واسع داخل الجزيرة العربية وخارجها ، وكان يوزع في مكتبة المنار بمصر مجاناً ، وأعلن عنه رشيد رضا في المقالات التي كان يكتبها في جريدة الأهرام دفاعًا عن الدعوة السلفية التي خرجت من نجد ، والتي طبعت فيما بعد باسم «الوهابيون والحجاز»[1] فقد أحدثت هذه الدعاية للكتاب أثرًا إيجابيًا في نفوس الناس ،


* الهدية السنية *

والتحفة الوهابية النجدية

لجميع اخواننا الموحدين من اهل الملة الحنيفية والطريقة المحمدية

تأليف الفقير الى الله سبحانه

سليمان بن سحمان النجدي غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

طبعت بأمر جلالة السلطان عبد العزيز آل سعود

امام مملكة نجد وملحقاتها

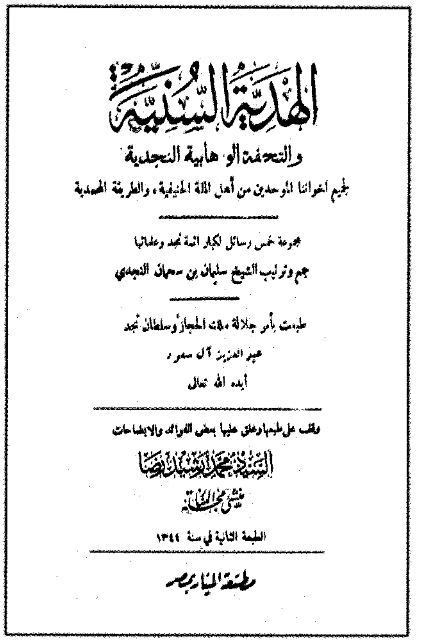
الطبعة الاولى في سنة ١٣٤٢

مطبعة المنار بمصر

١) رشيد رضا ، الوهابيون والحجاز ، ص ١٣ ؛ السيد رشيد رضا أو إخاء أربعين سنة ، ص ٣٦٦ .

كما كثر الطلب على كتاب «الهدية السنية» حتى صار يطلب من الأقطار البعيدة ، ووزع منه آلاف النسخ ، وكثر السائلون للسيد رشيد رضا عما يشتبه عليهم من هذا الكتاب[1] .

لذلك أعيدت طباعة الكتاب للمرة الثانية بمطبعة المنار وعلى نفقة الملك عبدالعزيز أيضًا سنة ١٣٤٤هـ بعد دخول جلالته مكة المكرمة وتسليم مدن الحجاز مما جعل من الضرورة توسيع مساحة نشره وتوفيره لطلابه ، وقد ساعد على ذلك صغر حجم الكتاب واشتماله على رسائل مهمة توضح حقيقة الدعوة وتاريخها وكشف الشبهات المثارة حولها .

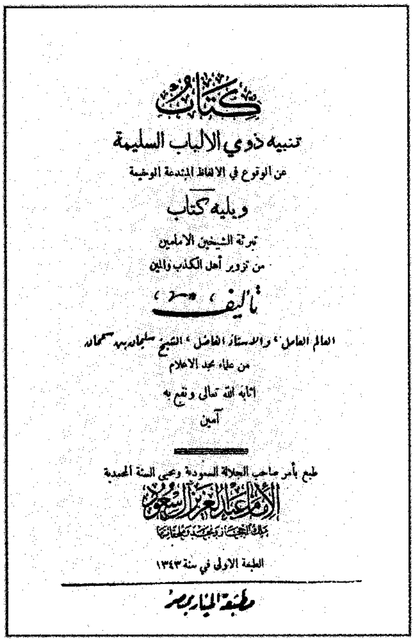

الهدية السنية
والتحفة الوهابية النجدية
لجميع اخواننا الموحدين من أهل الملة الحنيفية ، والطريقة الأحمدية
مجموعة خمس رسائل لكبار ائمة نجد وعلمائها
جمع وترتيب الشيخ سليمان بن سحمان النجدي
طبعت بأمر جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد
عبد العزيز آل سعود
أيده الله تعالى
وقف على طبعها وعلق عليها بعض الفوائد والايضاحات
السيد محمد رشيد رضا
منشئ مجلة المنار
الطبعة الثانية في سنة ١٣٤٤
مطبعة المنار بمصر

ومن جانب آخر فقد رأى بعض العلماء في الهند ضرورة نشر الكتاب بين أوساط المسلمين الهنود ، حيث تولى محمد بن إسماعيل الغزنوي ، من علماء أهل الحديث بالهند (توفي سنة ١٣٨٠هـ) ، ترجمة الكتاب إلى اللغة الأردية ونشره في الهند بياناً لحقيقة الدعوة ، ورداً على الافتراءات التي ألصقت بها ، ثم بالملك عبدالعزيز من قبل القبوريين ، كما كتب الغزنوي مقدمة مهمة للكتاب تؤيد مضمونه ، وتدعم ما جاء فيه[2] .

١) رشيد رضا ، الوهابيون والحجاز ، ص ٥٤ .
٢) أبو المكرم ، علماء أهل الحديث في الهند ، ص ٩٥ .

وفي العام نفسه (١٣٤٢هـ) صدر عن مطبعة المنار الطبعة الثانية من كتاب «مجموعة الحديث النجدية» على نفقة الملك عبدالعزيز، ولم أقف على الطبعة الأولى للكتاب، ولكن سركيس يشير إلى أن طبعته الأولى كانت في الهند[١]، ولم يعط بيانات مفصلة عن طبعة الهند، ولعله لم يطلع عليها، وإنما اكتفى بما أشار إليه رشيد رضا في كلمة التعريف بـ «مجموعة الحديث النجدية» بأن الأصل الذي طبع عنه هذه المجموعة مطبوع في الهند، ووصفها بأنها طبعة كثيرة الغلط والتصحيف والتحريف[٢].

وقد طبع الكتاب طبعتين: طبعة شعبية، وطبعة فاخرة، وذلك لتقريبه لأكبر عدد من شرائح القرَّاء، لذلك بيعت النسخة الواحدة من الكتاب بمطبعة المنار بـ(٢٥) قرشاً للورق العادي، و(٣٠) قرشاً للورق الفاخر[٣].


كتاب
تنبيه ذوي الالباب السليمة
من الوقوع في الالفاظ المبتدعة الوخيمة
ويليه كتاب
تبرئة الشيخين الامامين
من تزوير أهل الكذب والمين
تأليف
العالم العامل، والاستاذ الفاضل، الشيخ سليمان بن سحمان
من علماء نجد الاعلام
اثابه الله تعالى ونفع به
آمين
طبع بأمر صاحب الجلالة السعودية ومحيي السنة المحمدية
الإمام عبدالعزيز آل سعود
ملك الحجاز ونجد وملحقاتها
الطبعة الاولى في سنة ١٣٤٣
مطبعة المنار بمصر

ومن كتب علماء نجد التي أمر جلالته بطبعها عام ١٣٤٣هـ كتاب «تنبيه ذوي الألباب السليمة عن الوقوع في الألفاظ المبتدعة الوخيمة»، ومعه كتاب «تبرئة الشيخين الإمامين من تزوير أهل الكذب والمين» كلاهما لابن سحمان، والكتاب الثاني تقدمت الإشارة إليه ضمن مطبوعات جلالته في الهند.

١) سركيس، جامع التصانيف الحديثة، ص ٩٤.
٢) مجموعة الحديث النجدية، ص ٥.
٣) انظر إعلان قائمة إصدارات مكتبة المنار المثبتة على الغلاف الخارجي الأخير من كتاب «الهدية السنية».

مجموعة الحديث

النجدية

تشتمل على تسع كتب ورسائل (١) الاربعين النووية وشرحها للامام النووي (٢) عمدة الاحكام للحافظ عبد الغني المقدسي (٣) أصول الايمان (٤) فضل الاسلام (٥) كتاب الكبائر (٦) نصيحة المسلمين بأحاديث خاتم المرسلين — الاربعة لشيخ الاسلام المجدد محمد بن عبد الوهاب (٧) الرسالة السنية في الصلاة وما يلزمها لامام السنة احمد بن حنبل (٨) كتاب الصلاة (٩) الوابل الصيب من الكلم الطيب — كلاهما للمحقق ابن القيم رحمهم الله تعالى ورضي عنهم

أمر بطبعها بنفقته مع طائفة أخرى من كتب التوحيد والتفسير والفقه النفيسة ناصر السنة، ومحيي آثار الائمة، السلطان عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود امام نجد وملحقاتها، احياء للعلم وخدمة للدين، أثابه الله تعالى

وقف على طبعها، واشرف على تصحيحها، وعلق بعض الفوائد في حواشيها

السيد محمد رشيد رضا

منشئ مجلة المنار

الطبعة الثانية في

مطبعة المنار بمصر

سنة ١٣٤٢



وما زالت مطبوعات جلالته تتوالى على مطبعة المنار، ففي عام ١٣٤٤هـ صدر كتاب «الضياء الشارق في رد شبهات الماذق المارق»[1] لابن سحمان، يرد فيه على رسالة «الفجر» للشاعر العراقي المشهور جميل صدقي الزهاوي.

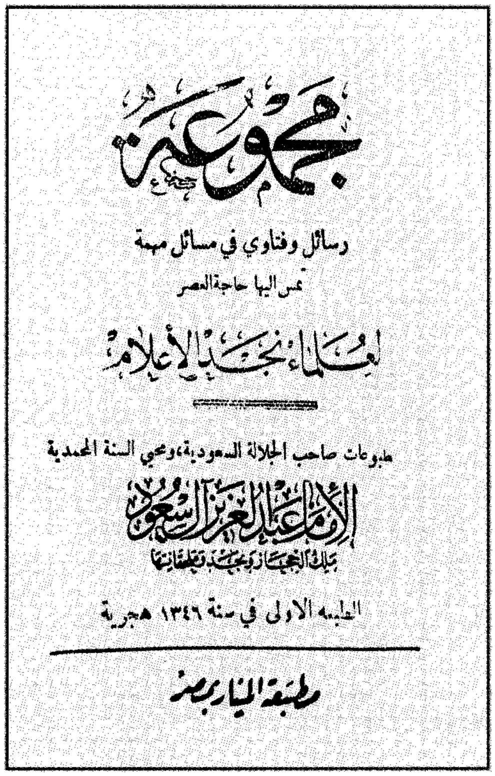


وصدر بين عامي ١٣٤٤-١٣٤٦هـ كتاب «مجموعة الرسائل والمسائل النجدية» كتب على غلاف الجزء الأول: (فتاوى ورسائل لعلماء نجد الأعلام)، واشتمل الجزء الثاني على رسائل عبدالرحمن بن حسن، وحمد بن ناصر بن معمر، وعبدالله بن عبدالرحمن أبي بطين وفتاويهم، وخصص الجزء الثالث لرسائل عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن وفتاويه، جمعها سليمان ابن سحمان، والجزء الرابع فهارس للمجموعة[2].

---

١) طبع على غلاف الكتاب (المازق المارق) وهو خطأ مطبعي صوابه (الماذق المارق).

٢) صدرت أجزاء الكتاب متفرقة ولم تصدر تباعاً، فقد طبع الجزء الأول الطبعة الأولى سنة ١٣٤٦هـ / ١٩٢٨م، ولقب جلالة الملك كما هو مثبت على الغلاف (ملك الحجاز ولنجد وملحقاتها)، وكذلك الجزء الرابع، وفي الجزء الثاني والثالث لقبه (ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها)، وخلا غلاف الجزء الثاني من سنة الطبع، وتبين الرسائل الواقعة ضمن هذا الجزء أنه طبع بين سنتي ١٣٤٤ ـ ١٣٤٥هـ، وكتب على غلاف الجزء الثالث سنة الطبع ١٣٤٥هـ. ويبدو أن بعض الأجزاء قد أرسلت إلى المطبعة أثناء المدة الوجيزة التي تغير فيها لقب جلالة الملك، ولكنها تأخرت في المطبعة.


مجموعة
رسائل وفتاوي في مسائل مهمة
تمس اليها حاجة العصر
لعلماء نجد الأعلام
مطبوعات صاحب الجلالة السعودية، ومحيي السنة المحمدية
الإمام عبد العزيز آل سعود
ملك الحجاز ونجد وملحقاتها
الطبعه الاولى في سنة ١٣٤٦ هجرية
مطبعة المنار بمصر

وفي عام ١٣٤٦هـ صدر من مطبوعات الملك عبدالعزيز ثلاثة كتب هي : كتاب «مجموعة التوحيد النجدية» ، وكتاب «مجموعة رسائل وفتاوى في مسائل مهمة تمس حاجة العصر» لبعض علماء نجد ، والكتاب يقع في (٧٤) صفحة من القطع الصغير ، وهو يشبه في موضوعه «مجموعة الرسائل والمسائل النجدية» المتقدم ، وقد تضمنت هذه المجموعة مناصحة الإخوان والتنبيه على وجوب طاعة ولي الأمر ومفسدة الخروج عليه ، والنهي عن الغلو في الدين ، إضافة إلى الرد على بعض المسائل التي أثارت جدلاً طويلاً مثل موضوع الهجرة عن بلد الشرك ، وهجر المسلم ، ومعاملة المشركين .

ومن ألطف رسائل هذه المجموعة رسالة لابن سحمان اسمها «الجواب الفاصل في الساعة بين من يقول إنها سحر ومن يقول إنها صناعة»[1] ، وهي تعد نموذجاً لموضوعات الجدل المثارة في تلك الفترة .

١) نشرت الرسالة أيضاً بمجلة المنار .



النفحة القدسية

والتحفة الانسية

منظومة

العلامة الشيخ أحمد بن عبد القادر الحفظي النجدي

رحمه الله تعالى

نظمها ليتناشدها عامة الناس في الترغيب

والحث على قيام الليل

من مطبوعات صاحب الجلالة السعودية ومحيي السنة المحمدية

الإمام عبد العزيز آل سعود

ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

طبعت عن نسخة محرفة على ما فيها من ضرورات النظم الظاهرة

الطبعة الاولى في سنة ١٣٤٦

مطبعة المنار بمصر

والكتاب الثالث عبارة عن منظومة شعرية لأحمد بن عبدالقادر الحفظي سماها «النفحة القدسية والتحفة الأنسية» كتب على الغلاف: (نظمها ليتناشدها عامة الناس في الترغيب والحث على قيام الليل).

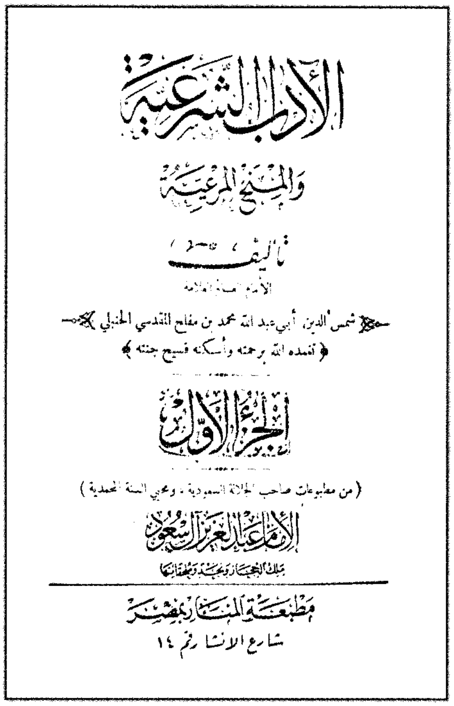
ومن مطبوعات المنار أيضًا المهمة التي أمر الملك عبدالعزيز بطبعها كتاب «الآداب الشرعية والمنح المرعية» لأبي عبدالله محمد بن مفلح، والكتاب يقع في ثلاثة أجزاء صدرت بين سنتي ٤٨-١٣٤٩هـ. وانتهي من طباعة الجزء الأول في آخر ذي القعدة سنة ١٣٤٨هـ، وقد أشار جلالة الملك في حديثه إلى المؤرخ الكويتي عبدالعزيز الرشيد إلى أنه أرسل الكتاب إلى السيد رشيد رضا في محرم من السنة نفسها ليطبعه، ووصفه جلالته بأنه من الكتب النفيسة المشتملة على موضوعات مختلفة في الآداب والفقه والتاريخ والطب والشعر[1].

---

١) الرشيد، رحلة صاحب هذه المجلة من البحرين إلى الأحساء، ضمن مجلة الكويت، مج ٢، ج ١٠، محرم ١٣٤٨هـ، ص ٣٨٠ .

ويصف رشيد رضا النسخة التي أرسلها جلالته بأنها تقع في جزأين ، وفيها أغلاط وتصحيفات ، وهي محفوظة في خزانة المكتبة السعودية بالرياض ، فقام بمقارنتها بالنسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية ، وأثبت الاختلاف بين النسختين في هوامش الكتاب المطبوع[١] .

وقد زاد رشيد رضا على ما طبعه للملك عبدالعزيز نسخًا أخرى لمكتبة المنار لتعميم نفعه وبيعه لصالح المكتبة في البلدان التي لا تصل إليها مطبوعات جلالته ، وجعل ثمن الجزء الأول خمسة عشر قرشًا مصريًا[٢] ، ويعد كتاب «الآداب الشرعية» آخر كتاب طبع بمطبعة المنار على نفقة الملك عبدالعزيز ، وقد عد السيد رشيد رضا انقطاع مطبوعات جلالته عن مطبعة المنار من الأسباب التي أضرت بالناحية الاقتصادية للمطبعة ، خاصة وأنه قد اشتهر بين الناس أنها لا تقبل غير مطبوعات الملك عبدالعزيز لاتصال مددها في تلك الفترة[٣] .

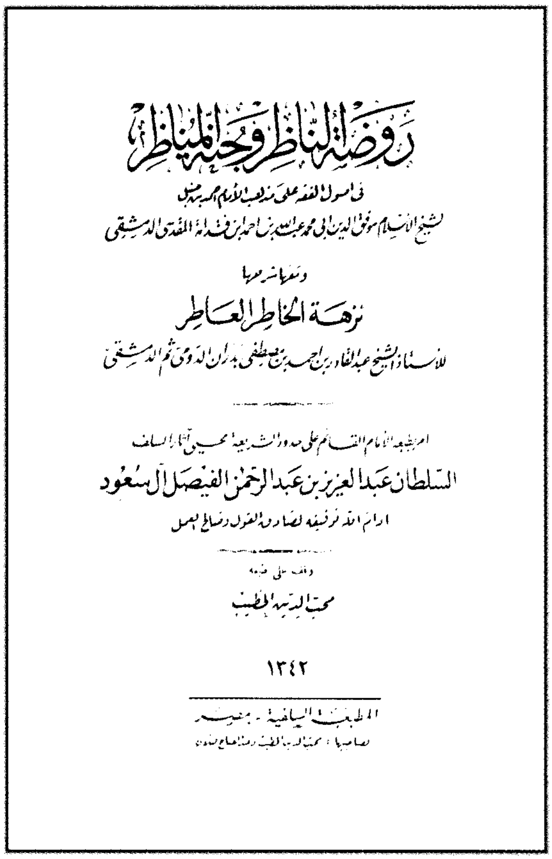

الآداب الشرعية
والمنح المرعية
تأليف
شمس الدين أبي عبد الله محمد بن مفلح المقدسي الحنبلي
تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته
الجزء الأول
(من مطبوعات صاحب الجلالة السعودية ، ومحيي السنة المحمدية)
الإمام عبد العزيز آل سعود
ملك الحجاز ونجد وملحقاتها
مطبعة المنار بمصر
شارع الإنشا رقم ١٤

١) ابن مفلح ، الآداب الشرعية ، خاتمة طَبْع الجزء الأول ، ج ١ ، ص ٥١١ .
٢) مجلة المنار ، مج ٣٠ ، ج ١ ، ص ٧٩٣ .
٣) المرجع السابق ، مج ٣١ ، ج ١٠ ، ص ٨٠٠ .

وقد أسهمت عدة مطابع أخرى بمصر إلى جانب مطبعة المنار بطباعة الأعداد المتزايدة من الكتب التي يأمر الملك عبدالعزيز بطبعها، ومن أهم هذه المطابع المطبعة السلفية ومكتبتها لصاحبها محب الدين الخطيب.

ومن أوائل الكتب التي صدرت عن المطبعة السلفية بمصر على نفقة الملك عبد العزيز كتاب «روضة الناظر وجُنة المناظر» في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد لموفق الدين ابن قدامة المقدسي، وطبع مع الكتاب شرحه المسمى «نزهة الخاطر العاطر» لابن بدران، طبع الكتاب سنة ١٣٤٢هـ.

وفي عام ١٣٤٦هـ صدر عن المطبعة السلفية أيضاً كتابان لابن تيمية، هما «تلخيص كتاب الاستغاثة المعروف بـ «الرد على البكري»، وبهامشه «كتاب الرد على الأخنائي واستحباب زيارة خير البرية الزيارة الشرعية».


روضة الناظر وجنة المناظر
في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل
لشيخ الإسلام موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي الدمشقي
ومعها شرحها
نزهة الخاطر العاطر
للأستاذ الشيخ عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بدران الدومي ثم الدمشقي
أمر بطبعه الإمام القائم على حدود الشريعة محيي آثار السلف
السلطان عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود
أدام الله توفيقه لصادق القول وصالح العمل
وقف على طبعه
محب الدين الخطيب
١٣٤٢
المطبعة السلفية - بمصر

تلخيص كتاب الاستغاثة

المعروف بالرد على البكري

تصنيف

شيخ الاسلام ، حافظ السنّة ، الامام المجدّد

« تقيّ الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيميّة »

المتوفّى سنة ٧٢٨ – رضي الله عنه

بهامشه

كتاب الردّ على الأخنائي

واستحباب زيارة خير البريّة الزيارة الشرعيّة

لشيخ الاسلام ابن تيمية أيضا

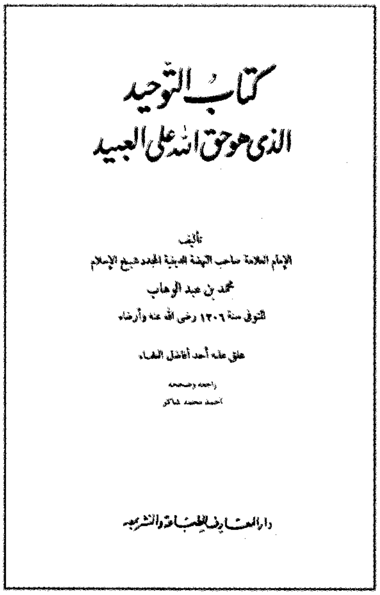
أمر بطبعه الامام القائم على حدود الشريعة محيي آثار السلف

الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود

أدام الله توفيقه لصادق القول وصالح العمل

١٣٤٦

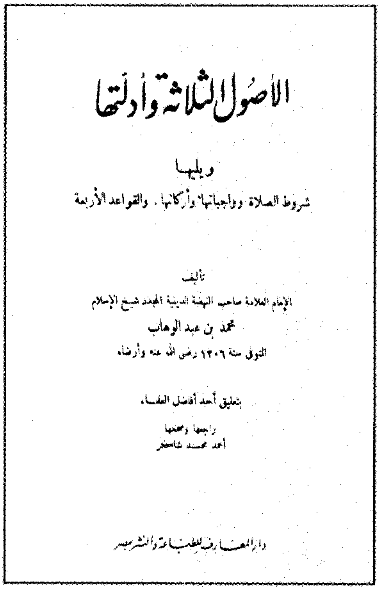
المطبعة السلفية . بمصر



كما أسهمت دار المعارف بطباعة كتابين لمحمد بن عبدالوهاب هما :

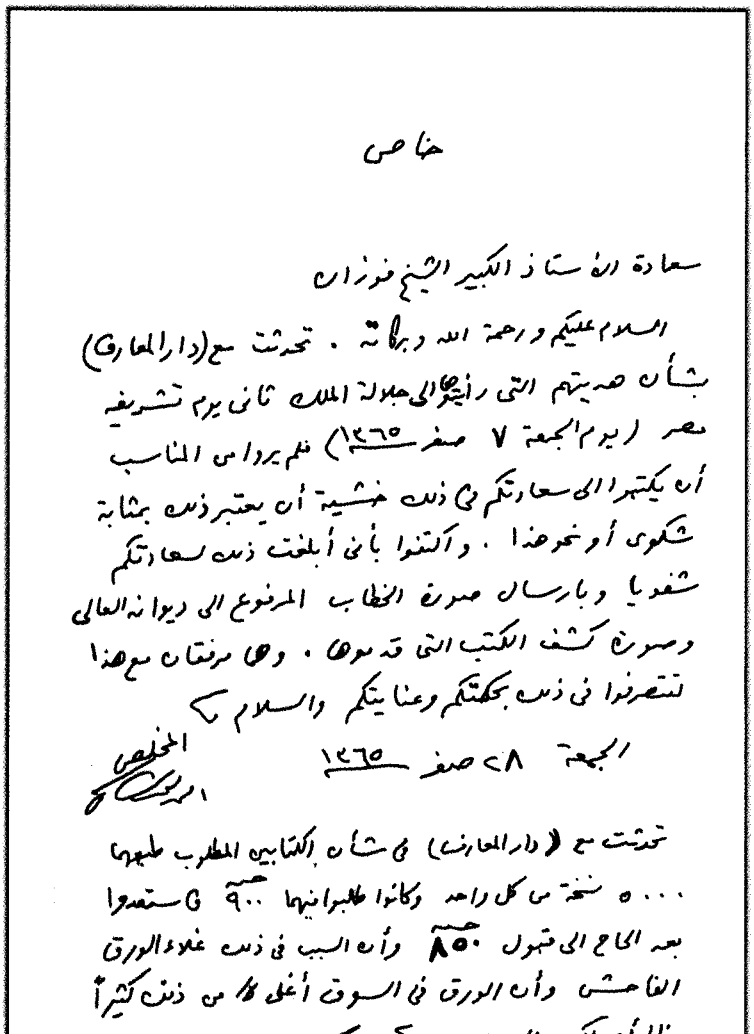
«التوحيد الذي هو حق الله على العبيد» ، و«الأصول الثلاثة» وقد أمر الملك عبدالعزيز بطبعهما أثناء زيارته لمصر سنة ١٣٦٥هـ ، وصدرا سنة ١٣٦٦هـ بواقع (٥٠٠٠) نسخة من كل كتاب ، بسعر إجمالي قدره (٨٥٠ جنيهاً) ، ويبدو أن ذلك تم بجهود أحمد محمد شاكر الذي تولى مهمة مراجعة الكتابين وتصحيحهما[1] .

ومن المطابع التي أسهمت بطباعة بعض الكتب المطبعة المنيرية ، ومطبعة السنة المحمدية ، ومطبعة كردستان العلمية ، ومكتبة الخانجي ، ومطبعة دار إحياء الكتب العربية .



---

١) رسالة من أحمد محمد شاكر إلى فوزان السابق بتاريخ ٢٨ صفر ١٣٦٥هـ .



خاص

سعادة الأستاذ الكبير الشيخ فوزان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . تحدثت مع (دار المعارف) بشأن هديتهم التي رفعوها الى جلالة الملك ثاني يوم تشريفه مصر (يوم الجمعة ٧ صفر ١٣٦٥) فلم يروا من المناسب أن يكتبوا الى سعادتكم في ذلك خشية أن يعتبر ذلك بمثابة شكوى أو نحو هذا . واكتفوا بأني أبلغت ذلك سعادتكم شفويا وبارسال صورة الخطاب المرفوع الى ديوانه العالي وصورة كشف الكتب التي قدموها . وهما مرفقان مع هذا لتتصرفوا في ذلك بحكمتكم وعنايتكم والسلام عليكم

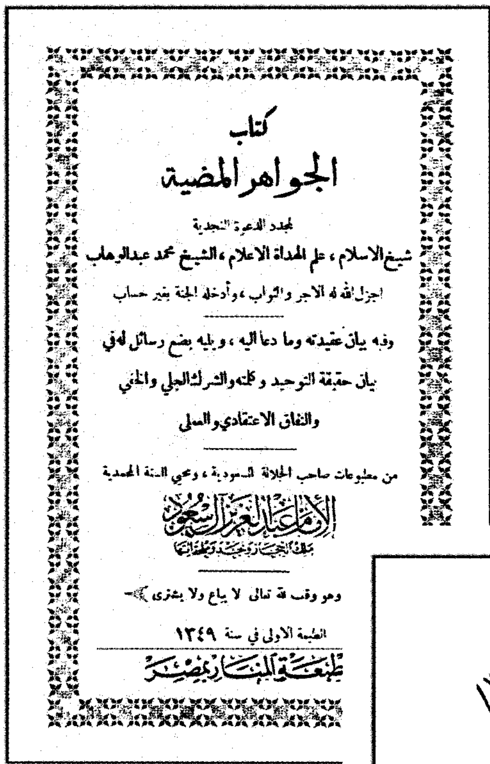
الجمعة ٢٨ صفر ١٣٦٥

المخلص
أحمد محمد شاكر

تحدثت مع (دار المعارف) في شأن الكتابين المطلوب طبعهما ٥٠٠٠ نسخة من كل واحد وكانوا طلبوا ثمنهما ٩٠٠ جنيه وكانوا مستعدين بعد الالحاح الى قبول ٨٥٠ جنيه وأن السبب في ذلك غلاء الورق الفاحش وأن الورق في السوق أغلى من ذلك كثيراً

فالرأي لكم والسلام عليكم
أحمد محمد شاكر

رسالة من الشيخ أحمد محمد شاكر إلى الشيخ فوزان السابق
بشأن طباعة كتابين عن طريق دار المعارف بمصر
(المصدر : مكتبة الملك فهد الوطنية)



كتاب

الجواهر المضية

لمجدد الدعوة النجدية

شيخ الاسلام، علم الهداة الاعلام، الشيخ محمد عبد الوهاب

اجزل الله له الاجر والثواب، وأدخله الجنة بغير حساب

وفيه بيان عقيدته وما دعا اليه، ويليه بعض رسائل له في

بيان حقيقة التوحيد وكلمته والشرك الجلي والخفي

والنفاق الاعتقادي والعملي

من مطبوعات صاحب الجلالة السعودية، ومحي السنة المحمدية

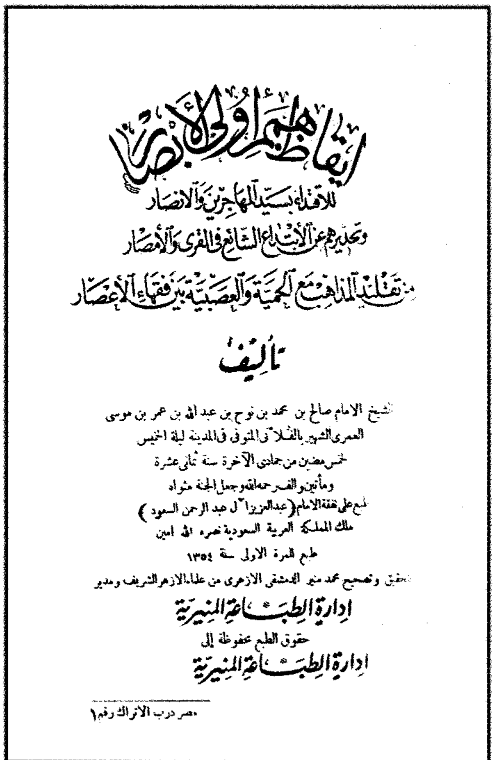
الإمام عبد العزيز آل سعود

ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

وهو وقف لله تعالى لا يباع ولا يشترى

الطبعة الاولى في سنة ١٣٤٩

مطبعة المنار بمصر



إيقاظ همم أولي الأبصار

للاقتداء بسيد المهاجرين والانصار

وتحذيرهم عن الابتداع الشائع في القرى والأمصار

من تقليد المذاهب مع الحمية والعصبية بين فقهاء الأعصار

تأليف

الشيخ الامام صالح بن محمد بن نوح بن عبد الله بن عمر بن موسى

العمري الشهير بالفلاني المتوفى في المدينة ليلة الخميس

لخمس مضين من جمادى الآخرة سنة ثماني عشرة

ومأتين والف رحمه الله وجعل الجنة مثواه

طبع على نفقة الامام (عبد العزيز آل عبد الرحمن السعود)

ملك المملكة العربية السعودية نصره الله امين

طبع للمرة الاولى سنة ١٣٥٤

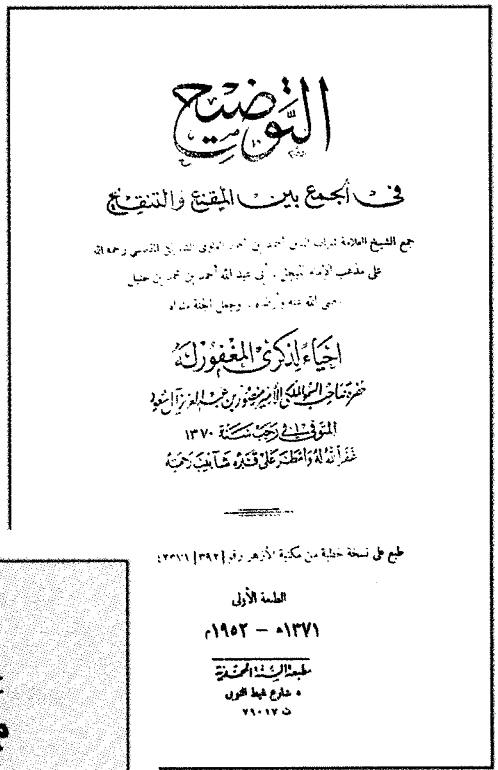
تحقيق وتصحيح محمد منير الدمشقي الازهري من علماء الازهر الشريف ومدير

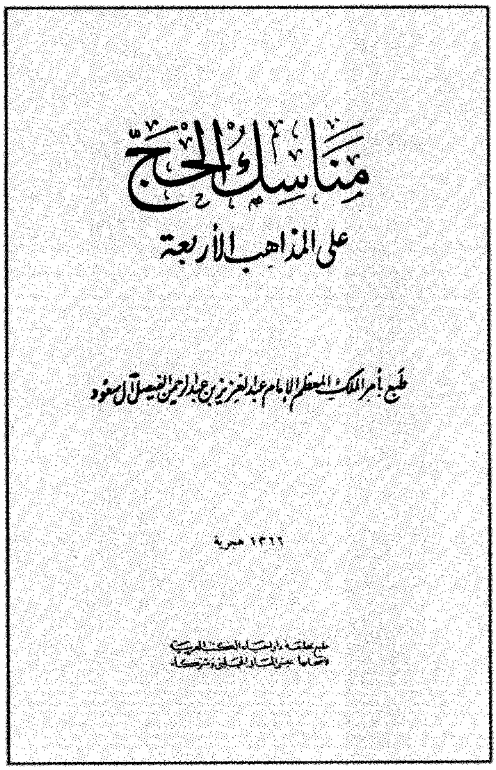
ادارة الطباعة المنيرية

حقوق الطبع محفوظة إلى

ادارة الطباعة المنيرية

مصر درب الاتراك رقم ١


التوضيح
في الجمع بين المقنع والتنقيح
إحياء لذكرى المغفور له
حضرة صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبد العزيز آل سعود
المتوفى في رجب سنة ١٣٧٠
غفر الله له وأمطر على قبره شآبيب رحمته
الطبعة الأولى
١٣٧١هـ - ١٩٥٢م
مطبعة السنة المحمدية


مناسك الحج
على المذاهب الأربعة
طبع بأمر الملك المعظم الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود
١٣٦٦ هجرية

عرش الرحمن

وما ورد فيه من الآيات والأحاديث

وكونه فوق العالم كله، ومعنى التوجه في الدعاء الى جهة العلو

وبطلان ما قيل من ان العرش هو الفلك التاسع عند علماء الهيئة اليونانية

تأليف

شيخ الإسلام ابن تيمية

قدس الله سره

طبع على نفقة صاحب الجلالة السعودية ، ومحيي السنة المحمدية

الإمام عبد العزيز آل سعود

ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

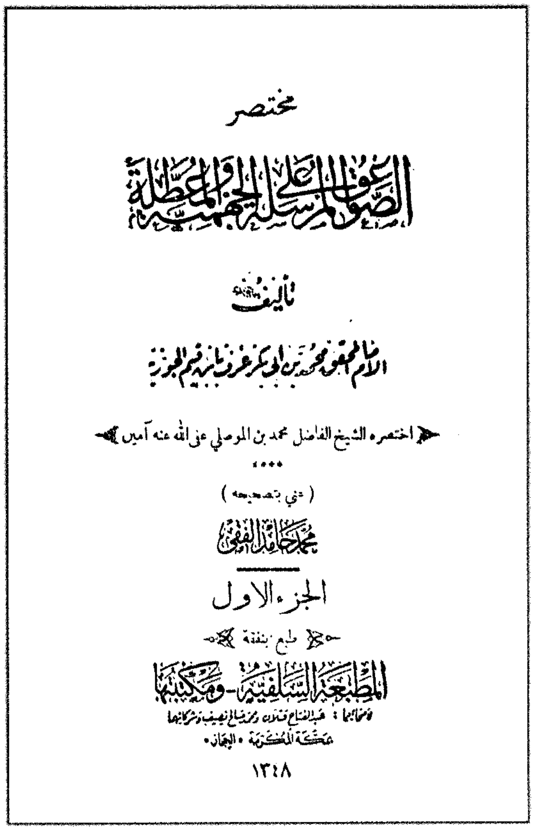
ويليه مجموعة الرسائل والمسائل لشيخ الاسلام

وهي ثلاثة أقسام

مطبعة المنار بمصر

الكتب المطبوعة في مكة المكرمة

يبدو أن الكتب التي يأمر الملك عبدالعزيز بطبعها على نفقته الخاصة قد شجعت حركة النشر في البلاد ، فقد أقدمت المطبعة السلفية على افتتاح فرع لها في مكة المكرمة باسم المطبعة السلفية ومكتبتها . افتتحها محب الدين الخطيب مشاركة مع عبدالفتاح قتلان وهو من أقاربه[١] ، ومحمد صالح نصيف[٢] . ويبدو أن هذه المطبعة افتتحت في مكة المكرمة لتلبية الطلب المتزايد لطباعة كتب السلف على نفقة الملك عبدالعزيز ، وهذه المطبعة كانت في الأصل مطبعة المنار القديمة ، وقد باعها السيد رشيد رضا بعد أن طوَّر إمكانات مطبعته[٣] .


مختصر

الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة

تأليف

الإمام المحقق محمد بن أبي بكر عرف بابن قيم الجوزية

اختصره الشيخ الفاضل محمد بن الموصلي عفى الله عنه آمين

(عني بتصحيحه)

محمد حامد الفقي

الجزء الاول

طبع بنفقة

المطبعة السلفية ومكتبتها

لصاحبيها : عبدالفتاح قتلان ومحمد صالح نصيف وشركائهما

بمكة المكرمة - الحجاز

١٣٤٨

---

١) محمد منير ، نموذج من الأعمال الخيرية ، ص ٩٦ .

٢) مغربي ، أعلام الحجاز ، ص ٢٥٩ .

٣) المرجع السابق ، ص ٢٦٠ .


كتاب السنة
للامام احمد بن حنبل
رحمه الله تعالى رحمة واسعة
آمين
عني بتصحيحه والاشراف على طبعه
لجنة من المشايخ والعلماء تحت رئاسة
العلامة المحقق فضيلة الشيخ عبد الله بن حسن بن حسين آل الشيخ
أمر بطبعه على نفقته وجعله وقفاً لله تعالى
جلالة الملك عبد العزيز آل سعود
ملك الحجاز ونجد وملحقاتها
ادام الله نصره وتاييده
الجزء الاول
المطبعة السلفية ومكتبتها
1349

أسهمت هذه المطبعة في عام ١٣٤٨هـ بطبع كتاب «مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة» الأصل لابن قيم الجوزية والمختصر لمحمد بن الموصلي ، والكتاب مطبوع على نفقة الملك عبدالعزيز ، وهو غير مخصص للبيع كباقي مطبوعات جلالته ، ولكن المطبعة طبعت نسخاً إضافية على نفقتها الخاصة لبيعها لحساب المكتبة السلفية التابعة لها ؛ لذلك يوجد نسخ من الكتاب تضمنت أغلفتها أنه (طبع على نفقة الملك عبدالعزيز) ، ونسخ أخرى كتب عليها (طبع بنفقة المطبعة السلفية ومكتبتها) ، وهذه الطريقة معمول بها بين المطابع في تلك الفترة بالنسبة للكتب التي تطبع على النفقة الخاصة ، وقد أشار رشيد رضا في أكثر من موضع إلى أنه كان يستأذن الملك عبدالعزيز في الكتب التي يأمر بطبعها أن يزيد في النسخ المطبوعة لبيعها لحساب المطبعة ، وأشهر هذه الكتب كتابا «المغني والشرح الكبير» .

كتاب

شرح الطحاوية في العقيدة السلفية

عني بتصحيحها والاشراف على طبعها

لجنة من المشايخ والعلماء تحت رئاسة

العلامة المحقق فضيلة الشيخ عبد الله بن حسن بن حسين آل الشيخ

أمر بطبعه على نفقته وجعله وقفاً لله تعالى

جلالة الملك عبد العزيز آل سعود

ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

أدام الله نصره وتأييده

المطبعة السلفية - ومكتبتها

أصحابها: عبد الفتاح قتلان ومحمد صالح نصيف وشركاهم

بمكة المكرمة ـ الحجاز

١٣٤٩

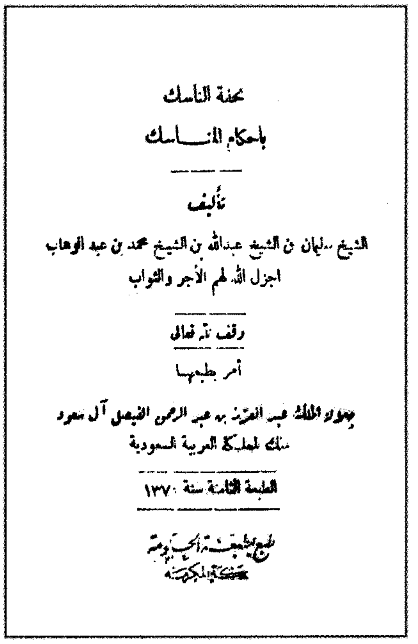
كما تفضل جلالة الملك في عام ١٣٤٩هـ بطبع كتابين في العقيدة في المطبعة السلفية ومكتبتها بمكة المكرمة وهما «كتاب السنة» للإمام أحمد بن حنبل، وكتاب «شرح الطحاوية في العقيدة السلفية»، وتميّز هذان الكتابان بأنهما صدرا تحت إشراف لجنة من المشايخ والعلماء برئاسة فضيلة الشيخ عبدالله بن حسن بن حسين آل الشيخ. ومسألة تشكيل لجنة علمية تقوم بمهمة ترشيح الكتب للطباعة على نفقة الملك عبدالعزيز، ثم تصحيحها، والإشراف على إخراجها تعد تقدمًا إيجابيًا، وأسلوبًا مطورًا لتحقيق الأهداف العلمية والتنظيمية في النشر على نفقة الملك عبدالعزيز خاصة، وعلى نفقة الأمراء والوجهاء بشكل عام.

وقد تزامنت فكرة تنظيم النشر العلمي مع الاتجاه إلى تنشيط الطباعة في الداخل من خلال المطابع التجارية المتوافرة بمكة المكرمة.

وعندما أنشئت مطبعة أم القرى الحكومية بمكة المكرمة[١] أسهمت في تحمل طباعة الكتب بشكل فعّال حتى أصبحت تعد المطبعة المركزية التي تتولى طباعة المطبوعات الحكومية، وأنظمة الدولة، وجريدة أم القرى الرسمية، والتقاويم السنوية الهجرية، والمناهج الدراسية، بالإضافة إلى الكتب التي تطبع للتسويق التجاري، والكتب التي تطبع على نفقة الملك عبدالعزيز الخاصة حتى إنه يصح اعتبار الأنشطة التي صدرت عن مطبعة أم القرى أساس النهضة الفكرية في المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبدالعزيز.

---

١) كانت تعرف «بالمطبعة الميرية» في العهد الهاشمي، ثم تغير اسمها بعد تجديدها وتطويرها في العهد السعودي إلى «مطبعة أم القرى»، وفي عام ١٣٥٩هـ تغير اسمها إلى «المطبعة الحكومية»، وهي الآن تحت إدارة «مصلحة مطابع الحكومة» بوزارة المالية.


تحفة الناسك

بأحكام المناسك

تأليف

الشيخ سليمان بن الشيخ عبدالله بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب

اجزل الله لهم الأجر والثواب

وقف لله تعالى

أمر بطبعها

جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

الطبعة الثامنة سنة ١٣٧٠

طبع بمطبعة الحكومة

بمكة المكرمة

ويعد كتاب «تحفة الناسك بأحكام المناسك» لسليمان بن عبدالله بن محمد ابن عبدالوهاب، وكتاب «مجموعة التوحيد» من أوائل الكتب التي طبعت بمطبعة أم القرى على نفقة الملك عبدالعزيز حيث صدر الكتاب الأول في ١٧ شوال ١٣٤٣هـ[1] ، وقد صدر الكتاب الثاني أيضًا في السنة نفسها ، ويشير يوسف ياسين إلى بعض الظروف التي صاحبت طباعة «مجموعة التوحيد» ، فقد صدر التوجيه السامي الكريم بطبعه عند دخول جلالته مكة المكرمة في ٨ جمادى الأولى ١٣٤٣هـ ، ولم تتوافر نسخة خطية سليمة للكتاب ، فتم تصحيحه على نسختين فيهما أخطاء طباعية كثيرة طبعتا في الهند ، وقد صدر الكتاب في أواخر شوال ١٣٤٣هـ .

ويعطي هذا الكتاب نموذجًا لأوضاع الورق ، والحروف الطباعية المستخدمة قبل العهد السعودي وقبل تطوير مطبعة أم القرى ، ويعتذر يوسف ياسين عن رداءة الورق ؛ لأنه بحسب قوله : «لم يتيسر لنا ونحن في أم القرى والأيام أيام حرب وكفاح أجود من هذا الورق ولا أحسن»[2] .

١) وقد طبع كتاب «تحفة الناسك» عدة طبعات آخرها الطبعة الثامنة سنة ١٣٧٠هـ .

٢) من مقدمة مجموعة التوحيد (طبعة أم القرى) .

الكتاب

المفيد في معرفة حق الله على العبيد

المسمى

مجموعة التوحيد

وقف لوجه الله تعالى

لفهما أئمة الهدى . وخيارهم في التقى شيخ الاسلام

ابن تيمية الحراني والشيخ محمد بن عبد الوهاب النجدي

ومن تبعهما بالاحسان والايمان

طبع على نفقة محيي آثار السلف الصالح

حضرة السلطان عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل السعود

متع الله العرب والمسلمين بحياته

مكة المكرمة　　　مطبعة ام القرى　　سنة ١٣٤٣

ومن نماذج ما طبع على نفقة الملك عبدالعزيز بمطبعة أم القرى كتاب «جامع المسالك في أحكام المناسك» لعبدالله بن بليهد ، رئيس القضاة ، طبع سنة ١٣٤٥هـ ، وهو عبارة عن رسالة صغيرة الحجم تقع في (٤٥) صفحة تحدث فيها بأسلوب سهل ميسور عن مناسك الحج ، وفي نهاية الكتاب ذكر المؤلف أبياتاً شعرية تضمنت إهداء الكتاب إلى جلالة الملك عبدالعزيز .

كتــاب

جامع المسالك في احكام المناسك

للعالم العامل شيخ الاسلام

فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله بن بليهد رئيس القضاة

طبع على نفقة

صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

ويوزع مجانا على مستحقيه

مطبعة (ام القرى) . مكة المكرمة

سنة ١٣٤٥

وقال الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحمه الله وذكرت لك ان الاصل في العقود الصحة ووجد مع الاصل ظاهر وهو الكتب على العقد فلايسعنا نقول في الصحيح انه فاسد بل يتعين ان نذكر لك مايظهر لنا . وأما ماذكرت ان مستندك في القول بفسادها انهم جعلوا للعامل بعض الارض وهذا تفسد به المغارسة فاعلم ياأخي انه ليس في الاصل الذى بين أيديهم مايقتضي ذلك ولو قدر ان الخصم ادعاه وثبتت به دعواه فالمعتمد الذى عليه شيوخنا القول بجوازه ؛ وما علمت ان أحدا منهم قال بفساده لا ابتداء ولا دواما ، ودليلهم في ذلك ان هذا عقد من العقود وقد أمر الله سبحانه بالوفاء بالعقود والاصل في المعاملات الاباحة . ولنا في ذلك القول سلف من الائمة قال في الاختيارات : ولو دفع أرضه الى آخر يغرسها بجزء من الغراس صح كالمزارعة واختاره ابو حفص العكبرى والقاضي في تعليقه ، وهو ظاهر مذهب أحمد . ثم قال : ومقتضى قول أبي حفص انه يجوز أن يغارسه بجزء من الارض كما جاز النسج بجزء من الغزل نفسه ، وقال في الفروع : وظاهر نص الامام احمد جواز المساقاة على شجر يغرسه ويعمل عليه بجزء معلوم من الشجر والثمر كالمزارعة . واختاره ابو حفص وصححه القاضي في التعليق واختاره في الفائق والشيخ تقي الدين رحمه الله ؛ قال في الانصاف : لو كان الاشتراك في الغراس والارض فسد وجها واحدا قاله المصنف رحمه الله تعالى والشارح والناظم وغيرهم ؛ وقال الشيخ تقي الدين قياس المذهب صحته قال في الفائق . قلت وصحح المالكيون المغارسة في الارض الملك لا الوقف بشرط استحقاق العامل جزءا من الارض مع القسط من الشجر انتهى ، فاذا عرفت ان القول بصحة المغارسة أقوى وان عليه جماعة من المحققين وعليه الفتوى وهذا على تقدير ثبوت هذه الدعوى مع وجود شهود أصل العقد بخطهم وقت المعاملة والمعاقدة وسلامة العقد ظاهرة فكيف لا نقول بصحته وهذا هو الذى أوجب المراجعه وبالله التوفيق

سئل الشيخ عبدالله بن الشيخ محمد اذا كان عند رجل أرض بيضاء وأراد آخر أن يغرسها بشجر من عنده هل يجوز؟ فاجاب : ذلك جائز وأكثر العلماء لا يجيز ذلك ولا يظهر لنا وجه المنع

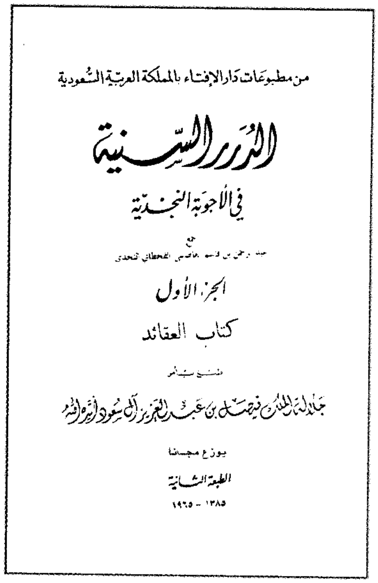
وسئل بعضهم اذا غارس رجل رجلا في ارض على ان يغرس فيها قدرا معلوما من النخل والنخل من العامل وينفق عليه العامل حتى يثمر ثم يقتسمان النخل والارض هل يصح ذلك أم لا

- ١٦٥ -

يصح الا على ان الارض له بها والنخل بينهما او تصح فى الصورتين كما افتى به ابو العباس رحمه الله تعالى ؟ فاجاب : قال فى الشرح : لو دفع ارضه الى رجل يغرسها على ان الشجر بينهما لم يجز ، ويحتمل الجواز بناء على المزارعة ، فان الزارع يبذر فى الارض فيكون بينه وبين صاحب الارض وهذا نظيره . فاما ان دفعها على ان الارض والشجر بينهما فذلك فاسد وجها واحدا ، وقال الشيخ قدس الله روحه : قياس المذهب صحته . وبه قال مالك والشافعى وابو يوسف ومحمد ولا نعلم فيه مخالفا انتهى . وكذا قال ابو محمد فى المغنى ، وعلل بانه شرط اشتراكهما فى الاصل ففسد كما لو دفع اليه الشجر والنخل ليكون الاصل والثمر بينهما او شرط فى المزارعة كون الارض والزرع بينهما انتهى ، وقال فى الانصاف : واختار الشيخ جواز المساقات على شجر يغرسه ويعمل عليه بجزء معلوم من الشجر والثمر كالمزارعة . وذكر انه هو المذهب قال : ولو كان مغروسا ولو كان ناظر وقف وانه لا يجوز لناظر بعده بيع نصيب الوقف بلا حاجة وان للحاكم الحكم بلزومها ومحل النزاع فقط والحكم به من جهة عوض المثل ، ولو لم يثمر به بينة لانه الاصل ويتوجه اعتبار بينة ، وقال فى التوضيح : وان ساقاه على شجر يغرسه ويعمل عليه حتى يثمر بجزء معلوم من الثمر او من الشجر او منهما وهى المغارسة والمناصبة صح ان كان الغرس من رب الارض ، وقيل يصح كونه مساق او مناصب وعليه العمل انتهى . وقال فى الروض المربع : ولا يشترط فى المزارعة والمغارسة كون البذر والغراس من رب الارض فيجوز ان يخرج العامل فى قول عمر وابن مسعود وغيرهما ، ونص عليه فى رواية مهنا وصححه فى المغنى والشرح ، واختاره ابو محمد الجوزى والشيخ تقى الدين ، وعليه عمل الناس لان الاصل المعمول عليه فى المزارعة قصة خيبر ، ولم يذكر النبى ﷺ ان البذر على المسلمين ، وظاهر المذهب اشتراطه نص عليه فى رواية الجماعة . واختاره عامة الاصحاب وقدمه فى التنقيح وتبعه المصنف فى الاقناع وقطع به فى المنتهى انتهى . فقد علمت انه فاسد فى الثانية بلا خلاف وانما الخلاف فى الاولى وان العمل على جوازه .

سئل الشيخ عبد الله ابا بطين : اذا دفع ارضه لانسان يغرسها هل يجوز لصاحب الارض بيع نصيبه من الغرس ولو لم تتم المدة ؟ فاجاب : يجوز لصاحب الارض بيع نصيبه من الغرس ولو

من كتاب (الدرر السنية في الاجوبة النجدية) لابن قاسم



من مطبوعات دار الإفتاء بالمملكة العربية السعودية

الدرر السنية

في الأجوبة النجدية

جمع

عبدالرحمن بن قاسم العاصمي القحطاني النجدي

الجزء الأول

كتاب العقائد

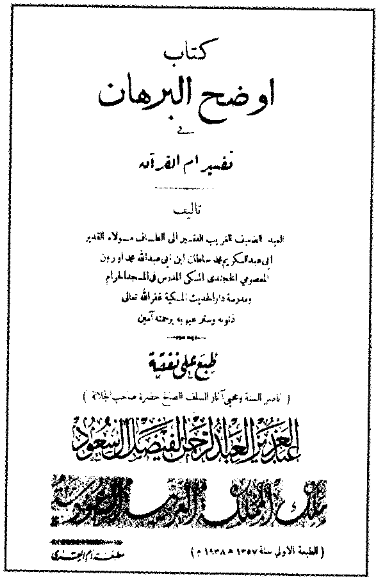
طبع بأمر

جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود أيده الله

يوزع مجاناً

الطبعة الثانية

١٣٨٥ - ١٩٦٥



كتاب

اوضح البرهان

في

تفسير ام القرآن

تاليف

العبد الضعيف الفقير الى اللطيف مولاه القدير

ابي عبدالكريم محمد سلطان ابن ابي عبدالله محمد اورون

المعصومي الخجندي المكي المدرس في المسجد الحرام

ومدرسة دار الحديث المكية غفر الله تعالى

ذنوبه وستر عيوبه برحمته آمين

طبع على نفقة

(ناصر السنة ومحيي آثار السلف الصالح حضرة صاحب الجلالة)

عبدالعزيز العبدالرحمن الفيصل السعود

ملك المملكة العربية السعودية

(الطبعة الاولى سنة ١٣٥٧ هـ ١٩٣٨ م)

مطبعة ام القرى

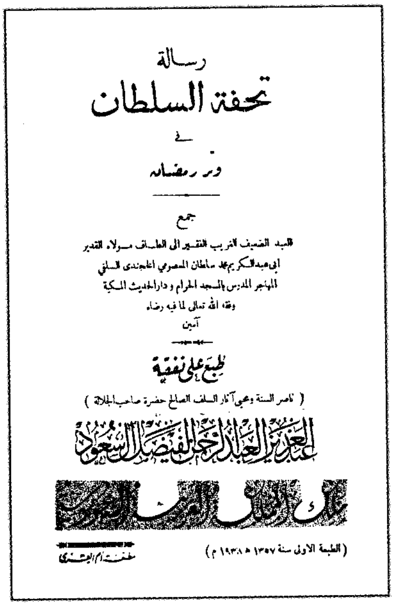
وفي عام ١٣٥٢هـ بدئ بطبع موسوعة رسائل علماء نجد المسماة «الدرر السنية في الأجوبة النجدية : مجموعة رسائل ومسائل علماء نجد الأعلام ، من عصر الشيخ محمد بن عبدالوهاب إلى وقتنا هذا» جمع عبدالرحمن بن محمد بن قاسم ، وقد رتب الرسائل الفقهية على أبواب الفقه الحنبلي ، وصدرت المجموعة في ثلاثة مجلدات تضمنت سبعة أجزاء انتُهي من طبع المجلد الثالث سنة ١٣٥٦هـ(١) .

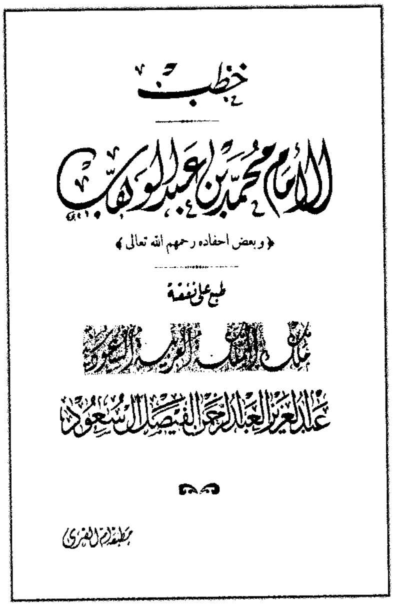
وفي سنة ١٣٥٧هـ تم طبع كتاب «أوضح البرهان في تفسير أم القرآن» ، ورسالة «تحفة السلطان في وتر رمضان» كلاهما لمحمد سلطان المعصومي الخجندي المدرس بالمسجد الحرام ومدرسة دار الحديث بمكة المكرمة .

١) طبع كتاب «الدرر السنية» للمرة الثانية سنة ١٣٨٥ - ١٣٨٨هـ على نفقة جلالة الملك فيصل واكتمل في (١٢) جزءاً خصص الجزء الأخير لتراجم أصحاب الرسائل المذكورة في الكتاب ، ثم طبع للمرة الثالثة باسم الطبعة الثانية منقحة ومزيدة بين سنتي ١٤٠٢ ـ ١٤١٧هـ بإشراف محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ، صدرت في (١٦) جزءاً .

ومما طبع أيضًا بمطبعة أم القرى على نفقة الملك عبدالعزيز مجموعة «خطب الإمام محمد بن عبدالوهاب، وبعض أحفاده»، ولم يذكر تاريخ النشر، ويظهر أن تاريخ طبع الكتاب متأخر، وأنه وزع بشكل كبير، فقد أعلن عن نشر الكتاب على شكل مناقصة أعلنتها وزارة المالية بمكة المكرمة تطلب فيها ثلاثة آلاف نسخة من كتاب «خطب الشيخ محمد بن عبدالوهاب» بقطعها المعروف على ورق أبيض، طبعًا أو شراء، وحددت آخر موعد لقبول المظاريف يوم ١٥/٥/١٣٧١هـ[1].

كما صدر عن مطبعة أم القرى «كتاب الزهد» للإمام أحمد بن حنبل، وأمر الملك عبدالعزيز بشراء أكثر نسخه، ووزّعها مجانًا على نفقة جلالته الخاصة.


رسالة
تحفة السلطان
في
وزر رمضان
جمع
العبد الضعيف الغريب الفقير الى الطاف مولاه القدير
ابي عبدالكريم محمد سلطان المعصومي الخجندي السلفي
المهاجر المدرس بالمسجد الحرام و دارالحديث المكية
وفقه الله تعالى لما فيه رضاه
آمين
طبع على نفقة
(ناصر السنة ومحيي آثار السلف الصالح حضرة صاحب الجلالة)
عبدالعزيز العبدالرحمن الفيصل السعود
ملك المملكة العربية السعودية
(الطبعة الاولى سنة ١٣٥٧ هـ ١٩٣٨ م)
مطبعة أم القرى


خطب
الإمام محمد بن عبدالوهاب
﴿ وبعض احفاده رحمهم الله تعالى ﴾
طبع على نفقة
ملك المملكة العربية السعودية
عبدالعزيز العبدالرحمن الفيصل السعود
مطبعة أم القرى

(١) جريدة أم القرى، العدد ١٣٩٩، بتاريخ ١٢ / ٥ / ١٣٧١هـ.

كتاب الزهد

للعالم الربانى والصديق الثانى

ابى عبد الله احمد بن محمد بن حنبل

الشيبانى قدس الله روحه

تقويم الأوقات

لعرض
المملكة العربية السعودية

أمر
بوضعه وطبعه

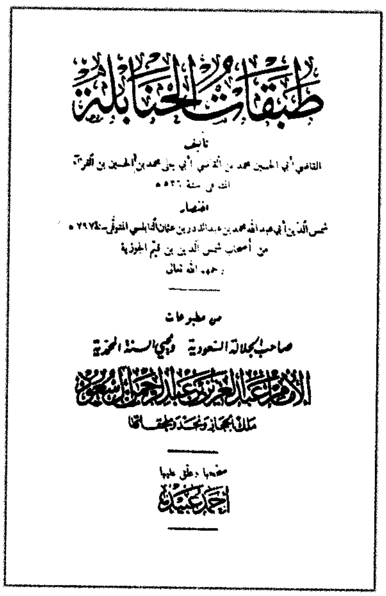
صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية
عبد العزيز آل عبد الرحمن الفيصل آل سعود

الطبعة الأولى

طبع بمطبعة الحكومة
بمكة المكرمة
١٣٦٢

الكتب المطبوعة بعد توحيد المملكة العربية السعودية

اتسمت الكتب التي صدرت بعد فترة إعلان توحيد المملكة العربية السعودية عام ١٣٥١هـ/١٩٣٢م بالتنوع في نشر العلوم الشرعية ، مع عدم التقيد بمطبعة معينة ، بل إن جميع المطابع التي نشرت مطبوعات الملك عبدالعزيز في هذه الفترة لم يسبق لها أن أسهمت بنشر مطبوعات جلالته من قبل عدا مطبعة أم القرى التي استمرت في الطبع على نفقة جلالته مع مواصلة نشر مطبوعاتها الحكومية وغيرها ، كما أن جميع المطابع كانت في مصر ، باستثناء كتابي «طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلى باختصار النابلسي(١) ، وكتاب «روضة المحبين» لابن القيم(٢) .



طبقات الحنابلة

تأليف

القاضي أبي الحسين محمد بن القاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء

المتوفى سنة ٥٢٦ هـ

اختصار

شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد القادر بن عثمان النابلسي المتوفى سنة ٧٩٧ هـ

من أصحاب شمس الدين بن قيم الجوزية

رحمهم الله تعالى

من مطبوعات

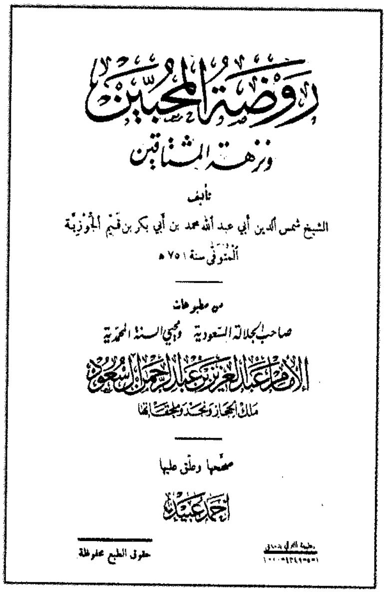
صاحب الجلالة السعودية ومحيي السنة المحمدية

الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود

ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

صححها وعلق عليها

أحمد عبيد



روضة المحبين ونزهة المشتاقين

تأليف

الشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية

المتوفى سنة ٧٥١ هـ

من مطبوعات

صاحب الجلالة السعودية ومحيي السنة المحمدية

الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود

ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

صححها وعلق عليها

أحمد عبيد

حقوق الطبع محفوظة

---

١) صدر عن مطبعة الاعتدال بدمشق سنة ١٣٥٠هـ ، وأسهمت مطبعة الترقي بطبع كلمة المصحح والفهارس .

٢) صدر عن مطبعة الترقي بدمشق سنة ١٣٤٩هـ .

مكتبة العربية لأصحابها عبيد إخوان
أسست في دمشق عام ١٣٢٦هـ — ١٩٠٨م
صندوق البريد رقم ١٩
العنوان البرقي: عبيد إخوان

LIBRAIRIE AL-ARABIEH
OBEID FRERES
DAMAS - SYRIE
B. P. 19
Télég. : OBEID FRÈRES

من دمشق الى جدة   في ٢١ رمضان سنة ١٣٥٠   الموافق لـ ٢٩ كانون الثاني سنة ١٩٣٢

حضرة الاستاذ الفاضل السيد محمد نصيف الافخم دام توفيقه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد نبارك لكم بشهر الصيام ونسأل الله ان يجعلنا جميعا من المقبولين ونهنئكم بعيد الفطر الذي اصبح على الابواب سائلين الله تعالى ان يعيده على الامة الاسلامية بالخير والبركة وان يوفقنا جميعاً لما فيه سعادتنا دنيا واخرى انه على ما يشاء قدير.

حضرة الفاضل. ان حسن اخلاقكم التي ما زال الاستاذ الشيخ بهجة افندي البيطار يتحف آذاننا بشذرات منها قد جرأتنا على أن نكلف حضرتكم امراً ليس بعسير على امثالكم وهو ان الاستاذ توسط لدى جلالة الملك ايده الله تعالى ان نقدم لحكومة الحجاز باسم جلالته الف نسخة من طبقات الحنابلة ومثلها من روضة المحبين وقد اخذنا من الشيخ يوسف افندي ياسين كتاباً رسمياً مؤرخاً ٢٩ ذي الحجة يطلب منا ارسال الكتب اجابة لارادة جلالة الملك وقال ان نصف المبلغ قد تحول وسيتحول النصف الثاني وعلى ذلك اتممنا تجليد الكتب وشحناها في ربيع الاول سنة ١٣٥٠ على الباخرة بلبيس الخديوية باسم وكالة المالية كما امر الشيخ يوسف افندي وارسلنا ورقة الشحن مع تحرير مضمون الى وكالة المالية وتحريراً آخر الى الاستاذ الشيخ يوسف افندي ياسين نعلمه الامر وانتظرنا حتى شهر شعبان فلم نأخذ جواباً ولا حوالة وكان في هذه الفترة الاستاذ بهجة افندي البيطار قد خابر بهذا الشأن ومع ذلك لم يأت جواب ايضاً لذلك ارسلنا في ١٦ شعبان سنة ١٣٥٠ كتاباً مضموناً آخر الى الاستاذ يوسف افندي ياسين ومثله لوكالة المالية والى الآن لم نأخذ مطلقاً لذلك نرجو من فضلكم (ان امكن) وان وجدتم ذلك مناسباً) ان تستفسروا عن ذلك وتعلمونا وسلفاً نشكركم والله لا يضيع جزاء المحسنين. وفي هذا الكتاب بيان الحساب ووصل المجمع العلمي والعرفان وتفضلوا بقبول تحياتنا الخالصة

[توقيع]

طباعة ألف نسخة من كتابي «طبقات الحنابلة» و «روضة المحبين»
(المصدر: دارة الملك عبد العزيز)

المكتبة العربية لأصحابها عبيد إخوان

بشارع الاستئناف بمصر وسوق الحميدية بدمشق

أسست في دمشق عام ١٩٠٨ م

LIBRAIRIE AL-ARABIEH

OBEID FRÈRES

Rue El Esteinaf CAIRE

& RUE EL-HAMIDIÉH DAMAS

المراسلات والتحاويل تكون باسم:

عبيد إخوان:

أصحاب المكتبة العربية

من دمشق إلى جدة في ١٨ شوال سنة ١٣٤٩ الموافق لـ ٧ آذار سنة ١٩٣١

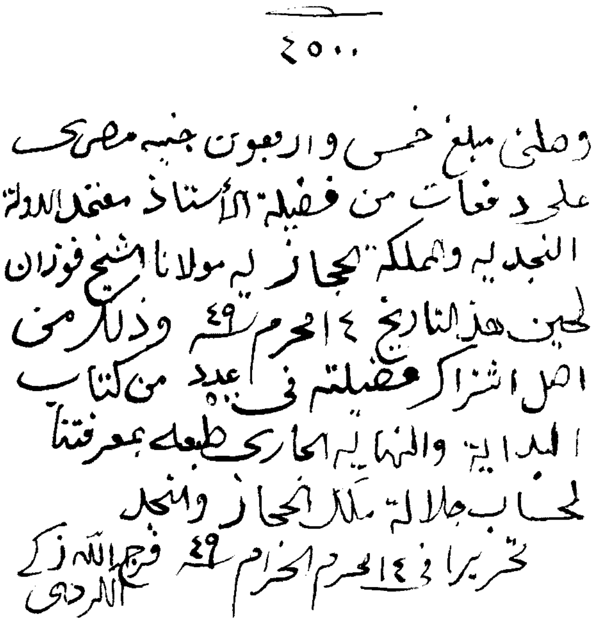
حضرة الأستاذ الفاضل الشيخ محمد نصيف المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. أخذنا كتابكم مع بطاقة المعايدة فشكرنا لكم إحسانكم ولطفكم نسأل الله تعالى أن يوفقنا وإياكم والمسلمين لما فيه السعادة في الدنيا والآخرة. أما الكتب التي ترغبون فيها فلا وجود لها بطرفنا. أما كتاب طبقات الحنابلة فلم ننته من طبعه وربما تم ذلك بعد أسبوعين إن شاء الله وعندها نقدم لحضرتكم نسختين كما أمرتم بعد أن نجلدهما تجليداً أفرنجياً مذهباً وثمن النسخة ثلاثون قرشاً مصرياً. لم نرسل لحضرتكم فهرس المكتبة لأنه قديم عديم النفع فإذا توفقنا لطبعه من جديد نقدم لحضرتكم نسخة منه. طبعنا كتاباً اسمه المراح في المزاح وهو في مزح الرسول صلى الله عليه وسلم مع أهله وأصحابه وثمنه قرشان ونصف مصري. بإذن الله تعالى سنشرع في هذا الأسبوع بطبع الجزء السادس من تهذيب كتاب تاريخ ابن عساكر للأستاذ المرحوم الشيخ عبد القادر بدران وذلك بالطريقة التي طبعها المهذب في حال حياته رحمه الله وعند الانتهاء منه السادس نبدأ في طبع السابع والثامن إلى أن ينتهي الجزء الثاني عشر الذي هو آخر الكتاب نرجو من حضرتكم الدعاء. بالختام تفضلوا بقبول تحياتنا الخالصة

عبيد

متابعة طباعة كتاب «طبقات الحنابلة» مع كتب أخرى

(المصدر: دارة الملك عبد العزيز)



٤٥٠٠ ج

وصلني مبلغ خمس واربعون جنيه مصري
على دفعات من فضيلة الأستاذ معتمد الدولة
النجديه والمملكة الحجازيه مولانا الشيخ فوزان
لحين هذ التاريخ ١٤ محرم سنة ٤٩ وذلك من
اصل اشتراك فضيلتكم في عدد من كتاب
البداية والنهاية الجاري طبعه بمعرفتنا
لحساب جلالة ملك الحجاز والنجد
تحريرا في ١٤ محرم الحرام سنة ٤٩ فرج الله زكي
الكردي

(المصدر : مكتبة الملك فهد الوطنية)

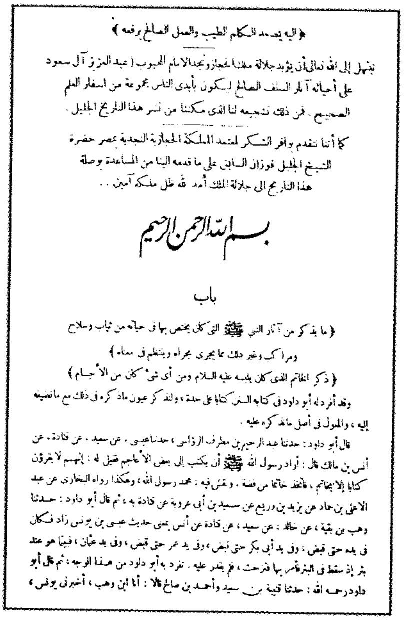
من أهم هذه الكتب «البداية والنهاية» لابن كثير ، والكتاب على كبر حجمه وأهميته بين المؤرخين والباحثين لم يوضح على غلافه أنه من مطبوعات الملك عبدالعزيز ، بخلاف المنهج المتبع في سائر مطبوعات جلالته بمصر ومكة المكرمة ، واكتفى الناشر في مقدمة كل جزء من أجزاء الكتاب بكتابة كلمة شكر لجلالة الملك على إحيائه آثار السلف ، ومن ذلك تشجيعه للناشر بالشكل الذي مكنه من نشر تاريخ ابن كثير ، ويشار في كلمة الشكر إلى اسم فوزان السابق معتمد الملك عبدالعزيز بمصر . ويوضح ذلك ما كتبه فرج الله زكي الكردي ، ونصّه : «٤٥٠٠ جنيه : وصلني مبلغ خمس وأربعون جنيه مصري[١] على دفعات من فضيلة الأستاذ معتمد الدولة النجدية والمملكة الحجازية مولانا الشيخ فوزان لحين

١) كذا في الوثيقة والصواب : خمسة وأربعين جنيهاً مصرياً .

هذا التاريخ ١٤ محرم سنة ٤٩ ، وذلك من أصل اشتراك فضيلته في (٥٠٠) عددٍ من كتاب «البداية والنهاية» الجاري طبعه بمعرفتنا لحساب جلالة ملك الحجاز ونجد . تحريرًا في ١٤ محرم الحرام سنة ٤٩ . فرج الله زكي الكردي»[١] .

ويشير بعض الكتاب إلى أن تاريخ ابن كثير «البداية والنهاية» من مطبوعات الملك عبد العزيز[٢] ، ويدرج المؤرخ ابن عبيد تاريخ بداية طباعة الكتاب على نفقة الملك عبدالعزيز ضمن حوليات سنة ١٣٤٨هـ[٣] .

طبع الجزء الأول من «البداية والنهاية» سنة ١٣٤٨هـ في مصر بمطبعة كردستان العلمية بمعرفة صاحب المطبعة فرج الله زكي الكردي .



﴿ إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ﴾

نبتهل إلى الله تعالى أن يؤيد جلالة ملكنا الحجاز ونجد الامام المحبوب (عبد العزيز آل سعود على أحيائه آثار السلف الصالح ليكون بأيدي الناس مجموعة من اسفار العلم الصحيح . فمن ذلك تشجيعه لنا الذي مكننا من نشر هذا التاريخ الجليل .

كما أننا نتقدم بوافر الشكر لمعتمد المملكة الحجازية النجدية بمصر حضرة الشيخ الجليل فوزان السابق على ما قدمه الينا من المساعدة بوصلة هذا التاريخ الى جلالة الملك أمد الله ظل ملكه آمين . .

بسم الله الرحمن الرحيم

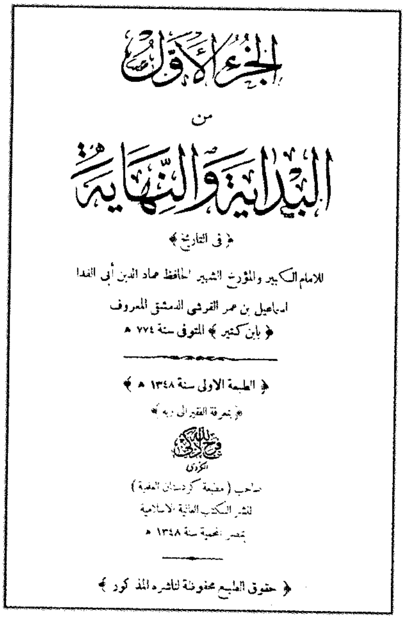
باب

﴿ ما يذكر من آثار النبي ﷺ التي كان يختص بها في حياته من ثياب وسلاح ومراكب وغير ذلك مما يجري مجراه وينتظم في معناه ﴾

﴿ ذكر الخاتم الذي كان يلبسه عليه السلام ومن أي شيء كان من الأجسام ﴾

وقد أفرد له أبو داود في كتابه السنن كتابا على حدة ، ولنذكر عيون ما ذكره في ذلك مع ما نضيفه إليه ، والمعول في أصل ما نذكره عليه .

قال أبو داود : حدثنا عبد الرحيم بن مطرف الرؤاسي ، حدثنا عيسى ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : أراد رسول الله ﷺ أن يكتب إلى بعض الأعاجم فقيل له : إنهم لا يقرؤن كتابا إلا بخاتم ، فاتخذ خاتما من فضة ، ونقش فيه : محمد رسول الله ، وهكذا رواه البخاري عن عبد الاعلى بن حماد عن يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به ، ثم قال أبو داود : حدثنا وهب بن بقية ، عن خالد ، عن سعيد ، عن قتادة عن أنس بمعنى حديث عيسى بن يونس زاد فكان في يده حتى قبض ، وفي يد أبي بكر حتى قبض ، وفي يد عمر حتى قبض ، وفي يد عثمان ، فبينا هو عند بئر إذ سقط في البئر فأمر بها فنزحت ، فلم يقدر عليه . تفرد به أبو داود من هذا الوجه ، ثم قال أبو داود رحمه الله : حدثنا قتيبة بن سعيد وأحمد بن صالح قالا : أنا ابن وهب ، أخبرني يونس ،



الجزء الأول

من

البداية والنهاية

﴿ في التاريخ ﴾

للامام الكبير والمؤرخ الشهير الحافظ عماد الدين أبي الفدا

اسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي المعروف

﴿ بابن كثير ﴾ المتوفى سنة ٧٧٤ هـ

﴿ الطبعة الاولى سنة ١٣٤٨ هـ ﴾

﴿ بمعرفة الفقير الى ربه ﴾

فرج الله زكي

الكردي

صاحب (مطبعة كردستان العلمية)

لنشر الكتب العالية الاسلامية

بمصر المحمية سنة ١٣٤٨ هـ

﴿ حقوق الطبع محفوظة لناشره المذكور ﴾

---

١) من مجموعة وثائق فوزان السابق المحفوظة بأرشيف الوثائق بمكتبة الملك فهد الوطنية .

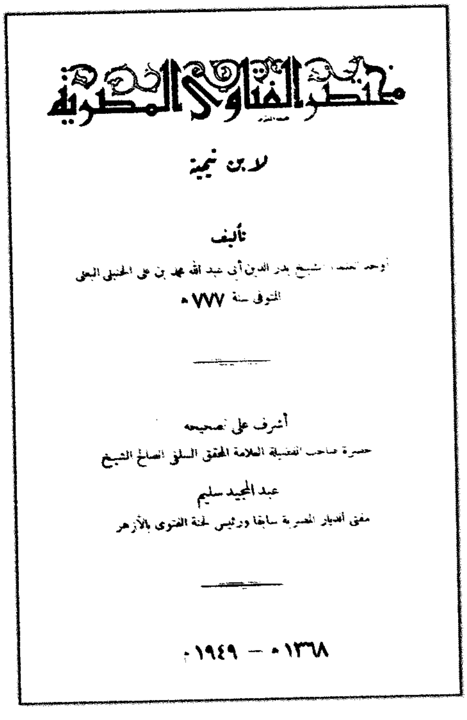
٢) الزركلي ، شبه الجزيرة ، ص ١٠٢٩ ؛ محي الدين رضا ، لمحة من سيرة الملك عبد العزيز ، ص ١٦ .

٣) ابن عبيد ، تذكرة أولي النهى والعرفان ، ج ٣ ، ص ٢٣٧ .

وفي سنة ١٣٥١هـ/١٩٣٢م تواصلت طباعة الأجزاء من الثاني حتى الخامس بنفقة مطبعة السعادة، والمطبعة السلفية، ومكتبة الخانجي.

واستكملت بقية أجزاء الكتاب من الجزء السادس إلى الجزء الرابع عشر عن طريق مطبعة السعادة بمصر، ولم يظهر تاريخ الطباعة على هذه الأجزاء.

والكتاب كبقية مطبوعات تلك الفترة المتعددة الأجزاء تم توزيعه بحسب الانتهاء من طبع كل جزء، ويظهر خطاب أرسله ولي العهد آنذاك الأمير سعود بن عبد العزيز إلى الشيخ عبدالرحمن بن علي بن عودان يعتذر فيه عن عدم تلبية رغبته بتزويده بالجزأين السابع والثامن من «البداية والنهاية» لتأخر وصولها إلى الرياض [1].



مختصر الفتاوى المصرية

لابن تيمية

تأليف

أوحد [illegible] الشيخ بدر الدين أبي عبد الله محمد بن علي الحنبلي البعلي

المتوفى سنة ٧٧٧هـ

أشرف على تصحيحه

حضرة صاحب الفضيلة العلامة المحقق السلفي الصالح الشيخ

عبد المجيد سليم

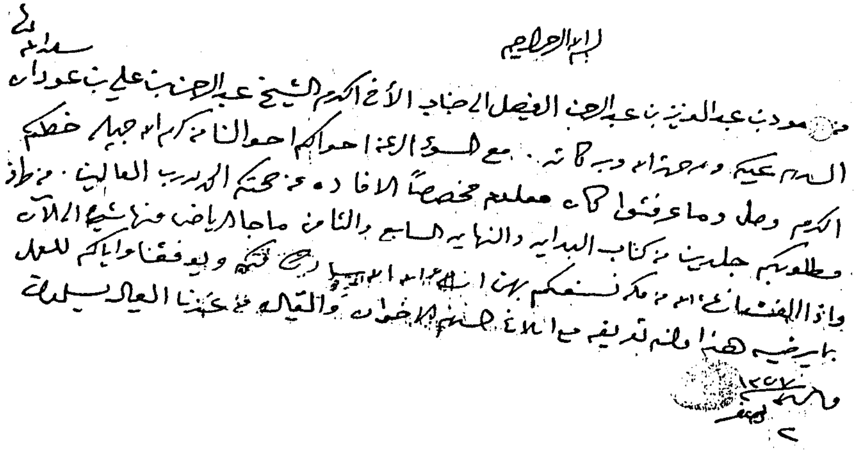
مفتي الديار المصرية سابقا ورئيس لجنة الفتوى بالأزهر

١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م

كما تفضل جلالته بطبع كتاب «مختصر الفتاوى المصرية لابن تيمية» للبعلي (المتوفى سنة ٧٧٧هـ) بإشراف عبدالمجيد سليم مفتي الديار المصرية سابقًا، ورئيس لجنة الفتوى بالأزهر وبتصحيح محمد حامد الفقي. وقد صدر الكتاب سنة ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م عن مطبعة السنة المحمدية بمصر.

---

١) وثيقة رقم ٨٩٣ بأرشيف الوثائق بدارة الملك عبد العزيز من ولي العهد الأمير سعود بن عبد العزيز إلى الشيخ عبد الرحمن بن عودان بتاريخ ٢ صفر ١٣٥٧ هـ.



بسم الله الرحمن الرحيم

سلمه الله

من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل الى جناب الأخ المكرم الشيخ عبدالرحمن بن علي بن عودان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن احوالكم احوالنا من كرم الله جميلة خطكم

المكرم وصل وما عرفتوا كان معلوم خصوصاً الافادة عن صحتكم الحمد لله رب العالمين. من طرف

مطلوبكم جلدين من كتاب البداية والنهاية السابع والثامن ما جا الرياض منه شي الى الآن

[illegible] ربح [illegible] ويوفقنا واياكم للعمل

[illegible] والقبائل [illegible] العيال يسلمون

[illegible] هذا ما لزم تعريفه مع ابلاغ السلام الاخوان

[illegible] ١٣٤٧

نموذج لأسلوب توزيع مطبوعات الملك عبد العزيز على العلماء

(المصدر : دارة الملك عبد العزيز)



رسالة من الشيخ محمد بن عبد اللطيف إلى الشيخ فوزان السابق
بشأن بعض مطبوعات الملك عبد العزيز في مصر ، وقد تضمنت الإشارة إلى بعض علماء المملكة العربية السعودية
(المصدر : مكتبة الملك فهد الوطنية)

بسم الله الرحمن الرحيم

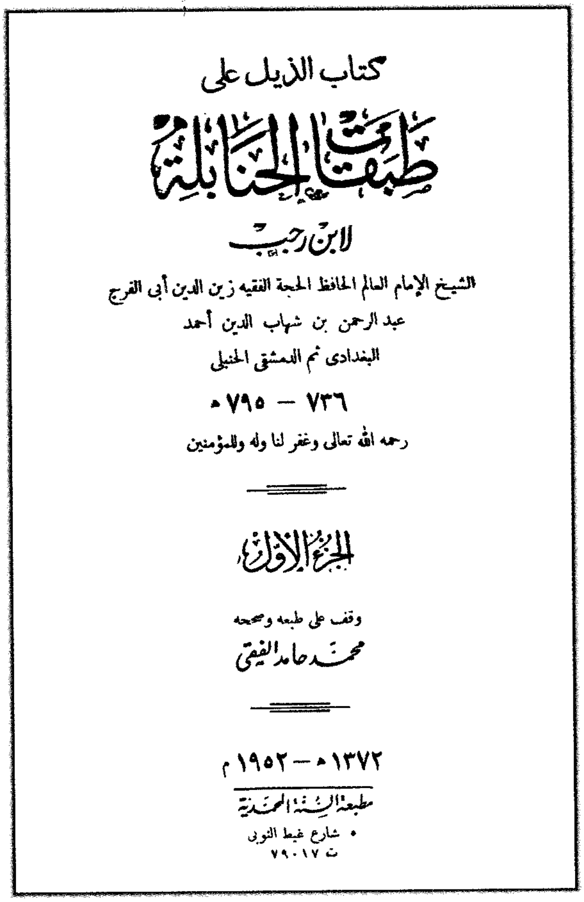
الى الاخ في الله المعرض عما سواه الصفي الوفي والتقي السلفي جناب الاكرم ذي الخلق الرائق فوزان السابق .

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد ففي ابرك ساعة تلقيت كتابكم الكريم بل عقد الدر النظيم وكان غاية مناي واعظم ما اتمناه من مولاي حيث بشرني بصحة ذلك الجناب واستقامة احوال حسبما يود الاحباب اسأل الله تعالى ان يديم ذلك عليكم ويوالي نعمه بين يديكم . ووصل ما تفضلتم به من الكتب المفيدة والمصنفات السديدة التي اشتملت على السنة النبوية وابطلت البدع الشيطانية جزاكم الله عني خير الجزاء ووفقكم لمثل هذه الاعمال التي تستوجب تخليد الثناء واسأله تعالى ان يجعل نشر كتب شيخ الاسلام بمساعيكم المشكورة لدى الانام . وقد شكوتم مما لاقيتم من الاشغال ودعوتم الله تعالى الخلاص من مثل هذه الاثقال فاعلم يا سيدي ان ذلك دليل على مرضاة الله حيث وفقكم لقضاء مصالح عباد الله ولا شك ان الاجر على قدر المشقة والحسنات عند الله محققة . وارجو توالي مخابراتكم فهي للعين قرة وللقلب مسرة والامر بما يلزم وما يعن لذلك الجناب الافخم مع تبليغ تحياتي الى كافة المحبين لاسيما بهجة فؤادي البيطاري وجماعة السلفيين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في ١٥ ذي القعدة سنة [illegible]

المحب
محمود شكري الالوسي

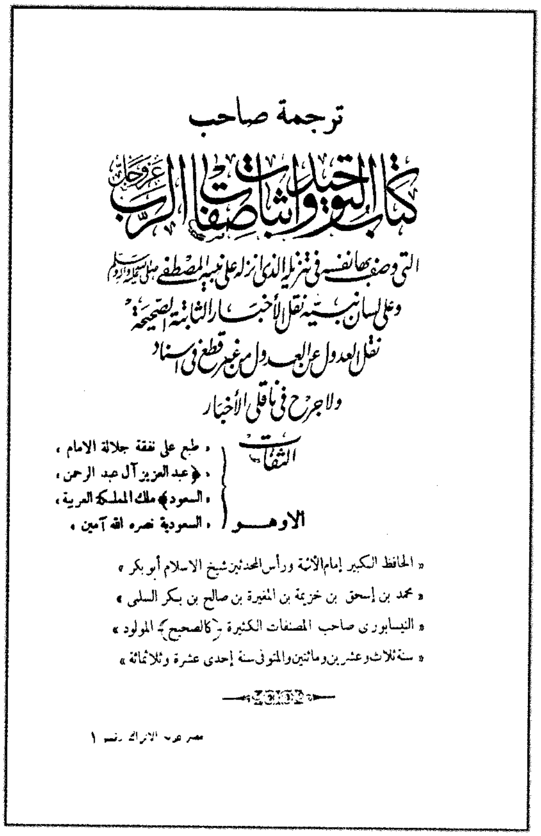
جانب من تواصل علماء العراق العلمي ويمثلهم الشيخ محمود شكري الألوسي مع علماء المملكة العربية السعودية ويظهر جهود الشيخ فوزان السابق في توزيع المطبوعات

(المصدر: مكتبة الملك فهد الوطنية)


كتاب الذيل على
طبقات الحنابلة
لابن رجب
الشيخ الإمام العالم الحافظ الحجة الفقيه زين الدين أبي الفرج
عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد
البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي
٧٣٦ — ٧٩٥ هـ
رحمه الله تعالى وغفر لنا وله وللمؤمنين
الجزء الأول
وقف على طبعه وصححه
محمد حامد الفقي
١٣٧٢ هـ — ١٩٥٢ م
مطبعة السنة المحمدية
• شارع غيط النوبى
ت ٧٩٠١٧

وفي عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٣هـ طبع بمطبعة السنة المحمدية أيضًا كتاب «الذيل على طبقات الحنابلة» لابن رجب بأمر جلالة الملك، وكتب على غلافه الداخلي أنه طبع إحياء لذكرى صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالعزيز المتوفى في رجب سنة ١٣٧٠هـ(١) .

١) قامت مطبعة السنة المحمدية أيضاً بطبع كتاب: «التوضيح في الجمع بين المقنع والتنقيح» لشهاب الدين أحمد بن أحمد العلوي الشويكي المقدسي في سنة ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م، ووضعت النص نفسه على غلاف الكتاب الخارجي.


ترجمة صاحب

كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل

التي وصف بها نفسه في تنزيله الذي أنزله على نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم

وعلى لسان نبيه بنقل الأخبار الثابتة الصحيحة

نقل العدول عن العدول من غير قطع في إسناد

ولا جرح في ناقلي الأخبار

« طبع على نفقة جلالة الامام »
« عبد العزيز آل عبد الرحمن »
« السعود ملك المملكة العربية »
« السعودية نصره الله آمين »

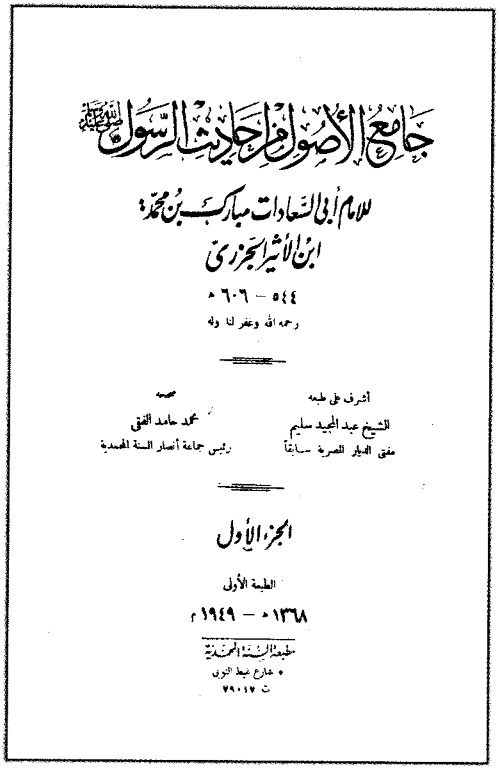
« الحافظ الكبير إمام الأئمة ورأس المحدثين شيخ الاسلام أبو بكر »
« محمد بن إسحق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمى »
« النيسابوري صاحب المصنفات الكثيرة (كالصحيح) المولود »
« سنة ثلاث وعشرين ومائتين والمتوفى سنة إحدى عشرة وثلاثمائة »

وفي عـــام ١٣٥٤هـ شـاركت المطبعة المنيـرية بطباعة كتاب «التوحيد وإثبات صفة الرب عز وجل» لابن خزيمة.

ويمكن أن يعد كتاب «جامع الأصول من أحاديث الرسول ﷺ» لأبي السعادات مبارك بن محمد بن الأثير الجزري (المتوفى سنة ٦٠٦هـ) آخر كتاب أمر جلالة الملك بطبعه على نفقته الخاصة، حيث توفي - رحمه الله - قبل اكتمال طبعه، والكتاب موسوعة حديثية صدرت في اثنتي عشرة مجلدة.

بدئ بطبع الكتاب سنة ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م بتحقيق محمد حامد الفقي رئيس جماعة أنصار السنة المحمدية وإشراف عبدالمجيد سليم، ثم صدرت أجزاؤه تباعًا حتى سنة ١٣٧٣هـ حيث طبعت الأجزاء من العاشر حتى الثاني عشر، وفي هذه الأجزاء أضيف إلى نص أمر الطبع الإشارة إلى وفاة جلالته في (صباح يوم الإثنين من شهر ربيع الأول سنة ١٣٧٣هـ).

ويلحظ أن طريقة النشر المتبعة عند الناشرين عفوية ، ولا تتبع خطة نشر واضحة ، يتضح ذلك من طريقة نشر الكتب الكبيرة المتعددة الأجزاء ، حيث يتم نشرها وتوزيعها بحسب الانتهاء من طبع الجزء ، وليس بحسب انتهاء جميع أجزاء الكتاب ، وقد حدث ذلك في كتاب «جامع الأصول» ، وكذلك «المغني» ، و «تفسير ابن كثير» وغيرهما ، وقد أدرك رشيد رضا حجم الحرج الذي وقع فيه طلاب العلم بسبب طريقة نشر «المغني» ، وهذه من سلبيات النشر بهذه الطريقة . مع أنه لطريقة النشر المجزأ جانب إيجابي حيث أفادت طلاب العلم غير الموسرين الذين لا يستطيعون تحمل قيمة كتاب كبير من عشرة أجزاء أو نحوها .


جامع الأصول من أحاديث الرسول ﷺ

للإمام أبي السعادات مبارك بن محمد ابن الأثير الجزري

٥٤٤ - ٦٠٦ هـ

رحمه الله وغفر لنا وله

أشرف على طبعه
الشيخ عبد المجيد سليم
مفتي الديار المصرية سابقاً

صححه
محمد حامد الفقي
رئيس جماعة أنصار السنة المحمدية

الجزء الأول

الطبعة الأولى

١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م

مطبعة السنة المحمدية
• شارع [illegible]
ت ٧٩٠١٧

تفضل بالأمر بطبع كتاب

جامع الأصول من أحاديث الرسول ﷺ

مسارعة إلى فعل الخيرات وإسداء للجميل

إلى طلبة العلم ونشراً للعلم النافع احتساباً لوجه ربه :

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود

أطال الله حياته المباركة وأدام عليه نعمه سوابغ

في عز الإسلام وخير العروبة

القسم الثاني

الدراسة التطبيقية

طباعة كتاب «المغني» نموذجاً

طباعة كتاب «المغني» شرح مختصر الخِرَقي

كتاب «المختصر» لأبي القاسم عمر بن الحسين بن عبدالله الخِرَقي (المتوفى سنة ٣٣٤هـ) مختصر في الفروع الفقهية على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، واشتهر هذا المختصر حتى ارتبط باسم مؤلفه، وعرف بـ «مختصر الخِرَقي»، ولقي من عناية العلماء الحنابلة وخدمتهم له ما لم يلقه كتاب آخر في المذهب حتى قيل: إن شروحه بلغت نحو ثلاث مئة شرح[١] فُقد أكثرها أثناء سقوط بغداد سنة ٦٠٦هـ، ومن أهم شروح «المختصر» التي بقيت شرح الزركشي، وشرح أبي طالب البصري (المتوفى سنة ٤٨٦هـ) المسمى «الواضح»، ويعد شرح موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي (المتوفى سنة ٥٤١هـ) المسمى «المغني» من أشهر شروح المختصر؛ لأن طريقته التي اتبعها في الشرح تعد دراسة منهجية في الفقه المقارن، وهي أنه يذكر المسألة من «المختصر»، ويبين روايات الأئمة أصحاب المذاهب الأخرى أبي حنيفة، ومالك، والشافعي وغيرهم من مجتهدي الصحابة، والتابعين، وتابعيهم، مع ذكر

القسم الثاني: الدراسة التطبيقية طباعة كتاب «المغني» نموذجاً

١) أبو زيد، المدخل المفصل، ج٢، ص ٦٩٠.

أدلتهم ، ثم يرجح ما اتضح له أنه الأصوب ، وكثيرًا ما يتوسع في فروع المسألة مما ليس مذكورًا في «المختصر»[١] ، لذلك يمكن أن يندرج الكتاب ضمن كتب الفقه المقارن ، ولا يقتصر على فقه المذهب الحنبلي فقط .

ويعد كتاب «المغني» ومعه «الشرح الكبير» لابن قدامة من أهم الكتب التي طبعت على نفقة الملك عبدالعزيز باعتبار أن الكتاب لم يطبع قبل ذلك ، ومخطوطاته تعد نادرة الوجود ، كما أن نسخه غير مكتملة في نجد في تلك الفترة ، بالإضافة إلى كبر حجمه ، لهذا فقد مر الكتاب بعدة مراحل قبل طبعه ، بدأت بجهود عبدالله بن عبدالعزيز العنقري (المتوفى سنة ١٣٧٣هـ) في جمع أجزائه من المكتبات العامة والخاصة داخل نجد وخارجها ، من خلال البحث وسؤال العلماء عنها حتى تمكن من جمع نسخة خطية تامة للكتاب ، فأمر نخبة من طلاب العلم ممن يتميزون بالخط الحسن بإعادة كتابته ، منهم محمد البيز (المتوفى سنة ١٣٩٢هـ) ، وسليمان بن حمدان (المتوفى سنة ١٣٩٧هـ) ، وعبدالله الدهش ، فكتبوا منه نسخة تامة ، وبعد اكتمالها أرسلها العنقري مع أخيه لأمه محمد بن عبدالمحسن العنقري إلى جلالة الملك عبد العزيز ، فَسُرَّ بها الملك ، وأمر بطبعها مع «الشرح الكبير»[٢] .

وجلالته يعرف أهمية هذا الكتاب ، وصَرَّح في إحدى المناسبات للمؤرخ الكويتي عبدالعزيز الرشيد بعد أن أشار إلى الانتهاء من طباعة «المغني» بمدى حرصه على جمعه وطبعه منذ أمد بعيد[٣] ، ويبدو أنه كان هناك اتفاق مبكر

١) ابن بدران ، المدخل ، ص ٤٢٦ .

٢) ابن بسام ، علماء نجد ، ج ٢ ، ص ٥٨٦ .

٣) الرشيد ، عبد العزيز . «رحلة صاحب هذه المجلة من البحرين إلى الأحساء» ضمن مجلة «الكويت» مج٢ ، ج١ ، ص ٣٨٠ ، سنة ١٣٤٨هـ .

بين الملك عبدالعزيز وعلماء نجد على ضرورة البحث عن مخطوطات «المغني» وطبعه، ويذكر جلالته للمؤرخ الرشيد في معرض اهتمامه بطبع كتب السلف أنه أمر بطبع عدة كتب: «... لا سيما (المغني) الذي لم يطبع قبل هذه المرة، وقد عثرنا على نسخة كاملة منه فبعثنا بها، وتفسير ابن كثير، ومؤلفات أخرى غيرهما إلى الأستاذ السيد رشيد رضا في مصر، وبلغنا أنه أتم طبعهما»[١].

واختيار رشيد رضا لطبع كتاب «المغني» جاء وفق هاجس مشترك أيضًا، فقد كان رشيد رضا شديد الاهتمام بطبع «المغني»، ويذكر عن نفسه قوله: «ثم ما زلت أفكر في السعي لطبعه إلى أن هداني الله تعالى إلى تبليغ أمنيتي هذه إلى السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل إمام نجد وملحقاتها، فبلغت عنه... أنه عازم على طبع هذا الكتاب مع كتب أخرى... ثم خاطبني في طبعه مع كتاب الشرح الكبير»[٢].

ومن الممكن ملاحظة أن وصف جلالة الملك بالسلطان في نص رشيد المتقدم يقرب تاريخ تعميد جلالته بطبع الكتاب بأنه في نحو سنة ١٣٤٠هـ، وهو تاريخ مبايعة جلالته بلقب سلطان نجد وملحقاتها، وكان قبلها يعرف بالإمام[٣].

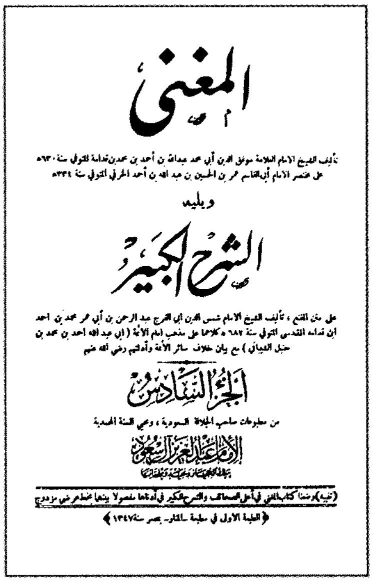
---

١) المصدر نفسه.

٢) ابن قدامة، المغني، ج١، ص١١ مقدمة رشيد رضا، ط ٢، ١٣٤٦هـ.

والوثائق والمخاطبات المشار إليها التي تضمنت أسلوب التعامل الأدبي والمادي لإنجاز مطبوعات جلالته غير متوافرة الآن، وقد تتبعتها، وأدركت أن هناك وثائق كثيرة ذات علاقة بمسائل مختلفة تحدد صلة الملك عبد العزيز وبعض رجال الديوان الملكي بالسيد رشيد رضا، نشر بعضها في مجلة «المنار» في أعداد مختلفة، وبعضها - وهو الأكثر - ما يزال لدى أحفاد رشيد رضا، وقد حرصت على الإتصال بهم، والإتصال أيضاً ببعض الباحثين في الأردن ومصر الذين اطلعوا على هذه الوثائق واستفادوا منها، فلم اتوصل إلى نتائج مرضية. ولا شك أن في ظهور مثل هذه الوثائق ما يكشف الكثير من الصلات العلمية بين العلماء مع بعضهم وبين العلماء والملك عبد العزيز.

٣) يشير رشيد رضا في هامش، ج ١، ص ١١، ط ٢ بأنه أعاد طبع الجزء الأول بعد أن لقب جلالته بملك الحجاز ونجد وملحقاتها.



المغني

تأليف الشيخ الإمام العلامة موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المتوفى سنة ٦٣٠هـ
على مختصر الإمام أبي القاسم عمر بن الحسين بن عبد الله بن أحمد الخرقي المتوفى سنة ٣٣٤هـ

ويليه

الشرح الكبير

على متن المقنع، تأليف الشيخ الإمام شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد ابن قدامة المقدسي المتوفى سنة ٦٨٢هـ كلاهما على مذهب إمام الأئمة (أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني) مع بيان خلاف سائر الأئمة وأدلتهم رضي الله عنهم

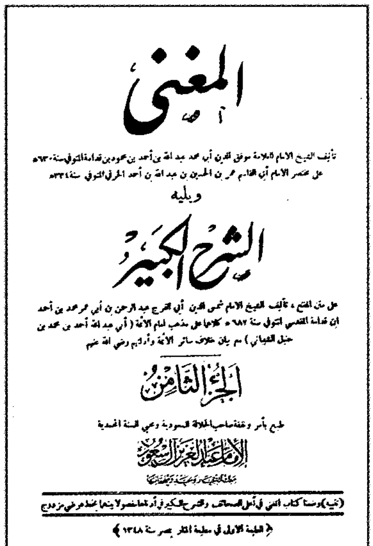
الجزء السادس

من مطبوعات صاحب الجلالة السعودية، وحامي السنة المحمدية

الإمام عبد العزيز آل سعود

(تنبيه) وضعنا كتاب المغني في أعلى الصحائف والشرح الكبير في أدناها مفصولا بينهما بخط عرضي مزدوج

﴿الطبعة الأولى في مطبعة المنار بمصر سنة ١٣٤٧﴾



المغني

تأليف الشيخ الإمام العلامة موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المتوفى سنة ٦٣٠هـ
على مختصر الإمام أبي القاسم عمر بن الحسين بن عبد الله بن أحمد الخرقي المتوفى سنة ٣٣٤هـ

ويليه

الشرح الكبير

على متن المقنع، تأليف الشيخ الإمام شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد ابن قدامة المقدسي المتوفى سنة ٦٨٢هـ كلاهما على مذهب إمام الأئمة (أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني) مع بيان خلاف سائر الأئمة وأدلتهم رضي الله عنهم

الجزء الثامن

طبع بأمر وعلى نفقة صاحب الجلالة السعودية وحامي السنة المحمدية

الإمام عبد العزيز آل سعود

(تنبيه) وضعنا كتاب المغني في أعلى الصحائف والشرح الكبير في أدناها مفصولا بينهما بخط عرضي مزدوج

﴿الطبعة الأولى في مطبعة المنار بمصر سنة ١٣٤٨﴾

اضطرت مطبعة المنار إلى إعادة طباعة «المغني» باسم الطبعة الأولى بعد اكتمال طبعه

وقد بدئ بطبع الجزء الأول سنة ١٣٤١هـ، وانتهى منه في أواخر سنة ١٣٤٢هـ [1]، ثم توقف العمل عن طبع الكتاب، واستؤنف بعد مدة بطبع الجزء الثاني سنة ١٣٤٥هـ، ثم تلاه طبع الجزء الثالث حتى السادس في سنة ١٣٤٧هـ، والأجزاء من السابع حتى الثاني عشر- الأخير- طبعت سنة ١٣٤٨هـ.

وواضح من مدة الطباعة أن الكتاب أخذ وقتًا لإخراجه أكثر مما يستحق من حيث البطء بإصدار الجزء الأول وتأخير نشر الجزء الثاني، ومع هذا التأخير فإن الكتاب لم يقابل بالدقة في تصحيحه مما جعل بعض المثقفين يبدي أسفه على الطريقة التي صدر بها الكتاب، ويلقي بالمسؤولية على ضعف إدارة المطبعة، حيث يقول محمد منير الدمشقي صاحب المطبعة المنيرية بعد أن أثنى على السيد رشيد رضا، وأثنى على إمكانات

١) المغني، ج ١، ص الغلاف، ط ١ .

مطبعة المنار ومكتبتها : «إن من يدير حركتهما وإدارة شؤونهما غير صاحبهما ، ويعتورهما ناس كثيرون غير أهل لذلك لا علمًا ولا عملاً ولا صناعة . . ولا سيما إدارة التصحيح فلذلك وقع في كتاب «المغني» وغيره أغلاط كثيرة جدًا بعد وضع جدول الخطأ والصواب لا تغتفر وهو يعلم ذلك»(1) .



المغني

تأليف الشيخ الامام العلامة والحبر المدقق الفهامة شيخ الاعلام موفق الدين
﴿ أبي محمد عبدالله بن احمد بن محمد بن قدامة ﴾ المتوفى سنة ٦٢٠
على مختصر ﴿ أبي القاسم عمر بن الحسين بن عبدالله بن احمد الخرقي ﴾

ويليه

الشرح الكبير

على متن المقنع تأليف الشيخ الامام العالم العامل شيخ الاسلام وقدوة الانام بقية السلف
الكرام ﴿ شمس الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن الشيخ الامام العالم العامل الزاهد
أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي ﴾ المتوفى سنة ٦٨٢

كلاهما على مذهب امام الأئمة ومحيي السنة الامام ﴿ أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل
الشيباني رضي الله عنه وعنهم وجزاهم عن أنفسهم وعن المسلمين أفضل الجزاء

الجزء الاول

﴿ تنبيه ﴾ وضعنا كتاب المغني في أعلى الصحائف والشرح الكبير في أدناها مفصولا بينهما بخط عرضي

من مطبوعات صاحب الجلالة السعودية ومحيي السنة المحمدية

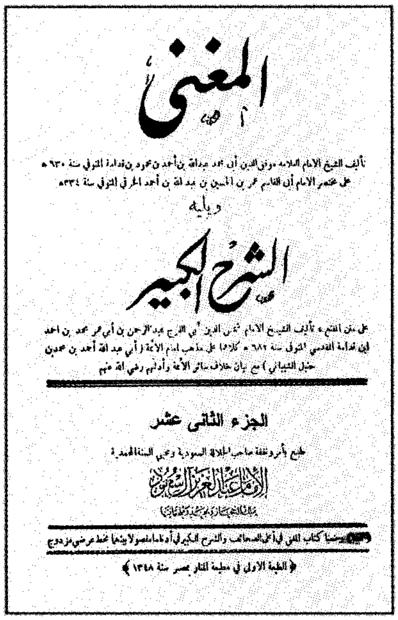
الإمام عبدالعزيز آل سعود

ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

الطبعة الثانية في مطبعة المنار بمصر سنة ١٣٤٦ هجرية

أعادت مطبعة المنار طباعة الأجزاء الأولى من «المغني» قبل اكتمال طباعة الأجزاء الأخيرة منه

(1) محمد منير ، نموذج من الأعمال الخيرية ، ص ٨٤ .


المغني

تأليف الشيخ الإمام العلامة موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمود بن قدامة المتوفى سنة ٦٣٠ هـ
على مختصر الإمام أبي القاسم عمر بن الحسين بن عبد الله بن أحمد الخرقي المتوفى سنة ٣٣٤ هـ

ويليه

الشرح الكبير

على متن المقنع، تأليف الشيخ الإمام شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي المتوفى سنة ٦٨٢ هـ كلاهما على مذهب إمام الأئمة (أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني) مع بيان خلاف سائر الأئمة وأدلتهم رضي الله عنهم

الجزء الثاني عشر

الطبعة الأولى في مطبعة المنار بمصر سنة ١٣٤٨

ويشير محمد منير أيضًا إلى أن إدارة شؤون المطبعة بهذه الطريقة تسبَّبت في تقلبات أسعار أثمان الكتب وبطء النشر[١]، والسيد رشيد رضا يدرك حجم الحرج الذي وقع فيه، ويعلل ذلك بأن جلالة الملك قد أرسل إليه مجموعة من كتب السلف المطولات وذكر منها «المغني»، و«الشرح الكبير»، و«تفسير ابن جرير وابن كثير»[٢] وكتب أخرى من كتب السنة والفقه مما لم يعتد طباعته بهذا الحجم، ويقول: «والمطبعة غير مستعدة لإنجاز مطبوعات كبيرة كثيرة، فأخذنا في إعدادها لذلك، وسيحصل المراد عن قريب بفضل الله وقوته»[٣]. ويبدو أن ذلك تسبب في إحداث أزمة في الورق في مطبعة المنار[٤].

ويذكر في الطبعة الثانية للجزء الأول من «المغني» بأنه تم توسعة المطبعة وتهيئتها لطباعة أكبر عدد ممكن من المطبوعات[٥].

---

١) محمد منير، نموذج من الأعمال الخيرية، ص ٨٤.

٢) لعله سَبْقُ قلم والمقصود تفسيرا «ابن كثير والبغوي» فإن تفسير ابن جرير لم يطبع على نفقة الملك عبد العزيز. ويبدو أنه بسبب هذا السهو تكرر الخطأ في العنوان عند الرفاعي، عناية الملك عبد العزيز، ص ١٥.

٣) ابن قدامه، المغني مقدمة رشيد رضا، ص ١٢، ط ١، ١٣٤١هـ.

٤) وثيقة من السيد محمد رشيد رضا إلى محمد بن مانع بتاريخ ٣ من ذي الحجة ١٣٤١هـ. إدارة الوثائق بمكتبة الملك فهد الوطنية.

٥) في هامش الصفحة من الطبعة ٢، ١٣٤٦هـ تعليق ذكر فيه: قد حصل ولله الحمد. وتقدم أن رشيد رضا قد باع مطبعته القديمة إلى عبد الفتاح قتلان ومحمد صالح نصيف عندما أسسا في مكة المكرمة المطبعة السلفية.

المغني

تأليف الشيخ الامام العلامة موفق الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد بن محمود بن قدامة المتوفي سنة ٦٣٠ هـ
على مختصر الامام أبي القاسم عمر بن الحسين بن عبد الله بن أحمد الخرقي المتوفي سنة ٣٣٤ هـ

ويليه

الشرح الكبير

على متن المقنع، تأليف الشيخ الامام شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن احمد ابن قدامة المقدسي المتوفى سنة ٦٨٢ هـ كلاهما على مذهب امام الائمة (أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني) مع بيان خلاف سائر الأئمة وأدلتهم رضي الله عنهم

{الجزء الرابع}

طبع بأمر ونفقة صاحب الجلالة السعودية ومحيي السنة المحمدية

الإمام عبد العزيز آل سعود

ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

(تنبيه) وضعنا كتاب المغني في أعلى الصحائف والشرح الكبير في أدناها مفصولا بينهما بخط عرضي مزدوج

﴿الطبعة الاولى في مطبعة المنار بمصر سنة ١٣٤٨﴾

ويضيف رشيد رضا في موضع آخر بأنه يود أن يخدم الكتب التي أرسلها إليه جلالته بتخريج أحاديثها والعناية بتصحيحها، ولكن حال دون ذلك كثرة الشواغل، وقلة المساعد، واستعجال جلالة الملك بطبعها[١].

ومن جهة السيد رشيد رضا فقد استفاد من مناسبة طباعة كتاب «المغني» بمطبعة المنار، واستأذن جلالته في زيادة الكمية المقرر طباعتها لبيعها لحساب المطبعة الخاص، لذلك تختلف الأغلفة الخارجية لبعض نسخ «المغني» من حيث إثبات اسم الملك عبدالعزيز في كمية النسخ التي أمر بطبعها، وإثبات اسم السيد رشيد رضا في عدد النسخ التي طبعها على نفقته الخاصة[٢].

وطريقة نشر الكتاب تصدر تباعًا بحسب الفراغ من طبع الجزء، ويبدو أن الأجزاء الأولى للكتاب حظيت بالقبول بين العلماء وطلبة العلم منذ صدورها، مما جعل الطلب عليها يزداد، ويلفت الانتباه إلى متابعة الأجزاء المتبقية، يضاف إلى ذلك اتساع باب نشر الكتاب مع بقية مطبوعات الملك عبدالعزيز، وبسبب ذلك لم تنضبط الكميات المطبوعة من «المغني»، فالأجزاء الأولى حددت طباعتها بخمس مئة نسخة لجلالة الملك، وما زاد عليها تتحمله مطبعة المنار على نفقتها ولحسابها، وبعد دخول جلالته الحجاز اشترى النسخ التي طبعتها المنار، وأمر بزيادة كمية الأجزاء المتبقية للكتاب، فاضطرت المطبعة أمام هذا الأمر وزيادة عدد طالبي الكتاب إلى إعادة طباعة الأجزاء الأولى قبل اكتمال طبع الأجزاء الأخيرة.

---

١) مجموعة الحديث النجدية، المقدمة، ص ٥.

٢) في الطبعة الثانية أبقى السيد رشيد رضا النص الوقفي للملك عبد العزيز على الغلاف الخارجي، وفي خاتمة طبع الجزء أضاف: (وقف على طبعه ... طابعه على نفقته محمد رشيد رضا) ج ١، ص ٨١ .١) المغني، ج ١٢، الصفحة الأخيرة (خاتمة الطبع).

ويوضح السيد رشيد رضا بعض ملابسات عدد نسخ طبع «المغني» ، وأسباب إعادة طبع بعض أجزائه بعد أن أثنى على الملك عبدالعزيز لإسدائه إلى الأمة الإسلامية بالأمر بطبعه ، والإنفاق عليه من ماله الخاص ، يقول : «وقد كان أمَرَنا أولاً بطبع خمس مئة نسخة منه فقط ليوزعها على علماء نجد ، وأذن لنا أن نطبع منه ما شئنا على حسابنا لأجل نشره في سائر الأمصار ، وبعد صدور عدة أجزاء منه ، وكان قد دخل الحجاز ، واتسع الباب لنشر مطبوعاته فيه وفي غيره من الأقطار ، فاشترى منا أكثر النسخ التي طبعناها لأجل البيع ، وكان قد اشتهر الكتاب في مصر وغيرها ، وصار يزيد عدد طالبيه ، فاضطررنا إلى زيادة ما كنا نطبعه لمكتبتنا عما تحتاج إليه لتكملة نسخ الذين اشتروا الأجزاء الأولى ، وما زالوا يكثرون حتى اضطررنا إلى إعادة طبع الأجزاء الأولى» [1] .

وقد أثار طبع كتاب «المغني» و«تفسيري ابن كثير والبغوي» بمطبعة المنار بعض الكُتَّاب ، ووجهت إلى رشيد رضا بسببها انتقادات قاسية ، حتى اتسع باب النقد عليه ليشمل جميع الأموال التي حصل عليها رشيد


الجزء الثاني
من تفسير الحافظ ابن كثير
وهو الامام الجليل الحافظ عماد الدين ابو الفداء اسماعيل
ابن كثير القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤
قال الحافظ الذهبي في المعجم المختص : الامام المفتي المحدث البارع ، فقيه متفنن ، محدث متقن ، ومفسر ... وله تصانيف مفيدة . وذكر الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة أنه كان من محدثي الفقهاء وقال سارت تصانيفه في البلاد في حياته ، وانتفع بها بعد وفاته
طبع عن نسخة الطبعة الأميرية وصحح مقابلة على نسخة خزانة الجامع الازهر

ويليه في أدنى الصحائف
معالم التنزيل
تفسير الامام البغوي المتوفى سنة ٥١٦
قال التاج السبكي في طبقات الشافعية : الحسين بن مسعود الفراء الشيخ أبو محمد البغوي صاحب التهذيب الملقب (محيي السنة) من مصنفاته شرح السنة والمصابيح والتفسير المسمى معالم التنزيل . . . كان اماماً جليلا ورعا زاهداً فقيها محدثا مفسراً جامعا بين العلم والعمل، سالكا سبيل السلف

طبع على نفقة صاحب الجلالة السعودية ، ومحيي السنة المحمدية
الإمام عبد العزيز آل سعود
ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها
الطبعة الاولى في سنة ١٣٤٣
مطبعة المنار بمصر

---
١) المغني ،ج ١٢ ، الصفحة الأخيرة (خاتمة الطبع) .

رضا من الملك عبدالعزيز لطباعة الكتب وغيرها ، حتى أصبح ذلك من حديث خواص الناس في مصر ، بل ونُشِرَ بعضه في الصحف مثل جريدة «البلاغ» المصرية ، وقد كتب رشيد رضا على إثره مقالة بعنوان : «فاتحة المجلد الثامن والعشرين ، وفيها بيان علاقتنا بالإمام عبدالعزيز ملك الحجاز وسلطان نجد» استعرض فيها الشبهات التي أثيرت حوله في تأييده للحكومة السعودية ودفاعه عن الدعوة السلفية ، وأشار إلى أن ما كتبه كان لوجه الله وخدمة للإسلام ، وبين أن من عناية الله بالملك عبدالعزيز أن استعمله وحده في إنقاذ حرمه وحرم رسوله ممن سمى نفسه المنقذ ، وأثنى على جهوده في إقامة مؤتمر مكة الإسلامي .

والواقع أن رشيد رضا كان صادقًا في مبرراته ، فهو - كما عُرف عنه - صاحب اتجاه واضح لخدمة الإسلام ، وله نشاط واضح في تأييد الدعوة السلفية من خلال مجلة «المنار» وغيرها ، وهو دائم الإشادة بأئمة آل سعود الذين دعموا هذه الدعوة الإصلاحية المباركة ، كما كان يثني على الإمام عبدالرحمن وابنه عبدالعزيز في الوقت الذي كانوا فيه في الكويت لا سلطة لهم ولا مال ، ورشيد رضا يدرك ذلك ، وقد أشار إليه في قوله : «وجملة القول أن مجلدات المنار السبعة والعشرين برهان على أنه لا يعقل أن يكون ما كتبته في تأييد ابن السعود والدفاع عنه لغرض منفعة دنيوية ؛ لأنه عين ما كنت أكتبه قبل قيامه بما نصرته فيه ، وقبل علمي بوجوده أيضًا»[1] . ولم ينته الأمر مع رشيد رضا عند هذا الحد من النقد ، بل اتصل حديث الناس والصحف إلى أبعد من ذلك حتى رُمِي رشيد رضا بالاحتيال على الملك عبدالعزيز عندما طبع «المغني» ، و«تفسير ابن كثير» .

---

١) مجلة المنار ، مج ٢٨ ، ج ١ ، ص ١ ـ ٨ .

الجزء الخامس

من تفسير الحافظ ابن كثير

وهو الامام الجليل الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل

ابن كثير القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤

قال الحافظ الذهبي في المعجم المختص : الامام المفتي المحدث البارع ، فقيه متفنن محدث متقن ، ومفسر ... وله تصانيف مفيدة . وذكر الحافظ ابن حجر

في الدرر الكامنة أنه كان من محدثي الفقهاء وقال سارت تصانيفه

في البلاد في حياته ، وانتفع بها بعد وفاته

طبع عن نسخة الطبعة الاميرية وصحح مقابلة على نسخة مكتبة الحرم المكي الشريف المصححة على نسخة المؤلف .وعلى نسخة مكتبة الجامع الازهر

ويليه في أدنى الصحائف

معالم التنزيل

تفسير الامام البغوى المتوفى سنة ٥١٦

قال التاج السبكي في طبقات الشافعية : الحسين بن مسعود الفراء الشيخ أبو محمد البغوي صاحب التهذيب الملقب «محي السنة» من مصنفاته شرح السنة والمصابيح والتفسير المسمى معالم التنزيل. . .كان اماماً جليلا ورعا زاهداً فقيهاً محدثاً مفسرا جامعاً بين العلم والعمل ، سالكا سبيل السلف

من مطبوعات صاحب الجلالة السعودية ومحي السنة المحمدية

الإمام عبد العزيز آل سعود

ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

الطبعة الاولى في مطبعة المنار بمصر في سنة ١٣٤٦ هـ

وهذا ما جعل رشيد رضا يضطر مرة أخرى أمام هذا النقد الجاف إلى كتابة مقالة عاطفية مؤثرة قبل اكتمال طبع «المغني» نشرها في مجلة «المنار» تحت عنوان : (أموال ابن السعود التي اتهم بها صاحب المنار : (٥٠٠٠) جنيه مكافأة على خدمته للملك وقومه ،(١٠٠٠٠) جنيه رواية أخرى ، (١٠٠٠) أو(٢٠٠٠) أجرة تعب العمل في المؤتمر ، (٦٠٠٠) جنيه بحيلة طبع «المغني» ، و «ابن كثير» (٦٠٠) جنيه باسم الجرائد المصرية ، آلاف الجنيهات مبهمة في رواية أخرى) .

حدد في هذه المقالة خصومه الذين ناوؤوه لأسباب شرعية تتعلق بمكانته لدى الملك عبدالعزيز ، ثم ناقش مقالة منشورة بجريدة «ألف باء» الدمشقية بتوقيع مراسل الجريدة بمكة المكرمة (أبو هشام) الذي أسرف في حق السيد رشيد رضا ، فكان مما قاله : «يوجد في نجد كتابان خطيان ، هما «شرح المغني» لابن قدامة ، و«تفسير ابن كثير» وهما كتابان سلفيان ، فلما كان المؤتمر الإسلامي منعقدًا أَطْلَعَ جلالة الملك عليهما الشيخ رشيد رضا فتعهد الشيخ بطبعهما لقاء ستة آلاف جنيه . . . وطبع من كل كتاب جزءاً واحدًا ، وأهمل بقية الأجزاء ، وقد خاطبه جلالة الملك مرارًا بتنفيذ تعهده وما تناوله [لقاءه] ، فكان الشيخ يحاول تارة ويعتذر أخرى إلى أن ضاق ذرع جلالة الملك فطلب أن يرد الكتابين . . »[1] .

هذا نموذج من هجوم أبي هشام ضد رشيد رضا ، ويتضح من خلاله مدى الجهل والتحامل ، فيُلحظ أن أبا هشام حدد بداية تكليف رشيد رضا بطباعة «المغني» بفترة انعقاد المؤتمر الإسلامي سنة ١٣٤٤هـ ، والواقع أن التكليف كان قبل المؤتمر بنحو أربع سنوات - كما تقدم - ، أما المماطلة التي أشار إليها

١) المرجع السابق ، مج ٢٨ ، ج ٦ ، ص ٤٦٧ .

بالمحاولة والاعتذار، فإن رشيد رضا قد أعلن ذلك في مقدمات بعض الكتب التي طبعها - كما تقدم أيضًا -، وبين أن حجم مطبوعات جلالة الملك تفوق طاقة مطبعة المنار، وأنه بسبب ذلك سيطور من إمكاناتها.

كما أن رشيد رضا يبدي وجهة نظر أخرى حول هذا الاتهام فهو يؤكد أن كل ما كتبه عنه أبو هشام: «كذب واختلاق»، وأن كتابته جزء من هجمة إعلامية يشنها عليه بعض ملاحدة عصره بسبب تمسكه بالمذهب السلفي، وعلو مكانته لدى الملك عبدالعزيز[1].

ونبه إلى نقطة مهمة في معرض دفاعه عن نفسه تتعلق بمستوى المطابع المصرية وإمكاناتها في تلك الفترة بقوله بعد أن اعتذر بسعة حجم كتابي «المغني» و«تفسير ابن كثير»: «وأنا أعتقد أنه لا يوجد بمصر مطبعة يمكنها طبع هذين الكتابين في سنة، ولا في سنتين ولا ثلاث، لا مطبعة المنار ولا غيرها، ولا أستثنى المطبعة الأميرية التي تعد آلات الطبع فيها بالعشرات، إلا أن تترك أكثر أعمالها الأخرى»[2].

كما نبه أيضًا إلى إيضاح أسلوب التعامل المالي بين الملك عبدالعزيز وبين مطبعة المنار، وأشار إلى أنه لا يوجد عقود تنظم العلاقة المالية والأدبية بينهما، وقال: «إنما نطبع ما نطبع ونقدم لجلالته عند إتمام بعضها كشفًا - فاتورة - بنفقتها، ونطلب منه مبلغًا من الدراهم على الحساب سلفًا أو متأخرًا فيرسله، وكل ذلك يقيد في دفاتر المطبعة»[3]. ويوضح أيضًا في رسالة بعثها إلى محمد

---

١) المرجع السابق، مج ٢٨، ص ٤٦٦.
٢) المرجع السابق، مج ٢٨، ص ٤٦٩.
٣) المرجع السابق، مج ٢٨، ص ٤٧٢.

ابن مانع بعض التفصيلات ذات الصلة بكتاب «المغني» ، وكان من أبرزها حاجته إلى المال لتوفير الورق اللازم ، ثم إرسال الكتب إلى البحرين ، والشام ونابلس وفق توجيهات الملك عبدالعزيز[1] .

من هذا الواقع الذي عاشه السيد رشيد رضا مع خصومه يتضح أن المسألة نوع من الهجوم على الدعوة في شخص رشيد رضا ، وأن ما أخذه رشيد رضا من الملك عبدالعزيز لا يستوجب كل هذا الطعن ، ومع ذلك فإن رشيد رضا لا يرى أن طبع كتاب «المغني» فيه كبير منفعة مادية تستوجب ما أشيع عنه ، ويصرح بأنه من المجازفة – في ذلك الوقت- الاتجاه إلى طبع كتب الفقه الحنبلي قبل أن يتحمل الملك عبدالعزيز أعباء نشر كتب المذهب على نفقته الخاصة ، ويؤكد أن الدافع لطبعه هو تأييد الدعوة السلفية ونشرها ، ويشير إلى ذلك بقوله : «ولولاه – أي الملك – لما أقدمنا ولا أقدم غيرنا على طبعه ؛ لأن التجار لا يقدمون على طبع اثنتي عشرة مجلدة في الفقه الحنبلي لأحد فقهاء مذهب الإمام أحمد ، مع قلة الحنابلة في الأمصار ، وفقرهم ، وقلة من يعلم أن هذا الكتاب هو في فقه الإسلام في جملته لا فقه الحنابلة وحدهم»[2] .

---

١) وثيقة السيد رشيد رضا إلى محمد بن مانع بتاريخ ٣ من ذي الحجة ١٣٤١هـ . إدارة الوثائق ، مكتبة الملك فهد الوطنية .
٢) ختام طبع «المغني» ، ج ١٢ ، ص ٧١٦ .

بسم الله الرحمن الرحيم

الى الأخ الحبيب في الله عز وجل القاضي الفاضل والعالم العامل الشيخ محمد بن عبد العزيز [illegible]
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته: أما بعد فقد وصل في البريد الأخير كتابكم وكتاب
الشيخ الأجل عالم الإمام وحوالته بقيمة مبلغ الذي طلب من قبل وكتبت إليه الآن
مبينا له بالإجمال أن نفقة ما طبع إلى الآن من الأول الذي تم والثاني الذي هو تحت
الطبع - وكان أوقف عن الإتمام [illegible] - زيد على ما وصل منه [illegible] جنيها أو ما
وأن نفقة التجليد تبلغ مثل ذلك أو تزيد - فهي تكون جنيها مصريا على الأقل [illegible]
عليه ما تحتاج إليه لنفقة شحن الكتب إلى البحرين والى ما امر به [illegible] من ذلك
ولا أدري بما يبلغ ثم إننا نحتاج إلى ورق لأجل إتمام الكتاب لهذا طلبت منه
[illegible] حوالة أخرى لا تقل عن مائة وخمسين جنيها فعسى أن لا يثقل هذا على
جنابه فإننا نحن قد دفعنا ثمن الورق عنه ونفقة طبع ما طبع لما [illegible]
كنا اضطررنا إلى [illegible] من دفعة الثمن ماية جنيه والتفصيل عندكم من
قبل، وإذا لم يرسل الحوالة الجديدة لا نستطيع أن نعمل شيئا إذ ليس عندنا
دراهم ننفق منها [illegible] لها. وإني انتظر [illegible] ما وعدتم به من الاشتراك
[illegible] بثمانين نسخة على الأقل من كتاب المغني والشرح الكبير فإنكم جزمتم
به في الكتاب الماضي وعلقتم إرسال الدراهم على تعيين القيمة وقد جعلناها أقل
ما يمكن، ولكنني رأيتكم تقولون في الكتاب الأخير «فإذا اعزم على الاشتراك [illegible]» ونحن
جزمنا بمقدار ما نطبع بناء على الوعد السابق
[illegible] زوجة صديقي المرحوم الشيخ [illegible] تغمده الله برحمته ورضوانه وإنني اليوم منحرف
الصحة ولولا الضرورة لما كتبت والسلام عليكم [illegible]

محمد رشيد رضا

رسالة من السيد محمد رشيد رضا يوضح جانباً من أسلوب التعامل المالي مع مطبوعات الملك عبد العزيز،
ويلحظ اهتمام جلالته بإيصال المطبوعات إلى الشام وطرابلس
(المصدر: مكتبة الملك فهد الوطنية)

القسم الثالث

الدراسة الببليوجرافية

- الكتب المطبوعة على نفقة الملك عبد العزيز الخاصة.
- الكتب التي ساعد الملك عبد العزيز على نشرها.
- الكتب المنسوبة إلى مطبوعات الملك عبد العزيز.

طريقة العمل الببليوجرافي

١- تم ترتيب عناوين الكتب هجائيًا بحسب حروف المعجم مع مراعاة الحرف الأول ثم الثاني وهكذا ، وتقديم الألف الممدودة على الألف المهموزة .

٢- نُقلت عناوين الكتب وبيانات النشر من واقع المثبت على أغلفة الكتب ، أما الإضافات المكملة للبيانات وليست في أصل الكتاب ، فقد وُضعت بين حاصرتين هكذا [ ] ، ويلحظ أنه سبق التنبيه إلى مصدر الزيادة عند الحديث عن أسباب ظهور بعض الكتب .

٣- بالنسبة لكتب المجاميع التي تضم عددًا من الكتب والمتون فقد ذُكرت بيانات النشر الخاصة بكل كتاب في موضعه الأبجدي وأُلحق به تفصيل عناوين الكتب والمتون التي في محتواه ، وتحديد مكانها في الكتاب بالصفحات .

ثم ذُكرت عناوين الكتب والمتون مرة أخرى في مواضعها بحسب الترتيب الهجائي مكتفىً بذكر عنوان الكتاب واسم مؤلفه ، ثم الإحالة

إلـــى المجموع الذي احتواه ، ويكرر عنوان الكتاب بحسب تكرار نشره في المجاميع .

وقد أُهمِلت من المجاميع الرسائل الخاصة ، ورسائل النصائح الصغيرة التي ليس لها عنوان ولا ينطبق عليها اسم التأليف ، وهي في الغالب لا تتجاوز الصفحتين أو الثلاث .

أولاً - الكتب المطبوعة على نفقة الملك عبدالعزيز الخاصة :

١- **الآداب الشرعية والمنح المرعية**/ تأليف شمس الدين أبي عبدالله محمد ابن مفلح المقدسي الحنبلي . ـ ط ١ـ القاهرة : مطبعة المنار ، ٤٨ ـ ١٣٤٩هـ . ـ ٣ مج .

٢- **آداب المشي إلى الصلاة**/ لمحمد بن عبدالوهاب . انظر : مجموعة متون .

٣- **الآجرومية ـ متن ـ**/ لمحمد بن آجروم . انظر : مجموعة متون .

٤- **الأربع القواعد في التوحيد**/ انظر : مجموعة متون .

٥- **الأربعين النووية** ، وشرحه للنووي . انظر : مجموعة الحديث النجدية .

٦- **إرشاد الطالب إلى أهم المطالب ، ومنهاج أهل الحق والاتباع في مخالفة أهل الجهل والابتداع**/ تأليف سليمان بن سحمان . ـ القاهرة : مطبعة المنار ،١٣٤٠هـ .

٧- **أسباب نجاة السؤل من السيف المسلول** . انظر : مجموعة التوحيد (طبعة الهند) .

٨- **أصول الإيمان** . لمحمد بن عبدالوهاب/ انظر : مجموعة الحديث النجدية .

٩- **الأسنة الحداد في رد شبهات علوي الحداد**/ تأليف سليمان بن سحمان .ـ بومباي (الهند) : المطبعة المصطفوية .

١٠- **الأصول الثلاثة : ويليها شروط الصلاة وواجباتها وأركانها والقواعد الأربعة**/ لمحمد بن عبدالوهاب . تعليق : أحد العلماء ؛ راجعها وصححها : أحمد محمد شاكر . ـ القاهرة : دار المعارف ، ١٣٦٦هـ . ـ ٣٤ص .

١١- **إقامة الحجة والدليل وإيضاح المحجة والسبيل على ما مَوَّه به أهل الكذب والمين**/ تأليف سليمان بن سحمان . (طبع في الهند) . (عن جريدة أم القرى ، العدد ٢٢٠ بتاريخ ٣٠ رمضان ١٣٤٧هـ) .

١٢- **أقوم ما قيل في المشيئة والحكمة والقضاء والقدر والتعليل وبطلان الجبر والتعطيل**: مجموع مـن فتاوى ابن تيمية. أشرف على تصحيحه وعلـق عليه بعض الحواشي: محمد رشيد رضا. ـ ط ١ ـ القاهرة: مطبعة المنار، ١٣٤٩هـ. انظر أيضًا: مجموعة الرسائل والمسائل لابن تيمية.

١٣- **أوثق عرى الإيمان**/ لسليمان بن عبدالله آل الشيخ. انظر: مجموعة التوحيد (طبعة الهند).

١٤- **أوضح البرهان في تفسير أم القرآن**/ تأليف محمد سلطان بن أبي عبد الله محمد أورون المعصومي الخجندي. (مكة المكرمة): مطبعة أم القرى، ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م.

١٥- **إيقاظ همم أولي الأبصار للاقتداء بسيد المهاجرين والأنصار وتحذيرهم عن الابتداع الشائع في القرى والأمصار من تقليد المذاهب مع الحمية والعصبية بين فقهاء الأعصار**/ لصالح بن محمد بن نوح العمري الشهير بالفُلاّني. ـ ط ١ ـ، القاهرة: المطبعة المنيرية، ١٣٥٤هـ.

١٦- **الإيمان**/ لعبدالرحمن بن حسن. انظر: مجموعة الرسائل والمسائل النجدية.

١٧- **البداية والنهاية في التاريخ**/ لأبي الفدا إسماعيل بن عمر الدمشقي المعروف بابن كثير. ـ ط ١ـ مصر: ج ١: مطبعة كردستان العلمية، ١٣٤٨هـ. ج٢ ـ ٥: مطبعة السعادة، والمطبعة السلفية، ومكتبة الخانجي (د.ت). ج ٦ ـ ١٤: مطبعة السعادة (د.ت.).

١٨- **بيان كلمة التوحيد**/ لعبدالرحمن بن حسن. انظر: مجموعة الرسائل والمسائل النجدية.

١٩- **بيان المحجة في الرد على صاحب اللُّجَّة**/ لعبدالرحمن بن حسن . انظر : مجموعة التوحيد (طبعة الهند) .

٢٠- **بيان المحجة في الرد على اللُّجَّة**/ لعبدالرحمن بن حسن . انظر : مجموعة الرسائل والمسائل النجدية ، ومجموعة التوحيد (طبعة الهند) .

٢١- **بيان النجاة والفكاك**/ لحمد بن علي بن عتيق . انظر : مجموعة التوحيد (طبعة الهند) .

٢٢- **تأسيس التقديس في كشف تلبيس داود بن جرجيس**/ تأليف عبدالله ابن عبد الرحمن أبابطين . طبع بمصر . (عن جريدة أم القرى ، العدد ٢١٩ بتاريخ ٢٧ رمضان ١٣٤٧هـ) .

٢٣- **تبرئة الشيخين الإمامين في [صح : من] تزوير أهل الكذب المبين [صح : و المين]** / تأليف سليمان بن سحمان . انظر : الصواعق المرسلة الشهابية .

٢٤- **تبرئة الشيخين الإمامين من تزوير أهل الكذب والمين**/ تأليف سليمان ابن سحمان . ـ ط ١ ـ القاهرة : مطبعة المنار ، ١٣٤٣هـ . انظر أيضًا : تنبيه ذوي الألباب السليمة ، والصواعق المرسلة الشهابية .

٢٥- **تحفة السلطان في وتر رمضان**/ جمع محمد سلطان المعصومي الخجندي . ـ ط ١ ـ (مكة المكرمة) : مطبعة أم القرى ، ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م .

٢٦- **تحفة الناسك بأحكام المناسك**/ تأليف سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب . ـ ط ١ ـ مكة المكرمة : مطبعة أم القرى ، ١٧ شوال ١٣٤٣هـ/ ٨ مايو ١٩٢٠م .

٢٧- **تحفة الناسك بأحكام المناسك**/ تأليف سليمان بن عبدالله بن محمد ابن عبد الوهاب . ـ ط ٣ ـ (مكة المكرمة) : مطبعة أم القرى ، ١٣٥٠هـ/١٩٣٠م .

٢٨- **تعريف العبادة وتوحيدها**/ لعبدالله بن عبدالرحمن أبابطين . انظر : مجموعة التوحيد (ط . الهند) .

٢٩- **تفسير ابن كثير ، ويليه معالم التنزيل للبغوي ، ويليهما كتاب فضائل القرآن المتمم لتفسير ابن كثير**/ . ـ ط ١ ـ القاهرة : مطبعة المنار ، ٤٣ ـ ١٣٤٧هـ . ـ ٩ مج .

٣٠- **تقويم الأوقات لعرض المملكة العربية السعودية** . ـ مكة المكرمة : مطبعة الحكومة ، ١٣٦٢هـ .

٣١- **تقويم الأوقات لعرض نجد** . [مكة المكرمة] : مطبعة أم القرى ، ١٣٥٨هـ . ـ ٧٩ص .

٣٢- **تلخيص كتاب الاستغاثة ، المعروف بالرد على البكري** ، بهامشه كتاب الرد على الأخنائي واستحباب زيارة خير البرية الزيارة الشرعية/ تصنيف تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبدالحليم بن تيمية . ـ القاهرة : المطبعة السلفية ، ١٣٤٦هـ .

٣٣- **تنبيه ذوي الألباب السليمة عن الوقوع في الألفاظ المبتدعة الوخيمة** ، ويليه كتاب تبرئة الشيخين الإمامين من تزوير أهل الكذب والمين/ تأليف سليمان بن سحمان . ـ ط ١ ـ القاهرة : مطبعة المنار ، ١٣٤٣هـ .

٣٤- **التوحيد الذي هو حق الله على العبيد** . تأليف محمد بن عبدالوهاب . علق عليه أحد أفاضل العلماء ، راجعه وصححه : أحمد محمد شاكر . ـ القاهرة : دار المعارف ، ١٣٦٦هـ .

٣٥- **التوحيد**/ ـ ط ١ ـ لمحمد بن عبدالوهاب . انظر : مجموعة التوحيد (طبعة الهند) .

٣٦- **التوحيد**/ لمحمد بن عبدالوهاب . انظر : مجموعة التوحيد النجدية .

٣٧- **التوحيد وإثبات صفة الرب عز وجل**/ لأبي بكر محمد بن إسحاق ابن خزيمة . صححها وعلق عليها إدارة الطباعة المنيرية ، ـ ط ١ ـ القاهرة : إدارة الطباعة المنيرية ، ١٣٥٤هـ .

٣٨- **التوضيح في الجمع بين المقنع والتنقيح**/ تأليف شهاب الدين أحمد بن أحمد العلوي الشويكي المقدسي الحنبلي . ـ ط ١ ـ القاهرة : مطبعة السنة المحمدية ، ١٣٧١هـ .

٣٩- **ثلاثة الأصول وأدلتها**/ لمحمد بن عبدالوهاب . انظر : مجموعة متون .

٤٠- **جامع الأصول من أحاديث الرسول ﷺ** / لأبي السعادات مبارك ابن محمد بن الأثير الجزري . أشرف على طبعه : عبدالمجيد سليم ، صححه وحققه : محمد حامد الفقي . ـ ط ١ ـ القاهرة : مطبعة السنة المحمدية ، ٦٨-١٣٧٤هـ . ـ ١٢ مج .

٤١- **جامع المسالك في أحكام المناسك**/ تأليف عبدالله بن بليهد . ـ مكة المكرمة : مطبعة أم القرى ، ١٣٥٤هـ .- ٤٥ ص .

٤٢- **جواب أهل السنة النبوية**/ لعبدالله بن محمد بن عبدالوهاب . انظر : مجموعة الرسائل والمسائل النجدية .

٤٣- **الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي**/ لابن القيم . طبع في مصر عن جريدة أم القرى ، العدد ٢٢٠ بتاريخ ٣٠ رمضان ١٣٤٧هـ وورد فيه اسم الكتاب : «الجواب الكافي لمن سأل عن الجواب الشافي» .

٤٤- **الجواب الفاصل في الساعة**/ لسليمان بن سحمان . انظر : مجموعة رسائل وفتاوى .

٤٥- **الجواهر المضية**/ لمحمد بن عبدالوهاب . انظر : مجموعة الرسائل والمسائل النجدية .

٤٦- **حزب المقبول من أحاديث الرسول ﷺ** / لأبي سعيد محمد بن الفيض الأنصاري . انظر : مجموعة التوحيد (طبعة الهند) .

٤٧- **حكم موالاة أهل الإشراك (رسالة)** . انظر : مجموعة التوحيد (طبعة الهند) .

٤٨- **خطب الإمام محمد بن عبدالوهاب** ، وبعض أحفاده/(مكة المكرمة) : مطبعة أم القرى . - ٧٤ ص .

٤٩- **الدرر السنية في الأجوبة النجدية**/ مجموع رسائل ومسائل علماء نجد الأعلام من عصر الشيخ محمد بن عبدالوهاب إلى وقتنا هـذا/ جمع عبد الرحمن بن قاسم العاصمي القحطاني النجدي . ـ ط ١ ـ ، مكة المكرمة : مطبعة أم القرى ، ٥٢-١٣٥٦هـ ،٢ مج .

مج ١ ويشمـل :

ج ١ : كتاب العقائد ، ١٣٥٢هـ . ـ ٣٠٦ ص .

ج٢ : كتاب التوحيد ، ١٣٥٣هـ . ـ ١٧٧ ص .

ج٣ : كتاب الأسماء والصفات ، ١٣٥٣هـ . ـ ١٩٣ ص .

مج ٢ ويشمل :

ج ٤ : كتاب العبادات ، ١٣٥٢هـ . ـ ٤١٧ ص .

ج ٥ : كتاب البيع ، ١٣٥٢هـ . ـ ٣١٥ ص .

ج ٦ : كتاب النكاح ، ١٣٥٢ . ـ ٢٠٧ ص .

مج ٣ ويشمل :

ج ٧ : كتاب الجهاد ، ١٣٥٢هـ . ـ ٤٠٥ ص .

ج ٨ : كتاب حكم المرتد ، ١٣٥٦هـ . ـ ٢٩٢ ص .

٥٠- **الذيل على طبقات الحنابلة/** لزين الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي . ـ القاهرة : مطبعة السنة المحمدية ، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م . ـ ٢ مج .

٥١- **الرحبية ـ متن ـ/** لأبي عبدالله الرحبي . انظر : مجموعة متون .

٥٢- **الرد على الأخنائي واستحباب زيارة خير البرية الزيارة الشرعية/** لابن تيمية . انظر : تلخيص كتاب الاستغاثة .

٥٣- **الرد على المنطقيين/** لتقي الدين أبي العباس أحمد بن تيمية الحراني ؛ مُصَدَّر بمقدمة : سليمان الندوي . ـ ط ١ ـ بومباي ، الهند : المطبعة القيمة ، ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م . ـ ٥٨٧ ص .

٥٤- **الرسالة السنية في الصلاة وما يلزم فيها/** لأحمد بن حنبل . انظر : مجموعة الحديث النجدية .

٥٥- **روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمام وتعدد غزوات ذوي الإسلام/** تأليف حسين بن غنام . بومباي : المطبعة المصطفوية ، ١٣٣٧هـ . ـ ٢ ج .

٥٦- **روضة المحبين ونزهة المشتاقين/** تأليف شمس الدين محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية . صححها وعلق عليها : أحمد عبيد ، دمشق : مطبعة الترقي ، ١٣٤٩هـ . - ٥٧٣ ص .

٥٧- **روضة الناظر وجُنَّة المناظر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد ابن حنبل/** لموفق الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي . ومعها شرحها : نزهة الخاطر العاطر/ لعبدالقادر بن أحمد بن مصطفى بدران ؛ وقف على طبعه محب الدين الخطيب . ـ القاهرة : المطبعة السلفية ، ١٣٤٢هـ . ـ ٢ مج .

٥٨- **كتاب السنة/** لأحمد بن حنبل . عني بتصحيحه والإشراف على طبعه لجنة من المشايخ والعلماء تحت رئاسة عبدالله بن حسن بن حسين آل الشيخ . ـ مكة المكرمة : المطبعة السلفية ، ١٣٤٩هـ .

٥٩- **شرح الطحاوية في العقيدة السلفية/** لعلي بن محمد بن أبي العز الحنفي ؛ عني بتصحيحها والإشراف على طبعها لجنة من المشايخ والعلماء تحت رئاسة عبدالله بن حسن بن حسين آل الشيخ . ـ مكة المكرمة : المطبعة السلفية ، ١٣٤٩هـ . ـ ٤٦٤ ص .

٦٠- **الشرح الكبير على متن المقنع/** لأبي الفرج عبدالرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي . انظر : المغني .

٦١- **الشرح الكبير على متن المقنع/** لأبي الفرج عبدالرحمن بن قدامة المقدسي . انظر : المغني .

٦٢- **شروط الصلاة/** انظر : مجموعة متون .

٦٣- **الصلاة/** لابن القيم . انظر : مجموعة الحديث النجدية .

٦٤- **الصواعق المرسلة الشهابية على الشبه الداحضة الشامية/** تأليف سليمان بن سحمان . ـ بومباي ، الهند : المطبعة المصطفوية ، ١٣٣٥هـ ص ١ ـ ١٥٩ . ويليه :

ـ تبرئة الشيخين الإمامين في [صح : من] تزوير أهل الكذب المبين [صح : والمين] / تأليف سليمان بن سحمان . ـ ص ١ ـ ١٠٧ .

ـ كشف الشبهات التي أوردها عبدالكريم البغدادي/ تأليف سليمان ابن سحمان . ـ ص ١ ـ ٦٧ .

ـ رسالة (لم تعنون) في الرد على من أنكر الجهر بالذكر بعد المكتوبة . ـ ص ١ ـ ١٦ .

٦٥- **الضياء الشارق في رد شبهات المازق [صح : الماذق] المارق**/ تأليف سليمان بن سحمان . ـ ط ١ـ القاهرة : مطبعة المنار ، ١٣٤٤هـ . ـ ٣٠٧ ص .

٦٦- **طبقات الحنابلة**/ لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى . وقف على طبعه وصححه : محمد حامد الفقي ، القاهرة : مطبعة السنة المحمدية ، (د .ت .) .

٦٧- **طبقات الحنابلة (مختصر)**/ لابن أبي يعلى . اختصار شمس الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالقادر بن عثمان النابلسي ، صححها وعلق عليها أحمد عبيد . ـ دمشق : مطبعة الاعتدال ، ١٣٥٠هـ . ـ ٤٦٦ص .

٦٨- **عرش الرحمن وما ورد فيه من الآيات والأحاديث**/ تأليف ابن تيمية . انظر : مجموعة الرسائل والمسائل/ لابن تيمية .

٦٩- **عقود الجواهر المنضدة الحسان**/ ديوان شعر سليمان بن سحمان ، الهند ، (١٣٣٧هـ) .

٧٠- **العقيدة الواسطية**/ لابن تيمية . انظر : مجموعة متون .

٧١- **عمدة الأحكام من كلام خير الأنام**/ لعبدالغني المقدسي . انظر : مجموعة الحديث النجدية .

٧٢- **الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان**/ لابن تيمية . انظر : مجموعة التوحيد (طبعة الهند) .

٧٣- **فضائل القرآن**/ لابن كثير . انظر : تفسير ابن كثير .

٧٤- **فضل الإسلام**/ لمحمد بن عبدالوهاب . انظر : مجموعة الحديث النجدية .

٧٥- **الفواكه العذاب**/ لأحمد [صح : حمد] بن ناصر بن معمر . انظر : الهدية السنية .

٧٦- **قاعدة جليلة في العبادة**/ لابن تيمية . انظر : مجموعة التوحيد (طبعة الهند) .

٧٧- **القاعدة الواسطية/** لابن تيمية . انظر : مجموعة التوحيد (طبعة الهند) .
٧٨- **الكبائر/** لمحمد بن عبدالوهاب . انظر : مجموعة الحديث النجدية .
٧٩- **كشف الشبهات/** لمحمد بن عبدالوهاب . انظر : مجموعة التوحيد (طبعة الهند) .
٨٠- **كشف الشبهات/** لمحمد بن عبدالوهاب . انظر : مجموعة التوحيد النجدية .
٨١- **كشف الشبهات التي أوردها عبدالكريم البغدادي/** تأليف سليمان بن سحمان . انظر : الصواعق المرسلة الشهابية .
٨٢- **كشف غياهب الظلام عن أوهام جلاء الأوهام وبراءة الشيخ محمد ابن عبدالوهاب عن مفتريات هذا الملحد الكذاب/** تأليف سليمان بن سحمان ، بومباي : المطبعة المصطفوية . ـ ٣٣٤ ص .
٨٣- **لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف/** لعبدالرحمن بن رجب . طبع في مصر (عن جريدة أم القرى العدد ٢١٩ بتاريخ ٢٧ رمضان ١٣٤٧هـ) .
٨٤- **مجموعة التوحيد/** بومباي ، الهند : المطبعة المصطفوية ، (د .ت) . ـ ٢٩٢ص .
وتشمل :
ـ رسائل وفتاوى (عددها ثلاث عشرة رسالة)/ لبعض علماء نجد . ـ ص ١ ـ ٣٢ .
ـ مسائل الجاهلية/ لمحمد بن عبدالوهاب . ـ ص ٣٣ ـ ٣٩ .
ـ كشف الشبهات/ لمحمد بن عبدالوهاب . ـ ص ٣٩ ـ ٥١ .
ـ القاعدة [العقيدة] الواسطية/ لابن تيمية . ـ ص ٥١ ـ ٦٢ .
ـ هدية طيبة / فتوى عن معنى لا إله إلا الله . ـ ص ٦٢ ـ ٦٤ .
ـ أوثق عرى الإيمان/ لسليمان بن عبدالله آل الشيخ . ـ ص ٦٤ ـ ٧٣ .

ـ رسالة في تعريف العبادة وتوحيدها/ لعبدالله بن عبدالرحمن أبوبطين . ـ ص ٧٣ ـ ٨٠ .

ـ رسالة في أسباب نجاة السؤل من السيف المسلول/ . ـ ص ٨١ ـ ٨٩ .

ـ رسالة في مقادير فيء الزوال/ . ـ ص ٨٩ ـ ٩٠ .

ـ كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد/ لمحمد بن عبدالوهاب . ـ ص ٩١ ـ ١٣٠ .

ـ رسالة في حكم موالاة أهل الإشراك/ . ـ ص ١٣ ـ ١٤١ .

ـ كتاب بيان النجاة والفكاك من موالاة المرتدين وأهل الإشراك/ لحمد ابن علي بن عتيق . ـ ص ١٤١ ـ ١٧٤ .

ـ بيان المحجة في الرد على صاحب اللُّجَّة/ لعبدالرحمن بن حسن . ـ ص ١٧٤ ـ ٢١٠ .

ـ قاعدة جليلة في العبادة / لابن تيمية . ـ ص ٢١ ـ ٢٣٣ .

ـ الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان/ لابن تيمية . ـ ص ٢٣٣ ـ ٢٧٦ .

ـ حزب المقبول من أحاديث الرسول ﷺ/ لأبي سعيد محمد بن الفيض الأنصاري . ـ ص ٢٧٦ ـ ٢٩٢ .

٨٥- **مجموعة التوحيد** . ـ مكة المكرمة : مطبعة أم القرى ، ١٣٤٣هـ .

٨٦- **مجموعة التوحيد النجدية**/ أشرف على تصحيحها وطبعها محمد رشيد رضا . ـ ط ١ ـ القاهرة : مطبعة المنار ، ١٣٦٤هـ . ـ ٥٢٦ ص وتشمل :

ـ كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد/ لمحمد بن عبدالوهاب . ـ ص ١ ـ ٧٢ .

- كشف الشبهات / لمحمد بن عبدالوهاب . ـ ص ٧٣ ـ ٩٢ .
- بضع رسائل في التوحيد والإيمان / لمحمد بن عبدالوهاب . ـ ص ٩٣ ـ ١٤٠ .
- بضع رسائل أخرى/ لبعض أحفاد محمد بن عبدالوهاب وغيرهم من علماء نجد . ـ ص ١٤١ـ ٢٢٧ .
- الكلمات النافعة في المكفرات الواقعة / جمع عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب . ـ ص ٢٢٩ـ ٢٩٦ .
- قرة عيون الموحدين (شرح كتاب التوحيد) /تعليق عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب . ـ ٢٩٧ـ ٥٢٤ .

٨٧- **مجموعة الحديث النجدية** . أشرف على طبعها وتصحيحها وعلق عليها محمد رشيد رضا . ـ ط٢ ـ القاهرة : مطبعة المنار ،١٣٤٢هـ . ـ ٨٥٦ ص وتشمل :

- كتاب الأربعين النووية ، وشرحه / للنووي . ـ ص ١ـ ٩٤ .
- عمدة الأحكام من كلام خير الأنام / لعبدالغني المقدسي . ـ ص ٩٥ـ ٢٠٨ .
- أصول الإيمان / لمحمد بن عبدالوهاب . ـ ص ٢٠٩ـ ٢٤٠ .
- كتاب فضل الإسلام /لمحمد بن عبدالوهاب . ـ ص ٢٤١ـ ٢٥٥ .
- كتاب الكبائر / لمحمد بن عبدالوهاب . ـ ص ٢٥٧ـ ٣١٠ .
- نصيحة المسلمين بأحاديث خاتم المرسلين/ لمحمد بن عبد الوهاب . ـ ص ٣١١ـ ٤٤٤ .
- الرسالة السنية في الصلاة وما يلزم فيها / لأحمد بن حنبل . ـ ص ٤٤٥ـ ٤٤٧ .
- كتاب الصلاة / لابن قيم الجوزية . ـ ص ٤٧٩ـ ٦٦٧ .
- الوابل الصَّيِّب في الكلم الطَّيِّب /لابن القيم . ـ ص ٦٦٩ـ ٨٥٦ .

٨٨- **مجموعة رسائل وفتاوى في مسائل مهمة تمس حاجة العصر**/ لعلماء نجد الأعلام . ـ ط١ـ القاهرة : مطبعة المنار ، ١٣٤٦هـ . ـ٧٤ص وتشمل :

ـ رسالة في الاتباع وخطر الغلو في الدين / لعبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ .

ـ رسالة/ لسعد بن حمد بن عتيق . ـ ص ١٢ـ ٢١ .

ـ رسالة/ لمحمد بن عبداللطيف آل الشيخ وعبدالله بن عبدالعزيز العنقري . ـ ص ٢٢ـ ٤١ .

ـ رسالة/ لعبداللطيف آل الشيخ . ـ ص ٤٢ـ ٤٩ .

ـ الجواب الفاصل في الساعة بين من يقول إنها سحر ومن يقول إنها صناعة/ لسليمان بن سحمان . ـ ص ٥١ـ ٧٤ .

٨٩- **مجموعة الرسائل والمسائل**/ لابن تيمية . ـ ط١ ـ القاهرة : مطبعة المنار ، ١٣٤٩هـ . وهو في مجموع لابن تيمية يشمل :

ـ عرش الرحمن . ـ ص ١ـ ٣٦ .

ـ كتاب مذهب السلف القويم في تحقيق مسألة كلام الله الكريم/ أشرف على تصحيحه السيد : محمد رشيد رضا . ـ ط١ . ـ ١٣٤٩هـ . ـ ص ٣٧ـ ١٦٦ .

ـ الحجج النقلية والعقلية فيما ينافي الإسلام من بدع الجهمية والصوفية . ـ ص ١ـ ٥٤ .

ـ حقيقة مذهب الاتحاديين ، أو وحدة الوجود . ـ ص٥٥ـ ١٥٩ .

ـ قاعدة في المعجزات والكرامات . ـ ص ١ـ ٣٦ .

ـ تفصيل الإجمال فيما يجب لله من صفات الكمال . ـ ص٣٧ـ ١١٢ ، وفي آخرها فتيا في الغيبة . ـ ص ١٠٥ـ ١١٢ .

ـ أقوم ما قيل في المشيئة والحكمة والقضاء والقدر والتعليل . ـ ط١ ـ ١٣٤٩هـ . ـ ص ١١٣ـ ١٧٠ .

ـ شرح حديث عمران بن حصين المرفوع «كان الله ولم يكن شيء قبله» . ـ ص ١٧١ـ ١٩٥ .

ـ قاعدة في جمع كلمة المسلمين . ـ ص ١٩٦ـ ٢٠٦ .

ـ المذهب الصحيح الواضح فيما جاء من النصوص في وضع الجوائح في المبايعات والضمانات والمؤجرات . ـ ص ٢٠٧ـ ٢٣٢ .

ـ فتوى فيما استحدثه النصارى من الكنائس في بلاد الإسلام . ـ ص١ـ ١٥ .

٩٠- مجموعة الرسائل والمسائل النجدية . فتاوى ورسائل لعلماء نجد الأعلام .

ـ ط١ . ـ القاهرة : مطبعة المنار ، ٤٤ ـ ١٣٤٦هـ/ ٢٧ ـ ١٩٢٨م . ـ ٤ مج .

الجزء الأول :

ـ رسائل وفتاوى/لمحمد بن عبدالوهاب ، وأبنائه . ـ ص ١ـ ٣٢٠ .

ـ رسائل وفتاوى/ لأحفاد الشيخ محمد بن عبدالوهاب . ـ ص ٣٢١ـ ٥٢٥ .

ـ رسائل وفتاوى/ لبعض علماء نجد . ـ ص ٥٢٦ ـ ٧٦٣ .

الجزء الثاني :

ـ كتاب الإيمان والرد على أهل البدع/ لعبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب . ـ ط ١ . ـ ١٣٤٤هـ . ـ ص١ـ ١٣١ .

ـ رسالة لمحمد بن عبداللطيف . ـ ص ١٣٢ـ ١٣٨ .

ـ رسائل وفتاوى/ لعبد الرحمن بن حسن ، ١٣٤٥هـ . ـ ص١ـ ٩٦ .

ـ رسائل وفتاوى/ لحمد بن ناصر بن عثمان بن معمر ، ١٣٤٤هـ . ـ ص ١ ـ ٩٤ .

ـ رسائل وفتاوى/ لعبدالله بن عبدالرحمن أبي بطين ، ١٣٤٥هـ . ـ ص ٩٥ـ ٢٥٧ .

الجزء الثالث :

ـ رسائل/لعبداللطيف بن عبدالرحمن آل الشيخ/ جمع سليمان ابن سحمان . ـ ط١ ـ ١٣٤٥هـ . ـ ص١ ـ ٤٤٥ (٧٦ رسالة) .

الجزء الرابع :

ـ الجواهر المضية ، وفيه بيان عقيدة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وما دعا إليه ، ويليه بضع رسائل له/ لمحمد بن عبدالوهاب . ـ ط ١ ـ ١٣٤٩هـ . ـ ص١ـ ٤٦ .

ـ جواب أهل السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والزيدية/ تأليف عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب . ـ ٤٧ـ ٢٢١ .

ـ بيان المحجة في الرد على اللجة/ تأليف عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب . ـ ص ٢٢٣ـ ٢٨٥ .

ـ المورد العذب الزلال في كشف شبه أهل الضلال/ تأليف عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب . ـ ص٢٨٧ـ ٣١٨ .

ـ بيان كلمة التوحيد والرد على الكشميري عبد المحمود/ تأليف عبدالرحمن بن حسن . ـ ص ٣١٩ـ ٣٦٢ . ويليه : ذيل للرد/ لأبي بطين . ـ ص ٣٦٣ ـ ٣٦٤ . ويليه : رسائل وفتاوى/ لعبدالرحمن بن حسن وآخرين . ـ ص ٣٦٥ ـ ٤٣١ . ويليه : بعض رسائل عبداللطيف بن عبدالرحمن . ـ ص ٤٣١ـ ٤٦٣ .

- رسائل وفتاوى/ تأليف عبدالله بن عبدالرحمن أبي بطين . - ص ٤٦٥- ٥٨٤ . ويليه : فتاوى ومسائل فقهية مختلفة/ لبعض علماء نجد . - ص ٥٨٥- ٥٨٩ .
- النبذة الشريفة النفيسة في الرد على القبوريين /لحمد بن ناصر بن معمر . - ص ٥٩١ - ٦٥٩ . ويليها : رسائل وفتاوى لبعض علماء نجد . - ٨٣٩ - ٨٣٨ .
- الكلام المنتقى مما يتعلق بكلمة التقوى «لا إله إلا الله»/ لسعيد بن حجي . - ٨٣٩ - ٨٧٦ .

٩١- **مجموعة متون . تحتوي على سبع رسائل** ، طبعت مرتين بمصر ، هي :

- العقيدة الواسطية/ لابن تيمية .
- ثلاثة الأصول وأدلتها .
- شروط الصلاة وأركانها وواجباتها .
- الأربع القواعد في التوحيد .
- آداب المشي إلى الصلاة ، وأحكام الزكاة والصيام الأربعة/لمحمد بن عبدالوهاب .
- متن الآجرومية في علم العربية/لمحمد بن آجروم .
- متن الرحبية في علم الفرائض/لأبي الحسين الرحبي . (عن جريدة أم القرى ، العدد ٢١٩ بتاريخ ٢٧ رمضان ١٣٤٧هـ) .

٩٢- **مجموعة متون** . طبع بمصر ، طبعة ثانية (عن جريدة أم القرى ، العدد ٢١٩ بتاريخ ٢٧ رمضان ١٣٤٧هـ) .

٩٣- **مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة**/ لمحمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية . اختصره محمد بن الموصلي ، تصحيح محمد حامد الفقي . ـ مكة المكرمة : المطبعة السلفية ، ١٣٤٨هـ . - ٢ مج .

٩٤- **مختصر الفتاوى المصرية لابن تيمية**/تأليف بدر الدين أبي عبدالله محمد ابن علي الحنبلي البعلي . صححه : محمد حامد الفقي ، أشرف على تصحيحه عبدالمجيد سليم . ـ القاهرة : مطبعة السنة المحمدية ، ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م .

٩٥- **مختصر المقنع في فقه الإمام أحمد بن حنبل**/ اختصره أبو النجا شرف الدين موسى بن أحمد الحجاوي . (طبع في مصر) (عن جريدة أم القرى ، العدد ٢١٩ بتاريخ ٢٧ رمضان ١٣٤٧هـ) .

٩٦- **مذهب السلف القويم في تحقيق مسألة كلام الله الكريم**/لابن تيمية . انظر : مجموعة الرسائل والمسائل لابن تيمية .

٩٧- **مسائل الجاهلية**/لمحمد بن عبدالوهاب . انظر : مجموعة التوحيد (طبعة الهند) .

٩٨- **مصباح الظلام في الرد على من كذب على الشيخ الإمام**/ لعبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن . ـ بومباي ، الهند : المطبعة المصطفوية . ـ (د .ت) . ـ ٢٥٦ص .

٩٩- **معالم التنزيل**/للبغوي . انظر : تفسير ابن كثير .

١٠٠- **المغني على مختصر الخرقي**/تأليف موفق الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد بن محمود بن قدامة . ويليه الشرح الكبير على متن المقنع / تأليف شمس الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن قدامة المقدسي . - ط ١- القاهرة : مطبعة المنار ، ٤١-١٣٤٨هـ . - ١٢ مج .

١٠١- **المغني**/ تأليف موفق الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد بن محمود بن قدامة . ويليه : الشرح الكبير على متن المقنع/ تأليف شمس الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن قدامة المقدسي .- ط ١ .- القاهرة : مطبعة المنار، ١٣٤٨هـ .- ١٢ مج .

١٠٢- **الكتاب المفيد في معرفة حق الله على العبيد المسمى مجموعة التوحيد**/ انظر : مجموعة التوحيد (طبعة أم القرى) .

١٠٣- **مقادير فيء الزوال** : رسالة . انظر : مجموعة التوحيد (طبعة الهند) .

١٠٤- **مناسك الحج على المذاهب الأربعة**/ القاهرة : مطبعة دار إحياء الكتب العربية، ١٣٦٦هـ .

١٠٥- **منهاج أهل الحق والاتباع في مخالفة أهل الجهل والابتداع**/تأليف سليمان بن سحمان . انظر : إرشاد الطالب .

١٠٦- **منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية**/ لابن تيمية . وعلى هامشه : موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول، (طبع في مصر) (عن جريدة أم القرى، العدد ٢٢٠ بتاريخ ٣٠ رمضان ١٣٤٧هـ) .

١٠٧- **موافقة صريح المنقول**/لابن تيمية . انظر : منهاج السنة النبوية .

١٠٨- **المورد العذب الزلال**/لعبدالرحمن بن حسن . انظر : مجموعة الرسائل والمسائل النجدية .

١٠٩- **النبذة الشريفة**/لحمد بن معمر . انظر : مجموعة الرسائل والمسائل النجدية .

١١٠- **نزهة الخاطر العاطر**/لعبدالقادر بن بدران . انظر : روضة الناظر وجنة المناظر .

١١١- **نصيحة المسلمين بأحاديث خاتم المرسلين ﷺ** /لمحمد بن عبدالوهاب . انظر : مجموعة الحديث النجدية .

١١٢- **النفحة القدسية والتحفة الأنسية**/ منظومة لأحمد بن عبدالقادر الحفظي النجدي .- ط ١- القاهرة : مطبعة المنار، ١٣٤٦هـ .

١١٣- **الهدية السنية والتحفة الوهابية النجدية**/جمع وترتيب سليمان بن سحمان . ـ ط ١ ـ القاهرة : مطبعة المنار ، ١٣٤٢هـ .

١١٤- **الهدية السنية والتحفة الوهابية النجدية** . جمع وترتيب سليمان بن سحمان ، وقف على طبعها وعلق عليها محمد رشيد رضا . ـ ط ٢ـ القاهرة : مطبعة المنار ، ١٣٤٤هـ . ـ ١٣٦ص .

وتشمل :

- الرسالة الأولى/ لعبدالعزيز بن محمد بن سعود . ـ ص ٩ ـ ٣٤٤٣ .
- الرسالة الثانية/ لعبدالله بن محمد بن عبدالوهاب . ـ ص٣٥ ـ ٥٠ .
- الرسالة الثالثة : الفواكه العذاب في الرد على من لم يُحكِّم السنة والكتاب/ لأحمد [صح : حمد] بن ناصر بن عثمان المعمري . ـ ص ٥١ ـ ٨٧ .
- الرسالة الرابعة : نبذة من سيرة الشيخ محمد بن عبدالوهاب/ من كتاب لعبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن . ـ ص ٨٨ ـ ١٠٠ .
- الرسالة الخامسة/لمحمد بن عبداللطيف بن عبدالرحمن . ـ ص ١٠١ ـ ١١٠ . وملحق بها : قصيدة دالية لسليمان بن سحمان . ويليها : قصيدة ملا عمران بن رضوان صاحب (لنجة) التي مطلعها :

إن كان تابع أحمد متوهباً فأنا المقر بأنني وهابي

ويليها : أرجوزة محمد بن أحمد الحفظي .

١١٥- **الوابل الصيب**/لابن القيم . انظر : مجموعة الحديث النجدية .

ثانياً: الكتب التي ساعد الملك عبد العزيز على نشرها

وهذا أسلوب آخر اتبعه الملك عبدالعزيز في نشر العلم من خلال شراء كميات كبيرة من الكتب وتوزيعها على نفقة جلالته مجانًا، ومضامين هذه الكتب لا تختلف كثيرًا عن الكتب التي يأمر جلالته بطبعها من حيث الاتجاه للكتب الشرعية بمختلف فنونها، إلا أن الكتب التي تطبع بأمر جلالته أكثر دقة وانتقاء، إلى جانب التوسع في شراء كميات من كتب التاريخ العام والحديث لمؤلفين متقدمين أو معاصرين لجلالته، وقد خَصَّص جلالته نصاً وقفياً يطبع على غلاف الكتب التي يأمر بشرائها وتوزيعها مجانًا، وهو: (وزع على نفقة صاحب الجلالة الملك المعظم عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ومحيي السنة المحمدية ١٣٦٨هـ)، وقد اعتمدتُ في محاولة ذكر نماذج من الكتب التي أمر جلالة الملك بشراء مجموعات منها وتوزيعها مجانًا على القائمة التي ذكرها الزركلي[(١)]، وألحقتُ بها الكتب التي اطلعت عليها متضمنة النص الوقفي المشار إليه.

ومن المهم التنبيه على أن القائمة لا تعد ببليوجرافيا حصرية، وإنما تحوي نماذج للكتب التي اشتراها جلالته ووزعها مجانًا. ونظرًا لصعوبة تحديد الطبعة المعنية التي اشتراها جلالته، فإن منهج الرصد الببليوجرافي في هذه المجموعة سيختلف نوعًا ما حيث سيتم إعطاء تفصيلات عن طبعات بعض الكتب في حال تعددها في حين ستبقى عناوين بعض الكتب كما وجدت عند الزركلي. وهي كما يأتي:

١) الزركلي، شبه الجزيرة، ص ١٠٣٢؛ الزركلي، الوجيز، ص ٣٤٠.

١- **الأحكام السلطانية/** لأبي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء (المتوفى سنة ٤٥٨هـ) طبع بمطبعة الحلبي بالقاهرة، سنة ١٣٥٧هـ.

٢- **أخبار مكة/** لأبي الوليد محمد بن عبدالله الأزرقي (المتوفى سنة ٢٥٠هـ) طبع بالمطبعة الماجدية بمكة المكرمة سنة ١٣٥٢هـ، بتصحيح رشدي الصالح ملحس. وللكتاب طبعة قديمة بعناية وستنفلد سنة ١٢٧٥هـ.

٣- **تاريخ عمارة المسجد الحرام بما احتوى من مقام إبراهيم وبئر زمزم والمنبر وغير ذلك/** لحسين عبدالله باسلامة (المتوفى سنة ١٣٦٤هـ) طبع للمرة الأولى بالمطبعة الشرقية بجدة، سنة ١٣٥٤هـ، ثم طبعته مرتين تهامة بجدة عن طريق تصويره.

٤- **تاريخ القرآن الكريم وغرائب رسمه وحكمه/** لمحمد طاهر بن عبدالقادر الكردي، صدرت الطبعة الأولى سنة ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م بمطبعة الفتح بجدة، والطبعة الثانية عن مكتبة ومطبعة البابي الحلبي بالقاهرة سنة ١٩٥٣م.

٥- **تاريخ الكعبة المعظمة وعمارتها وكسوتها وسدانتها/** لحسين عبدالله باسلامة، صدرت الطبعة الأولى عن المطبعة الشرقية بجدة، سنة ١٣٥٤هـ، وأعادت تهامة بجدة تصويره باسم الطبعة الثانية سنة ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

٦- **تذكرة الموضوعات وفي ذيلها قانون الموضوعات/** لجمال الدين محمد طاهر الصديقي الهندي الفتّني (المتوفى سنة ٩٨٦هـ)، طبع بالمطبعة المنيرية بالقاهرة، وله طبعة متأخرة سنة ١٣٩٩هـ، دار إحياء التراث العربي ببيروت.

٧- **تفسير سورة الإخلاص**/ لتقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن تيمية (المتوفى سنة ٧٢٨هـ) ، طبع سنة ١٣٢٣هـ بالمطبعة الحسينية بالقاهرة ، وطبع مرة أخرى ضمن مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية (ج ١٧) .

٨- **تفسير القرآن الحكيم المسمى : تفسير المنار**/ للسيد محمد رشيد رضا ، أصله دروس كان يلقيها السيد محمد رشيد رضا على طلابه ثم ينشرها مجزأة بمجلة المنار ، ثم طبعت في (١١) مجلدا بمطبعة المنار بالقاهرة ، سنة ١٣٤٩هـ .

٩- **جامع الترمذي مع شرح تحفة الأحوذي**/ ٤ مج ، لعبدالرحمن المباركفوري ، طبع بدهلي سنة ١٣٤٦هـ .

١٠- **حاضر العالم الإسلامي**/ لمؤلفه لوثروب ستودارد ، ترجمة عجاج نويهض ، وعلق عليه شكيب أرسلان فصولاً مهمة وحواشي مستفيضة عن دقائق الأمم الإسلامية .

١١- **حياة محمد** (ﷺ)/ لمحمد حسين هيكل ، طبع سنة ١٣٥٤هـ بمطبعة مصر بالقاهرة[١] .

١٢- **خديجة أم المؤمنين**/ لعبدالحميد الزهراوي (المتوفى سنة ١٩١٦م) والكتاب قصة دينية تاريخية ، نشرت أولاً بمجلة المنار ، ثم جمعت في كتاب طبع بمطبعة المنار بالقاهرة سنة ١٣٢٨هـ ، ثم نشر بدار الهلال بالقاهرة ضمن سلسلة كتاب الهلال سنة ١٩٦٢م .

١٣- **زاد المستقنع مختصر المقنع**/ لشرف الدين موسى بن أحمد الحجاوي (المتوفى سنة ٩٦٨هـ) طبع سنة ١٣٥٢هـ بالمطبعة السلفية بالقاهرة .

---

١) لعبد الله بن علي القصيمي كتاب «نقد كتاب حياة محمد» طبع بالمطبعة الرحمانية بالقاهرة ، سنة ١٩٣٥م .

١٤- **كتاب الزهد للإمام أحمد بن حنبل**/ ذكره «الدليل» على أنه من الكتب التي أمر الملك عبدالعزيز بطبعها وتابعه الرفاعي ، والكتاب مطبوع بمطبعة أم القرى ، ولم يتضمن الكتاب أنه طبع على النفقة الخاصة ، ويرد على أغلفة بعض نسخه النص الوقفي الملكي المتقدم ذكره ، فيكون الكتاب من الكتب التي اشترى الملك عبدالعزيز كميات منها ووزعها مجاناً .

١٥- **السنن الكبرى**/ لأحمد بن الحسين البيهقي (المتوفى سنة ٤٥٨هـ) ، طبع بالمطبعة الرحمانية بالقاهرة سنة ١٣٤٧هـ (مجلدان) ، وطبعه أيضاً مجلس دائرة المعارف النظامية العثمانية ، بحيدر آباد الدكن ، ١٣٤٤-١٣٥٥هـ (عشر مجلدات) .

١٦- **شرح منتهى الإرادات**/ لمنصور بن يونس البهوتي ، القاهرة : مطبعة أنصار السنة المحمدية ، ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م ، جزأين ، طبع على نفقة عبدالله بن عبدالعزيز السويل ، وتم توزيع نسخ منه على نفقة الملك عبدالعزيز .

١٧- **صقر الجزيرة**/ لأحمد عبدالغفور عطار ، صدرت الطبعة الأولى سنة ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م ، والطبعة الثانية ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م ، والطبعة الثالثة ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م .

١٨- **العقود الدرية في مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية**/ لمحمد بن أحمد بن عبدالهادي ، طبع بمطبعة حجازي بالقاهرة ، سنة ١٣٥٦هـ .

١٩- **علل الحديث**/ لأبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن أبي حاتم الرازي (المتوفى سنة ٣٢٧هـ) . طبع بنفقة محمد نصيف وشركاه ، بتصحيح محب الدين الخطيب . ـ القاهرة : المطبعة السلفية ، ١٣٤٣هـ (٢مج) .

٢٠- **عمدة الأخبار في مدينة المختار**/ لأحمد بن عبدالحميد العباسي، طبع للمرة الأولى سنة ١٣٥٧هـ، ثم أعاد نشره تصويرًا عن الطبعة الأولى أسعد طرابزوني الحسيني، بالمكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة.

٢١- **عمدة الفقه على مذهب أحمد بن حنبل**/ لموفق الدين ابن قدامة، طبع بمطبعة المنار بالقاهرة سنة ١٣٥٢هـ.

٢٢- **عنوان المجد في تاريخ نجد**/ لعثمان بن عبدالله بن بشر (المتوفى سنة ١٢٩٠هـ)، طبع في بغداد سنة ١٣٢٨هـ بتحقيق سليمان الدخيل، ثم طبع على نفقة محمد بن حسين نصيف بالمطبعة السلفية بمكة المكرمة سنة ١٣٤٩هـ. وأعيد نشره سنة ١٣٧٣هـ عن طبعة مكة المكرمة عن طريق المكتبة الأهلية بالرياض. وطبع بعد ذلك عدة طبعات.

٢٣- **الفتح الرباني شرح مسند الإمام أحمد**. (٢٠) مجلدًا، ذكره «الدليل» والرفاعي، والصواب أن الملك عبدالعزيز أمر بشراء مجموعات كبيرة منه لتوزيعها مجانًا كما أفاد الزركلي، وذكر أنه (١٢) مجلدًا[١]، وصحة عنوان الكتاب «الفتح الرباني ترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني» لأحمد عبدالرحمن البنا الساعاتي، وقد طبع بين سنتي ١٣٥٠ ـ ١٣٥٨هـ بمطبعة الفتح الرباني بالقاهرة، وطبع معه شرحه «بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني» للمؤلف، كما أدرج المؤلف ضمن الشرح كتاب «القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد» لابن حجر، وقد وزعه على كل حديث ذب عنه ابن حجر مع عزوه إليه.

---

١) الزركلي، شبه الجزيرة، ص ١٠٣٢؛ الزركلي، الوجيز، ص ٣٤٠.

وقد توفي المؤلف في ٨ جمادى الأولى سنة ١٣٧٨هـ قبل إتمام شرح الجزء الثاني والعشرين من الفتح الرباني، ثم أتم شرح بقية الجزء الشيخ محمد بن عبدالوهاب بحيري من علماء الأزهر(١)، وفرغ منه سنة ١٣٨٠هـ، وانتقل بعدها إلى المملكة العربية السعودية للتدريس بجامعة الرياض الملك سعود الآن، ثم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ثم تشكلت لجنة لإتمام الشرح(٢)، وأتمت الجزأين الثالث والعشرين والرابع والعشرين وبتمامهما تم الكتاب.

٢٤- **الفروسية/** لمحمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية، طبع بالقاهرة بمعرفة مكتبة نشر الثقافة الإسلامية، سنة ١٣٦٠هـ.

٢٥- **الفصول في اختصار سيرة الرسول ﷺ** / لإسماعيل بن كثير، طبع بمطبعة العلوم بالقاهرة سنة ١٣٥٧هـ.

٢٦- **فيض الباري على صحيح البخاري/** لمحمد أنور شاه الكشميري، طبع بمطبعة حجازي بالقاهرة سنة ١٩٣٨م.

٢٧- **قلب جزيرة العرب/** لفؤاد حمزة، طبع بالمطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة، سنة ١٩٣٣م.

٢٨- **كشاف القناع/** ستة مجلدات، ذكره «الدليل» والرفاعي وفيه «كشاف القناع عن متن الإقناع» لمنصور بن يونس البهوتي. وهو من الكتب التي اشتراها الملك عبدالعزيز ولم يطبعها(٣)، والكتاب قد طبع بالمطبعة العامرة

١) الفتح الرباني، ج ٢٢، ص ٢١٢.
٢) المرجع السابق، ج ٢٢، ص ٤٥١.
٣) الزركلي، المرجعان السابقان.

الشرفية سنة ١٣١٩هـ على نفقة مقبل بن عبدالرحمن الذكير في أربعة مجلدات، ثم طبع في مطبعة أنصار السنة المحمدية بمصر سنة ١٣٦٦هـ بنفقة عبدالله بن عبدالعزيز السويل في ستة مجلدات.

٢٩- **لماذا تأخر المسلمون ولماذا تقدم غيرهم؟**/ لشكيب أرسلان، طبع بمطبعة البابي الحلبي بالقاهرة، صدرت الطبعة الثالثة سنة ١٣٥٨هـ.

٣٠- **المستدرك على الصحيحين**/ لمحمد بن عبدالله بن حمدويه المعروف بالحاكم النيسابوري (المتوفى سنة ٤٠٥هـ) - أربعة مجلدات - صححه هاشم الندوي ومحمد عرب بن محمد حسين وأمير حسن النعماني، طبع بحيدر آباد، بمطبعة ملجس دائرة المعارف النظامية، سنة ١٣٣٤هـ. ثم أعيد تصويره عدة مرات عن الطبعة الأولى.

٣١- **المسند**/ للإمام أحمد بن حنبل (المتوفى سنة ٢٤١هـ) طبع بالمطبعة الميمنية بالقاهرة سنة ١٣١٣هـ/١٨٩٥م بتصحيح محمد الزهري الغمراوي، وأعيد طبعه عدة مرات بالتصوير عن هذه الطبعة، وفي سنة ١٣٦٨هـ بدأ أحمد شاكر بتحقيقه وإعادة طبعه، وأصدر منه (١٥) جزءاً ولم يتمه، وأكمله بعده الحسيني عبدالمجيد هاشم وانتهى في (٢٢) جزءاً.

٣٢- **محمد بن عبدالوهاب**/ لأحمد عبدالغفور عطار، صدر عن مطبعة الاستقامة بالقاهرة سنة ١٩٣٦م.

٣٣- **مناقب الإمام أحمد بن حنبل**/ لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي (المتوفى سنة ٥٩٧هـ). ـ القاهرة: مطبعة السعادة، ١٩٣٠م.

٣٤- **منتهى الإرادات/** ذكره «الدليل» ، ونقله الرفاعي وأضاف «منتهى الإرادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات» لتقي الدين محمد بن أحمد الفتوحي الحنبلي المصري الشهير بابن النجار ، ستة مجلدات .
والصواب أن منتهى الإرادات جزء واحد وشرحه منصور البهوتي ، وطبع الشرح في ثلاثة مجلدات بمطبعة أنصار السنة المحمدية سنة ١٣٦٦هـ ، بنفقة عبدالله بن عبدالعزيز السويل ، والشرح من الكتب التي اشترى الملك عبدالعزيز نسخاً كثيرة منها ووزعها مجانًا ، ومثبت على بعض النسخ نص التوزيع الوقفي المتقدم .

٣٥- **منحة القريب المجيب في الرد على عباد الصليب/**ذكره «الدليل» والرفاعي ، وأفاد الرفاعي بما يأتي : لعبدالعزيز بن حمد بن ناصر آل معمر . القاهرة ـ شركة فن الطباعة ـ ط ١ ـ ١٣٥٨هـ . وقد اطلعت على نسخة من الطبعة المشار إليها متضمنة بيانات النشر نفسها ، ولم يشر فيها إلى أنها من المطبوعات على النفقة الخاصة ، وبعض نسخ الكتاب تحمل ختم الوقف الملكي المشار إليه ، فيكون الكتاب بهذا الشكل من الكتب التي اشترى الملك عبدالعزيز عدداً من نسخها ووزعها مجانًا .

٣٦- **نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية/** لعبدالله بن يوسف الزيلعي الحنفي (المتوفى سنة ٧٦٢) طبع بمطبعة دار المأمون بالقاهرة سنة ١٣٥٧هـ ، بتصحيح إبراهيم وعبدالمجيد الدسوقي ، وأحمد الحنبولي .

٣٧- **يسر الإسلام وأصول التشريع العام/** للسيد محمد رشيد رضا ، للكتاب طبعة متأخرة سنة ١٩٥٦م ، بمطبعة نهضة مصر بالقاهرة .

ثالثاً: الكتب المنسوبة إلى قائمة مطبوعات الملك عبد العزيز:

المراد هنا معرفة الكتب التي نسبت إلى قائمة المطبوعات التي أمر الملك عبدالعزيز بطباعتها أو شرائها على نفقته الخاصة وتوزيعها مجانًا وهي ليست كذلك، أو في نسبتها شك.

والباعث على ذلك هو توثيق أسماء الكتب التي طبعها الملك عبدالعزيز، والكتب التي ساعد ناشريها بشراء كميات كبيرة منها من الكتب التي طبعت على نفقة غيره، ويلحظ أن أغلب الكتب التي نسبت إلى الملك عبدالعزيز قد وردت في «دليل المؤلفات السعودية»، ونقلها الرفاعي متابعة، واحتوت على عناوين كتب غير مناسبة لأن تكون ضمن مطبوعات الملك عبدالعزيز. كما احتوت على بعض الكتب الأدبية مما يوهم معه أن الملك عبدالعزيز له اتجاه لطباعة كتب الأدب.

وممن نقد القائمة الواردة في «دليل المؤلفات السعودية» علي جواد الطاهر[1]، وذكر عناوين (١٥) كتابًا وردت في القائمة على أنها مما طبع على نفقة الملك عبدالعزيز ولم تكن كذلك، ولم يعط تفصيلات عن الكتب المشار إليها، ولم يذكر أسباب نفيها، لذلك اندرج تحت الكتب التي نفى نسبتها للملك عبدالعزيز اسم كتابين قد طبعا فعلاً على نفقته هما «تأسيس التقديس» لأبي بطين، وديوان ابن سحمان المسمى «عقود الجواهر المنضدة الحسان»، ويظهر أن الطاهر أورد الكتب التي نفى نسبتها إلى الملك عبدالعزيز بشكل مختصر، فقد أهمل الإشارة إلى أكثر من ثلاثين كتابًا وردت في قائمة «الدليل» على أنها من مطبوعات جلالته وهي ليست كذلك، أو في نسبتها شك.

---

١) الطاهر، معجم المطبوعات العربية، ج ١، ص ٥٠٠.

ويلحظ أيضًا أن أكثر الكتب المنسوبة للملك عبدالعزيز لا تتضمن بيانات النشر، وبعضها يرد مختصرًا أو دون ذكر مؤلفه، وهذا سبَّب نوعاً من عدم الجزم في نفي نسبتها، لذلك يبقى الشك قائمًا في مثل هذه الكتب حتى يتبين خلافه.

ولهذا السبب فقد أتوسع أحيانًا في وصف بعض الكتب، أو إيضاح تتمة عناوينها وأسماء مؤلفيها، أو ذكر بعض طبعاتها وذلك بحسب مقتضى السياق، وهي كما يأتي:

١- **الأدب المفرد/** انفرد بذكره «دليل المؤلفات السعودية» وعنه متابعة الرفاعي. وكتاب «الأدب المفرد» في الحديث للإمام محمد بن إسماعيل البخاري صاحب «الجامع الصحيح» (المتوفى سنة ٢٥٦هـ).

٢- **الإقناع/** ذكره «الدليل» وتابعه الرفاعي، وتتمته «الإقناع في فقه الإمام أحمد بن حنبل» لأبي النجاء شرف الدين موسى الحجاوي المقدسي (المتوفى سنة ٩٦٨هـ)، طبع المكتبة التجارية الكبرى، المطبعة المصرية بالأزهر، سنة ١٣٥١هـ بتحقيق عبداللطيف محمد موسى السبكي أربعة مجلدات. وطبع مؤخرًا ضمن إصدارات الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، وفيه إشارة إلى أنه ضمن مطبوعات الملك عبدالعزيز متابعة للرفاعي.

٣- **الإنصاف/** كذا ورد العنوان في «الدليل» ونقله الرفاعي، وأفاد بأنه «الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام المبجل أحمد ابن حنبل» للمرداوي، (٢٠) مجلدًا. والمرداوي اسمه علاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان (توفي سنة ٨٨٥هـ).

٤- **تاريخ العصامي**/ ذكره «الدليل» وعنه الرفاعي ، وتاريخ العصامي هو «سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي» لعبدالملك بن حسين بن عبدالملك العصامي المكي (المتوفى سنة ١١١١هـ) مطبوع في أربعة مجلدات .

٥- **تأسيس التقديس**/ لعبداللطيف ذكره الرفاعي عن «الدليل» ، واسم الكتاب «منهاج التأسيس والتقديس في كشف شبهات داود بن جرجيس» لعبداللطيف بن عبدالرحمن آل الشيخ ، وقد طبع في حياة الملك عبدالعزيز على نفقة ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز بمطبعة أنصار السنة المحمدية بمصر سنة ١٣٦٦هـ ، ويليه تتمته «فتح المنان» لمحمود شكري الألوسي .

٦- **تفسير الطبري**/ ذكره «الدليل» والرفاعي ، واسم تفسيره «جامع البيان في تفسير القرآن» وقد طبع في المطبعة الميمنية سنة ١٩٠٠م ، ثم طبع بمطبعة الأميرية ببولاق سنة ٢٢-١٣٣٠هـ على نفقة الخشاب[١] .

٧- **جامع العلوم والحكم**/ لابن رجب ذكره «الدليل» والرفاعي متابعة ، وتتمة عنوان الكتاب : «في شرح خمسين حديثًا من جوامع الكلم» . طبع قديمًا في أمرتسر بـ(مطبع القرآن والسنة) بدون تاريخ ، ثم طبع بالقاهرة بمطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة ١٣٤٦هـ ، وطبع بعدها عدة طبعات .

٨- **الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح**/ لابن تيمية ذكره «الدليل» وذكره الرفاعي وأضاف بيانات نشره (القاهرة - مطبعة المدني ١٣٧٩هـ ، ٤ أجزاء) ، ويتضح من تاريخ الطباعة أن الكتاب نسبت طباعته للملك عبدالعزيز سهوًا .

---

١) سركيس ، معجم المطبوعات العربية والمعربة ، ص ١٢٣١ .

٩- **حاشية المقنع/** ذكره الرفاعي عن «الدليل» . وطبعت الحاشية عدة مرات مع المقنع ، أولها طبعة المنار بمصر ، ولم تنسب لمؤلف ، ثم طبعت بمطبعة الفتح (؟) وجاء في مقدمتها ما يلي : (الظاهر أنها للشيخ سليمان بن عبدالله آل الشيخ) وهذا ما يرجحه عبدالله بن بسام[١] .

١٠- **الداء والدواء/** ذكره الرفاعي عن «الدليل» ، وهو كتاب «الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي» لابن القيم ، وقد طبع عدة مرات بالعنوانين . وهو من مطبوعات الملك عبدالعزيز بعنوان : «الجواب الكافي» يراجع في موضعه .

١١- **دلائل الرسوخ/** ذكره الرفاعي عن «الدليل» ، والكتاب لعبد اللطيف بن عبدالرحمن آل الشيخ ، وعنوانه كاملاً «دلائل الرسوخ في الرد على المنفوخ»[٢] . وقد طبع الكتاب بهذا العنوان ، ثم طبع مرة أخرى بعنوان ((تحفة الطالب والجليس في الرد على ابن جرجيس»[٣] .

١٢- **الدين الخالص/** ذكره «الدليل» وعنه الرفاعي متابعة ، وذكر سركيس أن الكتاب طبع بالهند منسوبًا لصديق حسن خان القنوجي (المتوفى سنة ١٣٠٧هـ) ، وهو لأحد تلامذة ابن تيمية[٤] .

---

١) البسام ، علماء نجد خلال ستة قرون ، ج ١ ، ص ٢٩٥ ـ ٢٩٦ .
٢) البغدادي ، إيضاح المكنون ، ج ١ ، ص ٤٧٧ .
٣) آل الشيخ ، مشاهير علماء نجد ، ص ٩٨ .
٤) سركيس ، معجم المطبوعات العربية والمعربة ، ص ١٢٠٣ .

١٣- **رد الشيخ محمد عبدالرزاق على أبي رية**/ ذكره «الدليل» وعنه الرفاعي، وفيه محمد عبدالرازق ـ بتقديم الألف، خطأ في الطباعة، وهو محمد عبدالرزاق حمزة، مدرس في الحرم المكي توفي سنة ١٣٩٢هـ[١]، وعنوان كتابه «ظلمات أبي رية أمام أضواء السنة المحمدية» طبع سنة ١٣٧٨هـ بمصر. يرد فيه على كتاب لمحمود أبي رية[٢].

١٤- **رسائل شيخ الإسلام ابن تيمية**/ كذا ورد في «الدليل»، وقد يراد به «مجموع الرسائل والمسائل» لابن تيمية المطبوع على نفقة الملك عبدالعزيز.

١٥- **الروض المربع**/ مجلدان ذكره «الدليل» وعنه الرفاعي، وزاد عليه تتمة العنوان «شرح زاد المستقنع» للبهوتي. وطبع الكتاب عدة طبعات منها طبعة السنة المحمدية بمصر على نفقة الأمير منصور بن عبدالعزيز، ومعه «حاشية الروض المربع» لعبدالله بن عبدالعزيز العنقري. وطبع أيضًا في المطبعة السلفية بمصر سنة ١٣٤٨هـ على نفقة عبدالرحمن بن حسن القصيبي، ومعه تعليقات وحواشٍ لعبدالله بن عبدالرحمن أبي بطين.

١٦- **الروضة الندية**/ انفرد بذكره «الدليل» ولعل المراد «الروضة الندية شرح الدرر البهية» لصديق حسن خان القنوجي (المتوفى سنة ١٣٠٧هـ)، وهو شرح على «الدرر البهية» في علم الأصول لمحمد الشوكاني، والكتاب طبع في بولاق سنة ١٢٩٧هـ وسنة ١٣١٧هـ[٣].

---

١) آل الشيخ، مشاهير علماء نجد، ص ٥١٤؛ الزركلي، الأعلام، ج ٦، ص ٢٠٣.

٢) الطاهر، معجم المطبوعات، ج ١، ص ٣٠٦.

٣) سركيس، معجم المطبوعات العربية، ص ١٢٠٣.

١٧- **روضة العقلاء ونزهة الفضلاء**/ ذكره الرفاعي عن «الدليل» ، والكتاب لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (المتوفى سنة ٣٥٤هـ) وهو مشهور متداول يغلب عليه طابع الأدب ، ويتميز بأن الأحاديث والآثار الواردة في الكتاب مسندة .

١٨- **زاد المعاد**/ أربعة مجلدات ، ذكره «الدليل» وعنه الرفاعي وأضاف «في هدي خير العباد» لابن قيم الجوزية .

١٩- **شرح تهذيب سنن أبي داود لابن القيم ، ومعه معالم السنن**/ للخطابي ، ومختصر السنن للمنذري ، ثمانية مجلدات ، ذكره الزركلي ، وعنه متابعةً الرفاعي ، وتصحفت فيه (السنن) إلى (السنة) . والكتاب مطبوع بعنوان «مختصر سنن أبي داود للمنذري ، ومعالم السنن للخطابي ، وتهذيب ابن القيم» ، ويكتب على الغلاف في بعض الأجزاء «مختصر وشرح وتهذيب سنن أبي داود» في مطبعة أنصار السنة المحمدية بمصر سنة ١٣٦٧هـ (١٩٤٨م) بتحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقي بنفقة ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز .

٢٠- **شرح دليل الطالب**/ ذكره «الدليل» وعنه الرفاعي . ومؤلف الأصل مرعي بن يوسف الكرمي (المتوفى سنة ١٠٣٣هـ)[1] ، وللكتاب عدة شروح منها «نيل المآرب في شرح دليل الطالب» لأبي التقي عبدالقادر بن عمر التغلبي .

٢١- **شرح العقيدة الواسطية**/ للهراس . ذكره «الدليل» وتابعه الرفاعي ، وشرح الهراس متأخر من حيث الزمن ، وطبع بعد وفاة الملك عبدالعزيز بمدة .

---

١) طبع كتاب الكرمي بنفقة إبراهيم المانع في مطبعة الترقي بهندي بازار ١٣٢٥هـ ، وتتمة عنوانه «دليل الطالب لنيل المطالب» . ولأبي الطيب صديق حسن خان القنوجي كتاب آخر بعنوان مشابهع هو «دليل الطالب إلى أرجح المطالب» .

٢٢- **شرح نونية ابن القيم**/ ذكره «الدليل» وتابعه الرفاعي، والكتاب بهذا العنوان مبهم، فقد شرح النونية أحمد بن إبراهيم بن عيسى، وسمى شرحه «توضيح المقاصد وتصحيح القواعد»، ثم شرحها محمد خليل هراس وسمى شرحه «شرح القصيدة النونية المسماة بالكافية الشافية».
وكلا الشرحين طبعا بعد وفاة الملك عبدالعزيز بزمن، وطُبع قبلهما كتاب «توضيح الكافية الشافية» لعبدالرحمن بن ناصر السعدي بالمطبعة السلفية بالقاهرة سنة ١٣٦٨هـ ولم يُشر فيه إلى أنه من مطبوعات الملك عبدالعزيز، والكتاب شرح مختصر للنونية يقع في ثمان عشرة صفحة مع الفهارس.

٢٣- **شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام**/ مجلدان، ذكره «الدليل» وتابعه الرفاعي، وأضاف اسم مؤلفه أبي الطيب تقي الدين محمد بن أحمد ابن علي القاسمي المكي المالكي.
ويظهر أن الكتاب مطبوع على نفقة عبدالشكور فدا، كما ذكر في «الدليل» في موضع آخر[١].

٢٤- **الصواعق المرسلة لابن قيم الجوزية**/ مجلدان، ذكره الزركلي، وتابعه الرفاعي، والمطبوع على نفقة الملك عبدالعزيز «مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة» لمحمد بن الموصلي، وقد طُبع أيضًا عن هذه الطبعة نسخ من الكتاب بنفقة الناشر المطبعة السلفية بمكة المكرمة، أما «الصواعق المرسلة» لابن القيم فإن طباعته قد تأخرت إلى سنة ١٤٠٨هـ، وطبع بتحقيق علي بن محمد الدخيل الله ونشرته دار العاصمة بالرياض.

---
١) دليل المؤلفات السعودية، ص ٨٩ .

٢٥- **صيانة اللسان/** كذا ورد عنوانه في «الدليل» وعنه الرفاعي، وأفاد الطاهر أن ذكر (اللسان) في العنوان غير صحيح، وصوابه «صيانة الإنسان عن وسوسة الشيخ دحلان» لمحمد بشير السهسواني (المتوفى سنة ١٣٢٦هـ)، ونفى أيضًا نسبته إلى قائمة مطبوعات الملك عبدالعزيز.

٢٦- **الطب النبوي/** ذكره «الدليل» وتابعه الرفاعي، وهذا العنوان اسم لعدة كتب أشهرها «الطب النبوي» لابن القيم، وهو مستل من كتابه «زاد المعاد» يمثل الجزء الرابع منه، والكتاب مطبوع بمطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر ونشرته مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة وكتب على غلافه: (طبع هذا الكتاب القيم في عهد حضرة صاحب الجلالة الملك سعود أيد الله ملكه) وللكتاب طبعات كثيرة.

٢٧- **الطرق الحكمية/** ذكره «الدليل» وعنه الرفاعي، وأضاف «الطرق الحكمية في السياسة الشرعية، أو الفراسة المرضية في أحكام السياسة الشرعية» لابن قيم الجوزية.

والكتاب مطبوع في مطبعة السنة المحمدية بمصر سنة ١٣٧٢هـ على نفقة محمد سرور الصبان، وقدمه إلى مقام صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالعزيز، وذكر في «الدليل» أيضًا أن للكتاب طبعتين: الأولى على نفقة الصبان المتقدمة، والثانية من منشورات عبدالشكور فدا.

٢٨- **العدة شرح العمدة/** ورد في «الدليل» مكررًا، وذكره مرة ثالثة بعنوان «شرح عمدة الفقه»، وتابعه الرفاعي في التسمية الأولى، ومتن العمدة لابن قدامة له عدة شروح من أشهرها كتاب «العدة» المذكور ولعله المقصود، ومؤلفه عبدالرحمن بن إبراهيم المقدسي (المتوفى سنة ٦٢٤هـ).

٢٩- **عقيدة الطحاوية/** ذكره «الدليل» والرفاعي، والصواب أن المطبوع على نفقة الملك عبدالعزيز «شرح الطحاوية في العقيدة السلفية».

٣٠- **فتاوى ابن تيمية/** ذكر في جريدة أم القرى بتاريخ ٢٧ رمضان ١٣٤٧هـ ونقله الرفاعي، وفي «الدليل» أنها تقع في (٣٠) مجلدًا.

والمطبوع على نفقة الملك عبدالعزيز «مختصر الفتاوى المصرية لابن تيمية» لبدر الدين محمد بن علي الحنبلي البعلي (المتوفى سنة ٧٧٧هـ) وهو يقع في مجلد واحد.

أما «مجموع فتاوى ابن تيمية» الذي جمعه ورتبه عبدالرحمن بن محمد بن قاسم فيقع في (٣٧) مجلدًا مع الفهارس، وقد بدىء بطباعته على نفقة الملك سعود سنة ١٣٨١هـ وانتهي من المجلد الثلاثين سنة ١٣٨٣هـ، ثم استكملت طباعة بقية الأجزاء سنة ١٣٨٦هـ. أما الفهارس وهما المجلدان (٣٦ و ٣٧) فقد طبعا على نفقة الملك فيصل بين سنتي ٨٨-١٣٨٩هـ.

٣١- **الفتاوى المصرية/** ذكره الرفاعي، انظر: فتاوى ابن تيمية.

٣٢- **فتح المجيد في شرح كتاب التوحيد/** لعبدالرحمن بن حسن. ذكره «الدليل»، ثم الزركلي وعنه الرفاعي، والكتاب مطبوع في المطبعة السلفية بمصر سنة ١٣٤٧هـ على نفقة عبدالرحمن بن حسن القصيبي.

٣٣- **فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد/** مجلدان، ذكره «الدليل» والرفاعي، وهو من تأليف فضل الله الجيلاني (الكيلاني) وفي «الدليل» أيضًا أن الكتاب من منشورات يوسف زينل[١].

---

١) دليل المؤلفات السعودية، ص ٨٩.

٣٤- **مثير الوجد في معرفة أنساب ملوك نجد**/ ذكره «الدليل» والرفاعي، والكتاب مطبوع بعنوان «مثير الوجد في أنساب ملوك نجد» ومؤلفه راشد ابن علي النجدي الحنبلي، وصدر عن المطبعة السلفية بالقاهرة سنة ١٣٧٩هـ، ثم طبع بتحقيق عبدالواحد محمد راغب، ونشرته دارة الملك عبدالعزيز سنة ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، وأعيد نشره للمرة الثانية سنة ١٤١٩هـ بتحقيق محمد بن عمر العقيل.

٣٥- **محاكمة الأحمدين**/ للألوسي. ذكره «الدليل» والرفاعي، وعنوان الكتاب «جلاء العينين في محاكمة الأحمدين» لنعمان بن محمود الألوسي (المتوفى سنة ١٣١٧هـ)، وهو رد على أحمد بن حجر الهيثمي في انتقاده أحمد ابن تيمية، طبع قديمًا سنة ١٢٩٢هـ[١].

٣٦- **مختصر سنن أبي داود**/ أربعة مجلدات، ذكره «الدليل» والرفاعي، انظر: «شرح تهذيب سنن أبي داود».

٣٧- **مجموع الفتاوى النجدية**/ أربعة مجلدات، كذا ورد في الدليل. وقد يراد به «مجموعة الرسائل والمسائل النجدية»، مطبوع في أربعة مجلدات.

٣٨- **مختصر سيرة الرسول ﷺ**/ لمحمد بن عبدالوهاب. ذكره «الدليل» والرفاعي، والكتاب له عدة طبعات أقدمها طبعة سنة ١٣٧٥هـ بمطبعة السنة المحمدية بالقاهرة، ثم طبع بدمشق سنة ١٣٧٧هـ، وطبع سنة ١٣٨٥هـ بمطابع قطر الوطنية على نفقة الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني، ثم طبع على نفقة عبدالرحمن بن محمد بن عبداللطيف بدار الطباعة العربية ببيروت سنة ١٣٨٧هـ[٢].

---

١) سركيس، معجم المطبوعات العربية والمعربة، ص ٨.
٢) الضبيب، آثار الشيخ محمد بن عبد الوهاب، ص ١٥٥ ـ ١٥٦.

٣٩- **مدارج السالكين شرح منازل السائرين**/ذكره «الدليل» والرفاعي ، وقد طبع بعنوان «مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين» وهو شرح كتاب »منازل السائرين» للأنصاري الهروي ، وقد طبع عدة مرات ، الأولى في مطبعة المنار بمصر[١] على نفقة (جماعة من فضلاء العرب في الكويت والهند ومصر ، ووقف على طبعه وعلق عليه بعض الهوامش مجموعة من العلماء أحدهم السيد محمد رشيد رضا) ، وقد أدرج في ذيل كل جزء من كتاب «المدارج» ما شرحه المصنف فيه من كتاب «المنازل» .

٤٠- **معالم السنن للخطابي**/ انظر : «شرح تهذيب سنن أبي داود» .

٤١- **نقض المنطق**/ ذكره «الدليل» والرفاعي ، وفيه : لابن تيمية ، والكتاب طبع بالمطبعة الشرفية بالقاهرة ، سنة ١٣٢٨هـ/١٩١٠م ، ثم طبع بمطبعة السنة المحمدية بالقاهرة سنة ١٣٧٠هـ/١٩٥١م[٢] .

١) طبع الجزء الأول سنة ١٣٣١هـ ، والثاني سنة ١٣٣٢هـ . ويليه ، جزء ثالث لم أطلع عليه .

٢) صالحية ، المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ، ج ١ ، ص ٢٩٥ .

نتائـــج الدراســـة

١ ـ أظهر الإحصاء التحليلي أن الملك عبد العزيز قد تعامل مع أربع عشرة مطبعة في أربعة بلدان، وذلك منذ توجه جلالته للطباعة على نفقته الخاصة حتى آخر كتاب أمر بطبعه واكتمل صدوره بعد وفاته بسنة، وكانت هذه المطابع مرتبة زمنياً على النحو الآتي:

م	مكان الطباعة	اسم المطبعة	عدد عناوين الكتب	سنة الطباعة
١	بومباي	المطبعة المصطفوية	٥	٣٥ ـ ١٣٣٧هـ
		المطبعة القيمة	١	١٣٦٨هـ
		غير محدد	٣	غير محدد
٢	القاهرة	مطبعة المنار	١٨	٤٠ ـ ١٣٤٨هـ
		المطبعة السلفية	٣	٤٢ ـ ١٣٤٩هـ
		المطبعة المنيرية	٢	١٣٥٤هـ
		مطبعة السنة المحمدية	٥	٦٨ ـ ١٣٧٤هـ
		مطبعة السعادة	١(البداية والنهاية ج ٢ ـ ٥ بالمشاركة مع مطبعتي السلفية ومكتبة الخانجي و(ج ٦ ـ ١٤ دون مشاركة)	غير محدد
		مطبعة كردستان العلمية	١(البداية والنهاية ج ١ ـ بالمشاركة)	١٣٤٨هـ
		مطبعة ومكتبة الخانجي	١(البداية والنهاية ج ٢ ـ ٥ بالمشاركة)	غير محدد

نتائج الدراسة

م	مكان الطباعة	اسم المطبعة	عدد عناوين الكتب	سنة الطباعة
		دار المعارف	٢	١٣٦٦هـ
		مطبعة دار إحياء الكتب العربية	١	١٣٦٦هـ
		غير محدد	٦	غير محدد
٣	مكة المكرمة	مطبعة أم القرى (مطبعة الحكومة فيما بعد)	١٠	٤٣ ـ ١٣٦٢هـ
		المطبعة السلفية (فرع مكة)	٢	٤٨ ـ ١٣٤٩هـ
٤	دمشق	مطبعة الترقي	١	١٣٤٩هـ
		مطبعة الاعتدال	١	١٣٥٠هـ
م	٤	١٤	٦٣	٣٥ ـ ١٣٧٤هـ

٢ ـ مرت الكتب المطبوعة على نفقة الملك عبد العزيز الخاصة بثلاث مراحل على النحو الآتي :

أ - المرحلة الأولى (١٣٣٥-١٣٣٧هـ) : ومطبوعات هذه الفترة تركزت على إيضاح حقيقة الدعوة السلفية التي خرجت من نجد ، وردِّ دعاوى المناوئين لها . وكانت جميع مطبوعات هذه المرحلة في الهند .

ب - المرحلة الثانية (١٣٣٧-١٣٥١هـ) : وشهدت هذه المرحلة نشاطًا كبيرًا في نشر المذهب الحنبلي تحقيقًا وجمعًا وتأليفًا ، وجميع مطبوعات هذه المرحلة كانت في مصر ثم في مكة المكرمة وطبع كتابان اثنان فقط في دمشق .

جـ - المرحلة الثالثة (١٣٥١-١٣٧٣هـ) : لم تتقيد مطبوعات هذه المرحلة بتوجه معين ، وإنما تميزت بتطوير أسلوب طباعة الكتب وأسلوب توزيعها بحيث أصبحت أكثر تنظيمًا عما هو معمول به في المرحلتين السابقتين .

٣ - كانت مطبوعات الملك عبدالعزيز ذات تأثير كبير ، وبخاصة الكتب المطولة مثل كتابي : «المغني والشرح الكبير» و «تفسير ابن كثير والبغوي» فقد أثارت طباعتهما جدلاً طويلاً طال النواحي الفنية للإخراج والتصحيح وكذلك النواحي المالية .

٤ - تنوعت مطبوعات الملك عبدالعزيز بحيث شملت كتب السلف المطولة ، والكتب المتخصصة ، وهذا النوع يُصْرَف للعلماء وطلبة العلم ، والنوع الآخر الكتب ذات الحجم المتوسط ذات الموضوعات الدعوية والعقدية ، وهذا النوع من الكتب يطبع بكميات كبيرة ويوزع على العلماء والعامة في العالم الإسلامي ، وقد كان لهذا النوع من الكتب نفعٌ كبيرٌ ، بحيث تكثر الأسئلة والاستفسارات عن مضمونها ، وبعضها ترجم إلى لغات أخرى مثل ما حدث لكتاب «الهدية السنية» لابن سحمان .

٥ - من المرجح أن جميع مطبوعات الملك عبدالعزيز في الهند صدرت في سنة ١٣٣٧هـ ، ما عدا كتاب «الصواعق المرسلة» لابن سحمان ، فقد أشارت جريدة أم القرى إلى أنه طبع سنة ١٣٣٥هـ ، وبهذا يكون هذا الكتاب أول كتاب يطبع على نفقة الملك عبدالعزيز .

٦ - أول كتاب يطبع على نفقة الملك عبدالعزيز في مصر كتاب «إرشاد الطالب إلى أهم المطالب» لسليمان بن سحمان ، حيث صدر سنة ١٣٤٠هـ ، وأول كتاب يطبع على نفقة جلالته في مكة المكرمة كتاب «تحفة الناسك بأحكام المناسك» لسليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب صدرت الطبعة الأولى في ١٦ شوال ١٣٤٣هـ ، وصدر عن المطبعة نفسها في السنة نفسها أيضاً كتاب «مجموعة التوحيد» .

المصادر والمراجع

أولاً: الوثائق (غير حصرية)

١- **الوثيقة رقم ٢/١-٢-٦٩ فرمان سلطاني عام ١٢٢٤هـ .** منه نسخة بأرشيف الوثائق بدارة الملك عبدالعزيز .

٢- **وثيقة من عبدالمحسن بن محمد بن مرشد إلى الملك عبدالعزيز** بتاريخ ١٥ من ذي القعدة ١٣٣٥هـ . مكتبة الأستاذ عبدالله المنيف الخاصة .

٣- **وثيقة رقم ٢٦٣** ضمن أرشيف الوثائق بدارة الملك عبدالعزيز من محمد ابن مانع إلى سليمان بن سحمان بتاريخ ١٥ جمادى الثانية ١٣٤٠هـ .

٤- **وثيقة رقم ٢٥٦** ضمن أرشيف الوثائق بدارة الملك عبدالعزيز من محمد ابن مانع إلى سليمان بن سحمان بتاريخ ١٤ رمضان ١٣٤٠هـ .

٥- **وثيقة من السيد محمد رشيد رضا إلى محمد بن مانع** ، بتاريخ ٣ من ذي الحجة ١٣٤١هـ ، إدارة الوثائق بمكتبة الملك فهد الوطنية .

٦- **وثيقة كتبها فرج الله زكي الكردي بشأن كتاب البداية والنهاية** . ضمن أرشيف الوثائق بمكتبة الملك فهد الوطنية .

المصادر والمراجع

٧- **وثيقة رقم ٨٩٣** ضمن أرشيف الوثائق بدارة الملك عبدالعزيز من ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى عبدالرحمن بن عودان بتاريخ ٢ صفر ١٣٥٧هـ .

٨- **وثيقة من أحمد محمد شاكر إلى فوزان السابق بتاريخ ٢٨ صفر ١٣٦٥هـ** ضمن أرشيف الوثائق بمكتبة الملك فهد الوطنية .

٩- **خطاب مرفوع إلى وكيل وزارة المالية بتاريخ ١٣٧١/٣/٢٣هـ ، أصله محفوظ بأرشيف وزارة المالية** ، ومنه نسخة بأرشيف الوثائق بدارة الملك عبدالعزيز .

١٠- **خطاب صادر من وزارة المالية برقم ٦٥١ في ١٣٧١/٣/٢١هـ مبني على برقية الملك عبدالعزيز** ، أصله محفوظ بأرشيف وزارة المالية ، ومنه نسخة بأرشيف الوثائق بدارة الملك عبدالعزيز .

ثانيًا - المصادر والمراجع العربية:

١١- أرسلان ، الأمير شكيب . **السيد رشيد رضا أو إخاء أربعين سنة** . ـ ط ١ . ـ دمشق : مطبعة ابن زيدون ، ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م .

١٢- ابن بدران ، عبدالقادر بن بدران الدمشقي . **المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل** ، صححه وقدم له وعلق عليه عبدالله بن عبدالمحسن التركي . ـ ط ٣ . ـ بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥هـ .

١٣- ابن بسام ، عبدالله بن عبدالرحمن . **علماء نجد خلال ستة قرون** . ـ ط١ . ـ مكة المكرمة : مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة ، ١٣٩٨هـ .

١٤- ابن بشر ، عثمان بن عبدالله . **عنوان المجد في تاريخ نجد** ، تحقيق عبد الرحمن بن عبداللطيف بن عبدالله آل الشيخ .ـ ط ٤ .ـ الرياض : مطبوعات دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٠٢هـ .

١٥- البغدادي ، إسماعيل بن محمد أمين . **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** . تصحيح محمد شرف الدين بالتقابا ، ورفعت بيلكه الكليسني ، [د .ن : د .ت] .

١٦- ابن بلبان ، محمد بن بدرالدين . **أخصر المختصرات في الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ، ومعه حاشية لعبدالقادر بن بدران** . حققه وعلق عليه محمد بن ناصر العجمي ، بيروت : دار البشائر الإسلامية ، (د .ت) .

١٧- البنا ، أحمد بن عبدالرحمن . **الفتح الرباني ترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني مع شرحه بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني** .ـ القاهرة : دار الشهاب ، (د .ت) .

١٨- جمادي ، حماد بن علي محمد . **أوائل المطبوعات السعودية** .ـ الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م .

١٩- الحميد ، عبداللطيف بن محمد . **كتب الدعوة السلفية وبواكير الطباعة : ضمن المؤلفات النادرة عن المملكة العربية السعودية والجزيرة العربية** .ـ ص ١٥٩-٢٠٥ ، (الرياض) : مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ، ١٤١٦هـ .

٢٠- الخطيب ، عبدالحميد . **الإمام العادل : صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود : سيرته ، بطولته ، سر عظمته** .ـ ط ١ .ـ القاهرة : مطبعة البابي الحلبي ، ١٣٧٠هـ/١٩٥١م .

٢١- **دليل المؤلفات السعودية** ، (الرياض) : وزارة المعارف ، (د .ت) .

٢٢- الدمشقي ، محمد منير عبده آغا . **نموذج من الأعمال الخيرية في إدارة الطباعة المنيرية سنة ١٣٤٩هـ** . ـ ط ٢ . ـ الرياض : مكتبة الإمام الشافعي ، ١٤٠٩هـ ، تصوير عن الطبعة الأولى .

٢٣- رشيد رضا ، السيد محمد . **الوهابيون والحجاز** . ـ ط ١ . ـ القاهرة : مطبعة المنار ، ١٣٤٤هـ .

٢٤- الرشيد ، عبدالعزيز . **رحلة صاحب هذه المجلة من البحرين إلى الأحساء** . ـ مجلة الكويت . ـ مج ٢ . ـ ج ١ ، ص ٣٧٥ ـ ٣٨١ .

٢٥- رضا ، محيي الدين . **لمحة من سيرة الملك عبدالعزيز** . ـ القاهرة : مطبعة العلوم ، ١٩٤٦م .

٢٦- الزركلي ، خير الدين . **شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز** . ـ ط ٣ . ـ بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٨٥م .

٢٧- الزركلي ، خير الدين . **الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز** . ـ ط٤ . ـ بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٨٤م .

٢٨- أبو زيد ، بكر بن عبدالله . **المدخل المفصل إلى فقه الإمام أحمد بن حنبل** . ـ ط ١ . ـ الرياض : دار العاصمة ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م .

٢٩- ابن سحمان ، سليمان . **إرشاد الطالب إلى أهم المطالب ، ومعه : منهاج أهل الحق والاتباع في مخالفة أهل الجهل والابتداع** . ـ القاهرة : مطبعة المنار ، ١٣٤٠هـ .

٣٠- ابن سحمان ، سليمان . **منهاج أهل الحق والاتباع** . انظر : إرشاد الطالب .

٣١- ابن سحمان ، سليمان . **الهدية السنية والتحفة الوهابية النجدية** . وقف على طبعها وعلق عليها السيد محمد رشيد رضا .ـ ط ٢ .ـ القاهرة : مطبعة المنار ، ١٣٤٤هـ .

٣٢- سركيس ، يوسف إليان . **جامع التصانيف الحديثة** .ـ بيروت : دار صادر ، ١٩٩٣م .

٣٣- سركيس ، يوسف إليان . **معجم المطبوعات العربية والمعربة** .ـ القاهرة : مكتبة الثقافة الدينية (د .ت) (تصوير عن الطبعة الأولى) .

٣٤- سزكين ، فؤاد . **تاريخ التراث العربي** ، **(المجلد الأول)** ، ترجمة : محمود فهمي حجازي ، مراجعة عرفة مصطفى ، سعيد عبدالرحيم .ـ الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .

٣٥- السماري ، فهد بن عبدالله . **مكتبة الملك عبدالعزيز آل سعود الخاصة** .ـ الرياض : دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٧هـ .

٣٦- سيدو ، أمين سليمان . **الملك عبدالعزيز ونشر الكتب** .ـ مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية .ـ مج ١ .ـ ع ٢ (رجب ـ ذو الحجة ١٤١٦هـ) .ـ ص ٩٣ ـ ٩٧ .

٣٧- آل الشيخ ، عبدالرحمن بن عبداللطيف . **مشاهير علماء نجد وغيرهم** .ـ ط ٢ .ـ (الرياض) : دار اليمامة ، ١٣٩٤هـ .

٣٨- صالحية ، محمد عيسى . **المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع** .ـ القاهرة : معهد المخطوطات العربية ، ١٩٩٢م .

٣٩- الضبيب ، أحمد محمد . **آثار الشيخ محمد بن عبدالوهاب** .ـ ط١ .ـ الرياض : المطابع الأهلية للأوفست ، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م .

٤٠- الضبيب ، أحمد بن محمد . **إسهام المملكة العربية السعودية في نشر التراث وتحقيقه** ، ضمن بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مئة عام ، الرياض ٧ ـ ١١ شوال ١٤١٩هـ .

٤١- الضبيب ، أحمد بن محمد . **حركة إحياء التراث بعد توحيد الجزيرة** . ـ مجلة الدارة . ـ س ٣ . ـ ع ٤ (صفر ١٣٩٨هـ) ص١ ـ ٩ .

٤٢- طاشكندي ، أنس صالح . **التأهيل المهني في مجال المكتبات بالمملكة العربية السعودية** . ـ رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية الآداب ، جامعة الملك عبدالعزيز بجدة ، ١٣٩٨هـ .

٤٣- طاشكندي ، عباس بن صالح . **الطباعة في المملكة العربية السعودية ١٣٠٠ ـ ١٤١٩هـ** . ـ الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م .

٤٤- الطاهر ، علي جواد . **معجم المطبوعات العربية : المملكة العربية السعودية** . ـ (ط ١) . ـ بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٨٥م .

٤٥- ابن عبيد ، إبراهيم بن عبيد العبدالمحسن . **تذكرة أولي النهى والعرفان بأيام الله الواحد الديان وذكر حوادث الزمان** . ـ ط ١ . ـ الرياض : مطابع مؤسسة النور ، (د .ت) .

٤٦- عسيلان ، عبدالله بن عبدالرحيم . **معالم الثقافة والفكر في شخصية الملك عبدالعزيز** ، ضمن بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مئة عام . ـ الرياض : (٧ ـ ١١ شوال ١٤١٩هـ) .

٤٧- ابن قدامة ، موفق الدين عبدالله بن أحمد . **المغني ، ويليه الشرح الكبير لشمس الدين عبدالرحمن بن محمد بن قدامة المقدسي** ، أشرف على تصحيحه السيد محمد رشيد رضا . ـ ط١ . ـ القاهرة : مطبعة المنار ، ١٣٤١هـ .

٤٨- كحالة ، عمر رضا . **معجم المؤلفين** . ـ بيروت : دار إحياء التراث العربي ، (د .ت) .

٤٩- **مجموعة الحديث النجدية** . وقف على طبعها السيد محمد رشيد رضا . ـ ط ٢ . ـ القاهرة : مطبعة المنار ، ١٣٤٢هـ .

٥٠- مغربي ، محمد علي . **أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر الهجري** . ـ ط ١ . ـ جدة : تهامة ، ١٤٠١هـ/١٩٨١م .

٥١- ابن مفلح المقدسي ، شمس الدين محمد بن مفلح . **الآداب الشرعية والمنح المرعية** . ـ ط ١ . ـ القاهرة : مطبعة المنار ، ١٣٤٩هـ .

ثالثًا - المراجع الأجنبية

52- Phliby, H. St. J. B. The Heart of Arabia. London : Constable and Company Ltd.1922.

رابعًا - الصحف والمجلات

٥٣- جريدة أم القرى (مكة المكرمة) .

٥٤- مجلة الدارة (الرياض) .

٥٥- مجلة العرب (الرياض) .

٥٦- مجلة الكويت (الكويت) .

٥٧- مجلة المنار (مصر) .

إصدارات دارة الملك عبدالعزيز

إصـــــدارات دارة الملك عبدالعزيز

١- **فهارس من كتاب عنوان المجد** ، السيد أحمد مرسي عباس ، ١٣٩٥هـ .
٢- **لمع الشهاب في سيرة الشيخ محمد بن عبدالوهاب** ، تحقيق الشيخ عبدالرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ ، ١٣٩٥هـ .
٣- **سلسلة قادة الجزيرة - قال الجد لأحفاده** ، عبدالوهاب فتال . (د . ت) .
٤- **سعود الكبير - الإمام سعود بن عبدالعزيز** ، عبدالوهاب فتال . (د . ت) .
٥- **عثمان بن عبدالرحمن المضايفي - عهد سعود الكبير** ، عبدالوهاب فتال . (د . ت) .
٦- **الإمام القائد عبدالعزيز بن محمد بن سعود** ، عبدالوهاب فتال . (د . ت) .
٧- **هذا هو كتاب سيرة الإمام الشيخ محمد بن عبدالوهاب** ، أمين سعيد ، ١٣٩٥هـ .
٨- **المرأة : كيف عاملها الإسلام** ، الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ . (د . ت) .
٩- **الإصلاح الاجتماعي في عهد الملك عبدالعزيز** ، د . عبدالفتاح أبو علية ، ١٣٩٦هـ .
١٠- **العرب بين الإرهاص والمعجزة** ، محمد حسين زيدان ، ١٣٩٧هـ .

١١- **بنو هلال بين الأسطورة والحقيقة** ، محمد حسين زيدان ، ١٣٩٧هـ .
١٢- **رحلات الأوروبيين إلى شبه الجزيرة العربية** ، محمد حسين زيدان ، ١٣٩٧هـ .
١٣- **الملك الشهيد فيصل بن عبدالعزيز ودعوة التضامن الإسلامي** ، مناع القطان ، ١٣٩٦هـ .
١٤- **انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب خارج الجزيرة العربية** ، محمد كمال جمعة ، ١٣٩٧هـ .
١٥- **أضواء حول الاستراتيجية العسكرية للملك عبدالعزيز وحروبه** ، محمد إبراهيم رحمو ، ط٢ ، ١٣٩٨هـ .
١٦- **تاريخ الدولة السعودية** ، أمين سعيد ، ١٤٠١هـ .
١٧- **مكة في عصر ما قبل الإسلام** ، السيد أحمد أبو الفضل عوض الله ، ١٣٩١هـ .
١٨- **الأطلس التاريخي للمملكة العربية السعودية** ، إبراهيم جمعة ، ١٣٩٩هـ .
١٩- **أمجاد الرياض في حياة المغفور له جلالة الملك عبد العزيز** ، شعر محمد العيد الخطراوي ، ١٣٩٤هـ (أسهمت الدارة في طباعته) .
٢٠- **محمد بن عثيمين شاعر الملك عبد العزيز** ، السيد أحمد أبو الفضل عوض الله ، ١٣٩٩هـ .
٢١- **مثير الوجد في أنساب ملوك نجد** ، تأليف راشد بن علي الحنبلي ، تحقيق : عبدالواحد محمد راغب ، ١٣٩٩هـ .
٢٢- **دليل الدوريات بالمكتبة** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٠١هـ .
٢٣- **دليل الوثائق العربية بدارة الملك عبد العزيز** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٠١ هـ .
٢٤- **دليل الوثائق التركية الخاصة بالجزيرة العربية** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٠١هـ .
٢٥- **قائمة ببليوجرافية مختارة من مكتبة دارة الملك عبدالعزيز عن الجزيرة العربية** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٠١هـ .

٢٦- **دليل دارة الملك عبدالعزيز** ، دارة الملك عبدالعزيز . ١٤٠٩هـ .

٢٧- **أعمال الحلقة الخامسة للمراكز والهيئات العلميّة المهتمة بدراسات الخليج والجزيرة العربية** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٠١ هـ .

٢٨- **دراسات في الجغرافيا الاقتصادية «المملكة العربية السعودية والبحرين»** ، د . أحمد رمضان شقلية ، ١٤٠٢هـ .

٢٩- **الكتاب السنوي الأول للأمانة العامة للمراكز والهيئات العلمية المهتمة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٠١هـ .

٣٠- **الأمثال العامية في نجد «٥ أجزاء»** ، محمد بن ناصر العبودي «أسهمت الدارة في طباعته» ، ١٣٩٩هـ .

٣١- **حالة الأمن في عهد الملك عبدالعزيز** ، رابح لطفي جمعة ، ١٤٠٢هـ .

٣٢- **الملك فيصل والقضية الفلسطينية** ، د . السيد عليوة ، ١٤٠٢هـ .

٣٣- **علاقة ساحل عمان ببريطانيا «دراسة وثائقية»** ، عبدالعزيز عبدالغني إبراهيم ، ١٤٠٢هـ .

٣٤- **سياسة الأمن لحكومة الهند في الخليج العربي** ، د . عبدالعزيز عبد الغني إبراهيم ، ١٤٠٢هـ .

٣٥- **عنوان المجد في تاريخ نجد (جزءان)** ، عثمان بن بشر ، تحقيق : عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ ، ١٤٠٢هـ .

٣٦- **المرافيء الطبيعيّة على الساحل السعودي الغربي «دراسة مقارنة تطبيقية»** ، د . محمد بن أحمد الرويثي ، ١٤٠٣هـ .

٣٧- **السكان وتنمية الموانئ السعودية على البحر الأحمر** ، د . محمد أحمد الرويثي . ١٤٠٢هـ .

٣٨- **كيف كان ظهور شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب**، لمؤلف مجهول، تحقيق: أ.د. عبدالله العثيمين، ١٤٠٣هـ.

٣٩- **النفوذ البرتغالي في الخليج العربي في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي**، نوال حمزة الصيرفي (سلسلة الرسائل الجامعية - ١)، ١٤٠٣هـ.

٤٠- **بلاد الحجاز منذ عهد الأشراف حتى سقوط الخلافة العباسية في بغداد**، د. سليمان عبدالغني مالكي (سلسلة الرسائل الجامعية - ٢)، ١٤٠٣هـ.

٤١- **العلاقات بين نجد والكويت ١٣١٩- ١٣٤١هـ**، خالد محمود السعدون (سلسلة الرسائل الجامعية - ٣)، ١٤٠٣هـ.

٤٢- **السمات الحضارية في شعر الأعشى: دراسة لغوية وحضارية**، زينب عبدالعزيز العمري (سلسلة الرسائل الجامعية - ٤)، ١٤٠٣هـ.

٤٣- **الملك عبدالعزيز في مرآة الشعر**، عبدالقدوس الأنصاري، ١٤٠٣هـ.

٤٤- **انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب خارج الجزيرة العربية**، محمد كمال جمعة، ط٢، ١٤٠١هـ.

٤٥- **الصهيونية والقضية الفلسطينية في الكونجرس الأمريكي**، د. عاصم الدسوقي، ١٤٠٣هـ.

٤٦- **مكة في عصر ما قبل الإسلام**، السيد أحمد أبو الفضل عوض الله، ط٢، ١٤٠١هـ.

٤٧- **أضواء حول الاستراتيجية العسكرية للملك عبدالعزيز وحروبه**، محمد إبراهيم رحمو، ط ٣، ١٤٠٢هـ.

٤٨- **نفح العود في سيرة دولة الشريف حمود**، تأليف: عبدالرحمن بن أحمد البهكلي، تحقيق: محمد بن أحمد العقيلي، ١٤٠٢هـ.

٤٩- **فهرس مكتبة الملك عبدالعزيز آل سعود الخاصة** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ط ٢ ، ١٤١٢هـ .
٥٠- **دارة الملك عبد العزيز : الكتيب الإعلامي الأول للدارة** ، ١٣٩٨هـ .
٥١- **مرافق الحج والخدمات المدنية للحجاج في الأراضي المقدسة** ، سليمان عبدالغني مالكي (سلسلة الرسائل الجامعية - ٥) ، ١٤٠٨هـ .
٥٢- **النثر الأدبي في المملكة العربية السعودية ١٩٠٠ ـ ١٩٤٥م** ، د . محمد ابن عبدالرحمن الشامخ «أسهمت الدارة في طباعته» ، ١٣٩٥هـ .
٥٣- **مدينة الرياض : دراسة في جغرافية المدن** ، د . عبد الرحمن صادق الشريف ، ١٣٩٩هـ (أسهمت الدارة في طباعته) .
٥٤- **المنهج المثالي لكتابة تاريخنا** ، محمد حسين زيدان ، ١٣٩٨هـ .
٥٥- **الدولة السعودية الثانية من ١٢٥٦ ـ ١٣٠٩هـ ، د . عبد الفتاح أبو علية** ، ١٣٩٤هـ (أسهمت الدارة في طباعته) .
٥٦- **لوحة نسب آل سعود** ، تصميم الدكتور إبراهيم جمعة . (د .ت) .
٥٧- **جداول تحويل السنين الهجرية إلى ما يقابلها من التواريخ الميلادية** ، رتبها د . إبراهيم جمعة . (د . ت) .
٥٨- **الكشاف التحليلي لمجلة الدارة ١٣٩٥ ـ ١٤١٥هـ** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٦هـ .
٥٩- **الرحلة اليابانية إلى الجزيرة العربية ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م** ، تأليف : إيجيرو ناكانو ، ترجمة : سارة تاكا هاشي ، ط ١ ، ١٤١٦هـ .
٦٠- **الرحلات الملكية : رحلات جلالة الملك عبد العزيز إلى مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة والرياض ، المنشورة في جريدة أم القرى ١٣٤٣ ـ ١٣٤٦هـ** ، يوسف ياسين ، ١٤١٦هـ .

٦١- **الحياة العلمية في نجد منذ قيام دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وحتى نهاية الدولة السعودية الأولى** ، د . مي بنت عبدالعزيز العيسى (سلسلة الرسائل الجامعية - ٦) ، ١٤١٧هـ .

٦٢- **مكتبة الملك عبدالعزيز آل سعود الخاصة** ، د . فهد بن عبدالله السماري ، ١٤١٧هـ .

٦٣- **يوميات رحلة في الحجاز** ، تأليف : غلام رسول مهر ، ترجمة : د . سمير عبدالحميد إبراهيم ، ١٤١٧هـ .

٦٤- **معجم التراث (السلاح)** ، سعد بن عبدالله الجنيدل ، ١٤١٧هـ .

٦٥- **جدة خلال الفترة ١٢٨٦- ١٣٢٦هـ دراسة تاريخية وحضارية في المصادر المعاصرة** ، صابرة مؤمن إسماعيل (سلسلة الرسائل الجامعية - ٧) ، ١٤١٨هـ .

٦٦- **بحوث ندوة الوثائق التاريخية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة ١٣ـ ١٥ رجب ١٤١٧هـ** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٧هـ .

٦٧- **حوليات سوق حباشة الباحث في أدب الجزيرة العربية وتاريخها** ، أ .د . عبدالله بن محمد أبو داهش ، ١٤١٨هـ .

٦٨- **مشروع مسح المصادر التاريخية الوطنية المرحلة الأولى ١٤١٦ ـ ١٤١٧هـ** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٩هـ .

٦٩- **الملك عبدالعزيز في عيون شعراء صحيفة أم القرى (جزءان)** ، إسماعيل حسين أبو زعنونة . ١٤١٩هـ .

٧٠- **رحلة الربيع** ، فؤاد شاكر ، ١٤١٩هـ .

٧١- **فجر الرياض** ، عبدالواحد محمد راغب ، ١٤١٩هـ .

٧٢- **معجم مدينة الرياض** ، خالد بن أحمد السليمان ، ١٤١٩هـ .

٧٣- **الرحلة اليابانية إلى الجزيرة العربية** ، تأليف : إيجيرو ناكانو ، ترجمة : سارة تاكاهاشي ، ط٢ ، ١٤١٩هـ .
٧٤- **رحلة داخل الجزيرة العربية** ، يوليوس أويتنج ، ١٤١٩هـ .
٧٥- **الملك عبدالعزيز في مجلة الفتح (قائمة ببليوجرافية)** ، د . فهد بن عبدالله السماري ، ود . محمد بن عبد الرحمن الربيع ، ١٤١٩هـ .
٧٦- **الملك ابن سعود والجزيرة العربية الناهضة** ، د . فان درمولين ، ١٤١٩هـ .
٧٧- **الرحلات الملكية : رحلات جلالة الملك عبد العزيز ـ رحمه الله ـ إلى مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة والرياض ، المنشورة في جريدة أم القرى ١٣٤٣ ـ ١٣٤٦هـ** ، يوسف ياسين . ط٢ ، ١٤١٩هـ .
٧٨- **خصائص التراث العمراني في المملكة العربية السعودية (منطقة نجد)** ، د . محمد بن عبدالله النويصر ، ١٤١٩هـ .
٧٩- **مختارات من الخطب الملكية (جزءان)** ، دارة الملك عبد العزيز ، ١٤١٩هـ .
٨٠- **نساء شهيرات من نجد** ، د . دلال بنت مخلد الحربي ، ١٤١٩هـ .
٨١- **مثير الوجد في أنساب ملوك نجد** ، تأليف : راشد بن علي الحنبلي ، تحقيق : عبدالواحد محمد راغب . ط٢ ، ١٤١٩هـ .
٨٢- **إمتاع السامر بتكلمة متعة الناظر** ، تأليف : شعيب بن عبد الحميد الدوسري ، تحقيق : عبد الرحمن الرويشد ، وأبي عبدالرحمن بن عقيل الظاهري ، ١٤١٩هـ .
٨٣- **صفحات من تاريخ مكة المكرمة (جزءان)** ، تأليف : ك . سنوك هورخرونيه نقله إلى العربية د . علي عودة الشيوخ ، ١٤١٩هـ .
٨٤- **لماذا أحببت ابن سعود؟** ، محمد أمين التميمي ، ١٤١٩هـ .

٨٥- **ديوان الملاحم العربية** ، محمد شوقي الأيوبي ، تعليق د . محمد بن عبد الرحمن الربيع ، ١٤١٩هـ .

٨٦- **أصدقاء وذكريات . انطباعات وذكريات أمريكية عن الحياة والعمل في المملكة العربية السعودية ١٩٣٨م - ١٩٩٨م** ، تحرير د . فهد بن عبدالله السماري ، جيل أ . روبيرج ، ط ١ ، ١٤١٩هـ .

٨٧- **الطريق إلى الرياض : دراسة تاريخية وجغرافية لأحداث وتحركات الملك عبد العزيز لاسترداد الرياض ١٣١٩هـ / ١٩٠١ ـ ١٩٠٢م** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٩هـ .

٨٨- **الرواد : الملك عبد العزيز ورجاله الأوفياء الذين دخلوا الرياض في الخامس من شهر شوال سنة ١٣١٩هـ** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٩هـ .

٨٩- **الزيارة الملكية : زيارة الملك عبد العزيز التفقدية لشركة أرامكو** ، شركة أرامكو ـ لجنة المؤرخين ، ترجمه وعلق عليه د . فهد بن عبد الله السماري ، ١٤١٩هـ .

٩٠- **يوميات الرياض : من مذكرات أحمد بن علي الكاظمي** ، أحمد بن علي الكاظمي ، ١٤١٩هـ .

٩١- **الملك عبدالعزيز في الصحافة العربية** ، د . ناصر بن محمد الجهيمي ، ١٤١٩هـ .

٩٢- **رحلة استكشافية في وسط الجزيرة العربية** ، فيليب ليبنز ، ترجمة محمد محمد الحناش ، ١٤١٩هـ .

٩٣- **جوانب من سياسة الملك عبدالعزيز تجاه القضايا العربية : دراسة تحليلية من خلال أوراق نبيه العظمة** ، د . خيرية قاسمية ، ١٤١٩هـ .

٩٤- **معجم الأمكنة الوارد ذكرها في صحيح البخاري** ، سعد بن جنيدل ، ١٤١٩هـ .

٩٥- **الأطلس التاريخي للمملكة العربية السعودية** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ط ١ ، ١٤١٩هـ .

٩٦- **المملكة العربية السعودية في مئة عام : معلومات موجزة** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٩هـ .

٩٧- **عبدالعزيز (الكتاب المصور)** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٩هـ .

٩٨- **أصدقاء وذكريات ، انطباعات وذكريات أمريكية عن الحياة والعمل في المملكة العربية السعودية ١٩٣٨م - ١٩٩٨م** ، تحرير د . فهد بن عبدالله السماري ، جيل أ . روبيرج . ط٢ ، ١٤٢٠هـ .

٩٩- **الكشاف التحليلي لصحيفة أم القرى : القسم الأول ١٣٤٣هـ - ١٣٧٣هـ/ ١٩٢٤م - ١٩٥٣م** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٢٠هـ .

١٠٠- **الجزيرة العربية في الخرائط الأوروبية القديمة** ، دارة الملك عبدالعزيز . ١٤٢١هـ .

١٠١- **بحوث ندوة الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية (٢٩ بحثاً)** ط ١ ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٢١هـ .

١٠٢- **الأطلس التاريخي للمملكة العربية السعودية** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ط ٢ ، ١٤٢١هـ .

١٠٣- سلسلة وثائق المملكة العربية السعودية التاريخية - القضية الفلسطينية - ١٣٤٨ - ١٣٧٣هـ ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٢٢هـ .

١٠٤- **الملك عبدالعزيز في الإنتاج الفكري العربي المنشور في عام ١٤١٩هـ** ، عبدالرحمن أحمد فراج ، ١٤٢١هـ .

١٠٥- **مؤتمر فلسطين العربي البريطاني - المنعقد في مدينة لندن في ١٨ ذي الحجة ١٣٥٧هـ الموافق ٧ فبراير ١٩٣٩م** ، دارة الملك عبد العزيز ، ١٤٢٢هـ .

١٠٦- **رحلة إلى بلاد العرب** ، تأليف : أحمد مبروك ، تعليق د . فهد بن عبد الله السماري ، ١٤٢١هـ .

١٠٧- **محاولات التدخل الروسي في الخليج العربي** ، د . نادية بنت وليد الدوسري (سلسلة الرسائل الجامعية - ٨) . ١٤٢٢هـ .

١٠٨- **مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ** ، الشيخ حمد الجاسر ، ١٤٢٢هـ .

١٠٩- **الجيش السعودي في فلسطين** ، صالح جمال الحريري ، ١٤٢٢هـ .

١١٠- **تاريخ البلاد السعودية في دليل الخليج ، ج . ج . لوريمر** ، جمع وتعليق الدكتور محمد بن سليمان الخضيري ، ١٤٢٢هـ .

١١١- **اللجان الشعبية بالمملكة لمساعدة مجاهدي فلسطين في المملكة العربية السعودية** ، عبدالرحيم محمود جاموس ، ١٤٢٢هـ .

١١٢- **الدولة العيونية في البحرين ٤٦٩- ٦٣٦هـ / ١٠٧٦- ١٢٣٨م** ، د . عبدالرحمن بن مديرس المديرس (سلسلة الرسائل الجامعية - ٩) ، ١٤٢٢هـ .

١١٣- **المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود/ دليل موجز بأبرز الإنجازات والمواقف** ، ط ١ ، د . فهد بن عبدالله السماري ، د . ناصر بن محمد الجهيمي ، ١٤٢٢هـ .

١١٤- **Najd Before the Salafi Reform Movement, «نجد قبل الدعوة الإصلاحية السلفية»** د . عويضة بن متيريك الجهني ، ١٤٢٢هـ (باللغة الانجليزية) .

١١٥- **Al-Yamama in the Early Islamic Era. «اليمامة في صدر الإسلام»** ، د . عبدالله بن إبراهيم العسكر ، ١٤٢٢هـ (باللغة الانجليزية) .

١١٦- **التحليق إلى البيت العتيق** ، د . عبدالهادي التازي . (سلسلة كتاب الدارة- ١) ، ١٤٢٢هـ .
١١٧- **الوثائق التاريخية لوزارة المعارف في عهد وزيرها الأول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ١٣٧٣ ـ ١٣٨٠هـ** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٢٣هـ .
١١٨- **الإقناع لطالب الانتفاع (أربعة أجزاء)** ، أبو النجا الحجاوي المقدسي ، ١٤٢٣هـ .
١١٩- **جامع العلوم والحكم (جزءان)** ، ابن رجب ، ١٤٢٣هـ .
١٢٠- **خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود : خطب وكلمات** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٢٣هـ .
١٢١- **معجم ما ألف عن الحج** ، د . عبدالعزيز بن راشد السنيدي ، ١٤٢٣هـ .
١٢٢- **برنامج المحافظة على المواد التاريخية** ، دارة الملك عبدالعزيز ، مكتبة الكونغرس ، ١٤٢٣هـ .
١٢٣- **مبادئ العناية بمواد المكتبة والتعامل معها** ، جمع وتحرير إدوارد . ب . أدكوك ، ترجمة د . عبدالعزيز بن محمد المسفر ، د . فؤاد حمد فرسوني ، ١٤٢٣هـ .
١٢٤- **العلاقات السعودية المصرية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود** : بحوث ودراسات ألقيت في الندوة التي عقدتها دارة الملك عبدالعزيز بالتعاون مع مؤسسة الأهرام ، القاهرة (١٤٢٢/١٢/١هـ) ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٢٣هـ .
١٢٥- **علم القراءات : نشأته ، أطواره ، أثره في العلوم الشرعية** ، د . نبيل بن محمد آل اسماعيل ، ط٢ ، ١٤٢٣هـ .

١٢٦- **المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز آل سعود/ دليل موجز بأبرز الإنجازات** ، د . فهد بن عبدالله السماري ، د . ناصر بن محمد الجهيمي ، ط٢ ، ١٤٢٣هـ .

١٢٧- **مستخلصات بحوث مجلة الدارة** ، دارة الملك عبدالعزيز (جزءان) ، ١٤٢٣هـ .

١٢٨- **الزيارات الخارجية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود** ، نايف بن علي السنيد الشراري ، ١٤٢٣هـ .

١٢٩- **موقف المملكة العربية السعودية من القضية الفلسطينية (١٩٢٦-١٩٤٨م)** ، د . حسان حلاق (سلسلة كتاب الدارة -٢) ١٤٢٣هـ .

١٣٠- **مواقف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود تجاه قضية فلسطين** ، د . عبدالفتاح حسن أبو علية ، ١٤٢٣هـ .

١٣١- **العلاقات السعودية اللبنانية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود** ، دارة الملك عبدالعزيز ، الجامعة اللبنانية ، ١٤٢٣هـ .

١٣٢- **كلمات قضت ـ معجم بألفاظ اختفت من لغتنا الدارجة أو كادت** ، محمد بن ناصر العبودي (جزءان) ، ١٤٢٤هـ .

١٣٣- **الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية** : بحوث ندوة الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية المنعقدة في الرياض في المدة من ٢٤ - ٢٧ رجب ١٤٢١هـ ، دارة الملك عبدالعزيز ، ط ٢ ، ١٤٢٤هـ .

١٣٤ - **موسوعة أسماء الأماكن في المملكة العربية السعودية** ، إعداد : دارة الملك عبد العزيز ، وهيئة المساحة الجيولوجية السعودية ، ١٤٢٤هـ .

١٣٥ - **التاريخ الشفوي ، حديث عن الماضي** ، تأليف د . روبرت بيركس ، ترجمة د . عبد الله بن إبراهيم العسكر ، ١٤٢٤هـ .

١٣٦ - **الأساليب التربوية المستمدة من دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب** ، د . عبد الرحمن بن علي العريني ، (سلسلة كتاب الدارة - ٣) ١٤٢٤هـ .

١٣٧ - **طباعة الكتب ووقفها عند الملك عبدالعزيز** ، عبدالرحمن بن عبدالله الشقير ، ١٤٢٤هـ .

ص. ب ٢٩٤٥ الرياض ١١٤٦١ المملكة العربية السعودية هاتف: ٤٠١١٩٩٩ فاكس: ٤٠١٣٥٩٧
E-mail: info@darah.org.sa Web Site:www.darah.org.sa

هَذَا الكِتَابُ

من أبرز المظاهر الحضارية التي شهدتها جزيرة العرب في أواخر القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر الهجريين ظاهرة طباعة الكتب على النفقة الخاصة ووقفها... وقد أسهم الملك عبد العزيز - رحمه الله - في هذا المجال وأمر بطباعة أعداد كبيرة من الكتب الشرعية والتاريخية، وقد كانت الكتب التي أمر جلالته بطباعتها حافزاً مشجعاً لنشاط حركة التأليف ونشر المخطوطات في أرجاء البلاد مما كان له الأثر الملموس في نشاط الحركة العلمية والفكرية في المنطقة.

وتأتي أهمية هذه الدراسة في أنها تلقي الضوء على هذا الجانب الحضاري المهم، وترصد ما طبع على نفقة جلالته رحمه الله، وأنها تدرس الظروف التي ساعدت على طباعة الكتب، وأسبابها، وتوجهاتها، والآثار التي ترتبت عليها.

ردمك: ٢ - ٣٦ - ٨٨٠ - ٩٩٦٠